

## الافتتاحية

### المعارضة السورية

#### مدعوة

#### لمراجعة ذاتية

كوردستان

انخرط الشعب الكوردي مع المعارضة الوطنية السورية، وشارك بفعالية منذ بداية الحراك السلمي في سوريا ومتصامناً مع أبناء الشعب السوري بكل فئاته الاجتماعية وقطاعاته المهنية وقواه السياسية وتنسيقاته الشبابية، وبقي يعتز بذلك في كافة مراحل الثورة من الاحتجاجات السلمية، إلا أن هذه الثورة انزلت إلى مآهات القتل والتدمير الذي أراد لها النظام الدكتاتوري، وعمل على جَرِّ المجموعات المسلحة إلى ميدان مختلف عن المطالب السياسية والاحتجاجات السلمية.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا الذي مثل معظم الأحزاب الكردية والتنسيقات الشبابية والمنظمات المجتمعية والنسائية والمستقلين، قرر ان يكون الى جانب المعارضة برؤية سياسية واضحة في مجال المطالب الكوردي الذي طالب بالقرار الدستوري بالوجود والحقوق القومية الكوردية، وكذلك في مستقبل سوريا كدولة اتحادية برلمانية تعددية لكل السوريين.

والآن بعد مضي عشر سنوات يلاحظ ضعف الاهتمام الدولي في مجال معاناة السوريين، ولحل المعضلة السورية، وإن المسارات باتت مجمدة، بالأخص اللجان المنبثقة عن القرار الأممي ٢٢٥٤ وعدم تحمّل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه سوريا والسوريين، الأمر الذي يتطلب من المعارضة الوطنية العمل بجديّة في المجالات السياسية والدبلوماسية لتلبية احتياجات المرحلة والمحافظة على اهداف الثورة، والعمل على تخفيف المعاناة عن السوريين، بالأخص الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، مدعوة لمراجعة ذاتية لعملها، خاصة في المجال الداخلي بمكائنها، والابتعاد عن مفاهيم التسلسل الذي مارسه النظام، والاهتمام بكافة المكونات والأطر المؤلفة والافتتاح أكثر على أبناء الشعب السوري ليتشارك الجميع في العمل الوطني والابتعاد عن التزمّت والانغلاق وعدم افصاح المجال للنزعات الاستعلائية المقبّية التي عانى منها السوريون طويلاً والتي تتم بوضوح في هيئات الائتلاف في المناطق الخاضعة للمعارضة والحكومة المؤقتة وهي ليست بأحسن حال من المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام، خاصة في كل من عفرين وسرى كانييه وثل أبيض.. وحتى في مناطق من ادلب وغيرها.

المجلس الوطني الكوردي والذي يمتلك خصوصية كممثل لمكوّن قومي مهم في سوريا، ووجوده الفاعل في الداخل السوري والمشكّل كجسر بينها وبين العمل الوطني في الخارج، وهو شبه مهمش، ولا ينظر إليه ولأهميته وحجمه ودوره بل يحارب في مستوى تمثيله في هيئات ومؤسسات الائتلاف من قبل النزعات الاستعلائية بعيداً عن مفهوم الشراكة الحقيقية والعمل الوطني المشترك.

## الرئيس مسعود بارزاني:

### ثورة گولان أثبتت للحاقدين الصمود الدائم للإرادة الثورية التحريرية الكوردية



كوردستان

وجّه الرئيس مسعود بارزاني رسالة يوم ٢٦-٥ الفائت بمناسبة الذكرى السنوية لثورة گولان العظيمة التي شارك فيها الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وكانت نقطة مضيئة في التاريخ الكوردي. وحيث فيها البارزاني الأرواح الطاهرة لثورة گولان، وجميع شهداء الكورد وكوردستان، وأكد أن الحريات والمكاسب المتحققة لشعب كوردستان هي بفضل دماء وتضحيات شهدائنا.

وفيما يلي نص رسالة الرئيس البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
كانت ثورة گولان تجربة غنية للصمود وإعادة تنظيم الصفوف والنهوض لشعب كوردستان. حيث تم التمكّن في أوضاع ما بعد النكسة وخلال اللجوء والتعرض للضغوطات المختلفة لأعداء شعب كوردستان من تفجير ثورة گولان وفق برنامج راسخ وبنقّة متينة. كما كانت ثورة گولان الرسالة التي تم توجيهها لعموم الحاقدين وأعداء شعب كوردستان، التي أكدت أنه رغم وجود المؤامرات والتهديدات وقوة الأعداء والعقبات المختلفة، فإن شعب كوردستان يمتلك الإرادة النضالية للتصدي للظلم، وإرادة نقل نضاله وكفاحه إلى ساحته الحقيقية التي هي أرض كوردستان المقدّسة. ثورة گولان، التي انطلقت شرارتها الأولى مع أول نشاط للبيشمركة في منطقة حاجي عمران، في ٢٦/أيار/١٩٧٦، وكان الشهيد السيد عبدالله أول شهيد لثورة گولان، حملت رسالة وأهداف ثورة أيلول

الكورد وكوردستان، ونؤكد أن الحريات والمكاسب المتحققة لشعب كوردستان هي بفضل دماء وتضحيات شهدائنا. كما أعزّ عن تقديري وامتداني لنضال وجهود المناضلين الأبطال الذين أصبحوا محل فخر وشعبهم بسبب تضحياتهم وأدائهم للأوار المشرفة في

مسعود بارزاني  
٢٠٢١/أيار/٢٦

العظيمة، كما كانت امتداداً لكل الثورات الكوردية السابقة، وأثبتت للحاقدين الصمود الدائم للإرادة الثورية التحريرية الكوردية. في الذكرى الخامسة والأربعين لانطلاق ثورة گولان، نحيا الأرواح الطاهرة لثورة گولان، وجميع شهداء

### حزبنا يهنئ الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على ثورة گولان المجيدة



اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
٢٠٢١/٥/٢٦

ثورة گولان الجسر الواصل بين ثورة أيلول المجيدة وانتفاضة ١٩٩١ وما تحقّق بعدها من برلمان وحكومة لإقليم كوردستان وإعلان الفيدرالية التي أجمع عليها كافة أبناء شعب كوردستان بكافة مكوناتهم بالرغم من الإراصاصات، وما لحق بالثورة برحيل الخالد مصطفى البارزاني، وبعده الخالد إدريس البارزاني.

السيد الرئيس:  
لقد بقيت ثورة گولان صاعدة ومستمرة بجهود فخامتكم وبفضل قيادتكم الحكيمة ويشهد على ذلك الائتلاف الجماهيري الواسع الذي يتطلع إلى آفاق أوسع وأرحب بفضل هذا النهج القويم نهج النضال والتضحية والإخلاص.  
تحية إكبار وإجلال للذكرى الخامسة والأربعين لثورة گولان الوطنية التحريرية

الأبطال، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لثورة گولان المجيدة.  
سيادة الرئيس  
لقد كانت ثورة گولان الفصل الآخر من ثورة أيلول الوطنية، والأشهر الفاصلة بينهما كانت بمثابة إعادة الترتيب والتكثيف على الصعيد السياسي والجماهيرية وفي داخل الحزب لأن الثورة لم تكن فقط قعقة السلاح إن صممت تكون قد (انهارت) فهي لكانت ستتهار لو استمر البارزاني الخالد بالقتال بعد مؤامرة ١٩٧٥ بدأت ثورة گولان الوطنية في ٢٦/٥/١٩٧٦ بحرب العصايات ضد النظام العرقي، والتف حولها أبناء شعبنا الكوردي بكل فئاته وقطاعاته المجتمعية من البيشمركة والقوى الجماهيرية أو الحزبية، وعلى المستوى السياسي تم تأسيس جبهة جود والجبهة الكوردستانية حتى غدت

كوردستان

بعث حزبنا، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برقية تهنئة لفخامة الرئيس مسعود البارزاني بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على ثورة گولان المجيدة، فيما يلي نص البرقية:

فخامة الرئيس مسعود البارزاني المحترم الأخوة المناضلون في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق تحية واحتراماً:  
باسم قيادة حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى فخامتكم وقيادة الحزب الشقيق وكوادره والبيشمركة

### المجلس الكوردي يهنئ الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على ثورة گولان المجيدة



وگولان وتضحيات البيشمركة الأبطال وبفضل قيادتكم الحكيمة للثورة وتفاؤلكم في خدمتها وإيمانكم بالنصر والغد المشرق لكوردستان وشعبها الذي سيبقى وفيًا لتلك التضحيات وأميناً على حماية هذه المكاسب .  
عاشت ثورة گولان المباركة  
المجد لشهدائها وشهداء الكورد وكوردستان.  
وقفكم الله وسدد خطاكم

الامامة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا  
٢٠٢١-٥-٢٦

گولان المباركة بتقديم المجلس الوطني الكوردي إلى فخامتكم وإلى قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق وكوادره ورفاقه والبيشمركة الأبطال بالتحية والإكبار لنضالهم ولتضحياتهم في هذه الثورة التي حملت راية ثورة أيلول المجيدة وعلى نهج البارزاني الخالد لتثبيت الإرادة الثورية الكوردية في مواجهة الظلم والفساد والمؤامرات التي حاولت النيل من إرادة شعب كوردستان وأهدافه في نيل حقوقه القومية المشروعة، وأثبتت أن جذوة الكفاح في أيلول متقدة لن تنطفئ. إن أبناء شعب كوردستان يدركون جيداً ان ما تحقّق لهم من مكاسب وإنجازات هو من ثمار ثورتى أيلول

كوردستان

هنا المجلس الوطني الكوردي في سوريا فخامة الرئيس مسعود البارزاني بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على ثورة گولان المجيدة، فيما يلي نص البرقية:

فخامة الرئيس مسعود البارزاني المحترم. الأخوة في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق المحترمون.  
بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لانطلاق ثورة

مؤسسة بارزاني الخيرية  
تعلن عن حملة لقاح ضد  
فيروس كورونا  
لـ ١٥ ألف نازح ولاجئ

15

ثورة كولان  
أعدت للكورد  
الثقة بالنصر  
مهما بلغت قوة العدو

4

لقاء سياسي  
بين قيادتي  
المجلس الوطني الكوردي  
وحزب الاتحاد السرياني

2



## لقاء سياسي بين قيادتي المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد السرياني



زار وفد من قيادة حزب الاتحاد السرياني اليوم 26 أيار 2021، مكتب المجلس الوطني الكوردي في سوريا في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، واستقبل الوفد من قبل قيادة المجلس. وقال محمد إسماعيل عضو الهيئة القيادية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في تصريح خاص لـ ARK: إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا استقبل ظهر اليوم وفداً من قيادة حزب الاتحاد السرياني.

أضاف: تبادل الطرفان وجهات النظر حول مجمل القضايا السياسية ومستقبل العلاقة بين الكورد والسريان وباقي المكونات الأخرى في سوريا.

إلى جانب محمد إسماعيل حضر اللقاء كل من سليمان أوسو و نعمت داوو وفصل يوسف، أعضاء الهيئة القيادية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

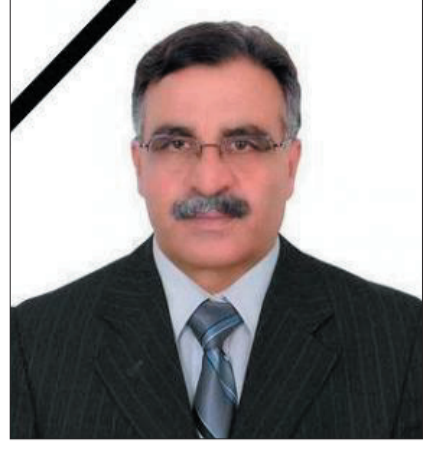
## منظمة الحسكة لـ PDK-S تجيي الذكرى السنوية التاسعة على رحيل المناضل عبدالرحمن الوجي

أحييت منظمة الحسكة للحزب الديمقراطي الكوردستاني \_ سوريا PDK-S، يوم الاثنين ٢٤ أيار ٢٠٢١، الذكرى السنوية التاسعة لرحيل المناضل الدكتور عبدالرحمن الوجي.

جاء ذلك بزيارة مرقد ألوجي في الحسكة، وقراءة الفاتحة على روحه.

وألقى شريف علي عضو الهيئة الاستشارية للـ PDK-S كلمة الحزب، كما ألقى كلمة عائلة الراحل شيروار ألوجي ابن الراحل عبد الرحمن ألوجي .

وتوفي عبد الرحمن ألوجي إثر مرض عضال ألم به في هولير عاصمة كوردستان حيث كان يتعالج في مشفى زركاري وتم نقله إلى مدينة الحسكة، ووري إلى مثواه الأخير صباح الجمعة المصادف ٢٥ أيار ٢٠١٢ في مراسم حاشدة شارك فيها كل الطوائف في الحسكة والأحزاب الكوردية والفعاليات الوطنية.



## مؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا تكرم القيادي عبد الكريم محمد

كرّمت مؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا يوم الخميس 20 أيار/ أبريل 2021، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S عبدالكريم محمد أبو لقمان في مخيم دوميز بإقليم كوردستان.

تقديرًا ووفاء لنضاله وخدمته لقضية الشعب الكوردي، كرمت مؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وممسؤول مكتب التنظيم عبد الكريم محمد.

## ENKS: نطالب بالإفراج الفوري عن عبد الغفار محمد وكافة محتجزى الرأي

يذكر ان السيد محمد اختطف في 28-3-2021 وتهديدهم له ان استمر في نضاله في الحزب و في اطار المجلس.

اننا في المجلس الوطني الكوردي في سوريا ندين ونستنكر هذه الاعمال الترهيبية التي تنتاقف مع كل القيم والاعراف الانسانية بل هي موضع السخط والاشمئزاز لدى كل من تعز عليه القيم الوطنية والإنسانية، وتندرج في اطار ممارسات ب ي د لتبديد المناخات الملائمة للمفاوضات الكوردية التي لا يريدون لها الاستمرار بشكل واضح وجلي.

نطالب بالإفراج الفوري عن السيد عبد الغفار وكافة محتجزى الرأي في سجون ال ب ي د والكف عن هذه الممارسات الترهيبية التي لا تخدم الا اعداء شعبنا وقضيته.



رميلان - قامشلو في الموقع المقابل لقريه شيك واقتادوه مع سيارته الى وجهة مجهولة بواسطة سيارتين مقيمتين وعناصر ملثمة تاركين زوجته هناك على الطريق العام و عندما اجتمع الاهالي حولهم أطلقوا الرصاص في الهواء واتجهوا نحو بلدة جل آغا ورميلان .

الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا  
2012-5-22

أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تصريحاً بخصوص اختطاف عبد الغفار محمد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا من قبل الاجهزة الامنية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD وطالب بالإفراج الفوري عن السيد عبد الغفار وكافة محتجزى الرأي في سجون ال ب ي د ، فيما يلي نص التصريح:

تصريح باختطاف عبد الغفار محمد عضو المجلس المحلي في جل آغا

اختطف الأستاذ عبد الغفار محمد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وعضو مجلس محلية الشهيد نصر الدين برك في جل آغا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، في الساعة الثامنة مساء من يوم الجمعة 21-5-2021 من قبل الاجهزة الامنية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD حيث كان مع زوجته مستقلاً سيارته الخاصة على طريق

## رحيل المناضل والبشمركة علي رشيد علي جان في ريف ديرك

وانضم إلى جانب الفنان الكوردستاني الراحل محمد شيوخ إلى قوات البشمركة وشاركوا في الثورة.

علي رشيد علي جان هسني من مواليد 1926، ويعد من المناضلين الكورد الأوائل ضمن الرعيل الأول الذين ناضلوا في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.

نقل جثمان الراحل علي رشيد علي جان هسني إلى مسقط رأسه في قرية كاسان التابعة لمنطقة ديرك.

رحل يوم الثلاثاء 18 أيار 2021، الشخصية الوطنية والبشمركة علي رشيد علي جان، في قرية كاسان التابعة لريف ديرك بكوردستان سوريا. انتسب المناضل الراحل علي رشيد علي جان في بداية الستينيات إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وعمل بكل جد وإخلاص ضمن صفوف الحزب وخدمة القضية الكوردية ونهج البارزاني الخالد لغاية آخر أيام حياته.

أثناء اندلاع ثورة أيلول في جنوب كوردستان، لعب دوراً في إيصال المساعدات إلى قوات البشمركة،



## شقيقتان يفتقدان حياتهما غرقاً في مياه كمروك بعفرين

بعد أن حاول إنقاذ شقيقه الطفل عمر أحمد الذي يبلغ من العمر 13 عاماً في ساقيية مياه قرية كمروك.

أصافت المديرية: إن الضحيتين هما شقيقتان وينحدران من مدينة إعزاز السورية.

فقد شاب في ساقيية مياه قرية كمروك Gemruk في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، يوم 21 أيار 2021، حياته غرقاً، بعد أن حاول إنقاذ طفل غرق في المياه ذاتها. وقالت مديرية الدفاع المدني على صفحتها الرسمية في الفيس بوك في منشور: إن الشاب ديبو أحمد الحمادي الذي يبلغ من العمر 19 عاماً غرق

## تلوث المياه يتسبب بكارث بشرية في مخيم واشوكاني الخاص بنازحي مدينة سري كانية

مرة ومالحة في أغلب الأحيان.

فيما أشار الطبيب وائل أحمد إلى أن المياه تحتاج بعد عملية التعقيم لفترة من الزمن حتى تصبح صالحة للاستخدام.

مخيم واشوكاني يقع في بلدة "توبنة" على طريق تل نمر-الحسكة، ويأوي أكثر من ١١ ألف نازحاً من مدينة سري كانية.

وأضافت المصادر: مشكلة التسمم تظهر بسبب أن أصحاب الصهاريج يملؤون صهاريجهم من آبار قريبة غير قرية شموكة ومياهها غير صالحة للشرب، مستغلين غياب المراقبة من قبل إدارة المخيم، وهذه المياه تحدث مشاكل صحية للكبار أيضاً لكن الأطفال هم أكثر عرضة للخطر بسبب المياه الملوثة. ووفق ما يؤكد المقيمون في المخيم فإن المياه التي يعتمدون عليها في الشرب واستخدامات أخرى ملوثة وفوهات الخزانات مفتوحة لا أعطية لها، وهي ملينة بالأوساخ والنود، كما أنها تكون

أكدت مصادر محلية بأن هناك عشرات حالات التسمم اليومية بين نازحي مدينة سري كانية بمخيم واشوكاني الذي يديره الـ PYD، والنقطة الطبية في مخيم "واشوكاني" للنازحين من مدينة سري كانية بكوردستان سوريا تستقبل العشرات من حالات التسمم يوميا.

حسب ما نشره موقع باس نيوز بأن الطبيب وائل أحمد، وهو طبيب الأطفال في المخيم قال: إننا نستقبل في النقطة الطبية في مخيم واشوكاني ما بين من ١٥ إلى ٢٠ حالة تسمم يوميا، وذلك بسبب تلوث المياه وارتفاع درجات الحرارة. وأضاف الطبيب: ارتفاع درجات الحرارة والمصادر المتنوعة للمياه والتي تعتبر بعضها ملوثة وغير صالحة للاستعمال البشري، تقف وراء حالات التسمم.

ومن جهتها أكدت مصادر محلية لموقع أرك نيوز بأنه يتم تزويد مخيم واشوكاني بمياه صالحة للشرب من بئر في قرية شموكة على طريق تل نمر - الحسكة بموجب عقد بين إدارة المخيم التابعة للـ PYD، وبعض أصحاب الصهاريج الخاصة كون إنه لا توجد أنابيب لنقل مياه الشرب من محطة علوك إلى المخيم.

ARK



## قيادي في "الجيش الوطني" يستولي على ١٥ ألف شجرة زيتون في عفرين

- ضمن مخططات الاستيلاء على ممتلكات المدنيين الكورد المتبقين منهم في عفرين أو المهجرين، استولى قيادي في الفصائل المسلحة التابعة للجيش الوطني يده على خمسة عشرة ألف شجرة زيتون في قرية كفرصفرة التابعة لناحية جنديريس.
- وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين في تقرير لها: إن المدعو ثائر معروف متزعم مسلحي سمرقند استولى مؤخرا على 15 ألف شجرة زيتون للمدنيين الكورد الموجودين في قرية كفرصفرة والمهجرين منهم في مخيمات الشهباء.
- وذكرت المنظمة أسماء المدنيين الكورد الذين تم الاستيلاء على ممتلكاتهم كالتالي:
- 1 \_ حسين طرموش مصادرة أملاكه .
  - 2 \_ عبد الرحمن طرموش مصادرة أملاكه .
  - 3 \_ أولاد إيپو نبو ، عدهم ستة أبناء ، مصادرة أملاك جميع الأبناء .
  - 4 \_ حسين عزيز خلو مصادرة أملاكه .
  - 5 \_ حسن عزيز خلو ، مصادرة أملاكه .
  - 6 \_ وقفي سيدو بك ، مصادرة أملاكه وفرض ضريبة مالية قدرها 300 دولار أمريكي .
  - 7 \_ خليل بزراني فرض عليه ضريبة مالية قدرها 5000 دولار أمريكي .
  - 8 \_ محمد خليل حاج عبدو مصادرة أملاكه ، وفرض ضريبة مالية قدرها 400 دولار أمريكي .
  - 9 \_ محمد حاج عبدو مصادرة أملاكه .
  - 10 \_ كله حاج عبدو مصادرة أملاكها .
  - 11 \_ محي الدين حاج عبدو مصادرة أملاكه .
  - 12 \_ رشيد حاج عبدو مصادرة أملاكه .
  - 13 \_ فيدان حاج عبدو مصادرة أملاكها .
  - 14 \_ مصطفى عبد الرحمن رسولو مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 15 \_ حسين حسن حاجي مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 16 \_ نبي حسن حاجي مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 17 \_ أمينة رشيد إيپش مصادرة أملاكها .
  - 18 \_ رشيد إيپش مصادرة أملاكه .
  - 19 \_ جمال محمد حسين مصادرة أملاكه .
  - 20 \_ فلك علي زوجة عصمت محمد مراد ، مصادرة أملاكها .
  - 21 \_ جلال محمد مراد ، مصادرة أملاكه .
  - 22 \_ خليل محمد وقفي مراد ، مصادرة أملاكه .
  - 23 \_ أسير محمد حمادو ، مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 24 \_ أحمد رشيد درج ، مصادرة أملاكه .
  - 25 \_ حسين أحمد حاجي ، مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 26 \_ محمد إيپش أحمد حاجي ، مصادرة أملاكه وفرض عليه ضريبة مالية .
  - 27 \_ خليل برك ، مصادرة أملاكه .
  - 28 \_ رشيد متينة ، مصادرة أملاكه .
  - 29 \_ حسين بولة ، مصادرة أملاكه .
  - 30 \_ محمد بولة ، مصادرة أملاكه .
  - 31 \_ حنان محمد بريم ، مصادرة أملاكه .
  - 32 \_ عادل عبد الحنان بريم ، مصادرة أملاكه .
  - 33 \_ خليل عبد الحنان بريم ، مصادرة أملاكه .
  - 34 \_ محمد عبد الحنان بريم ، مصادرة أملاكه .
  - 35 \_ عمر عبد الحنان بريم ، مصادرة أملاكه .
  - 36 \_ محمد حنان كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 37 \_ أحمد حنان كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 38 \_ حجي محمد كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 39 \_ جمعة محمد كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 40 \_ حسين محمد كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 41 \_ خليل محمد كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 42 \_ محمد محمد كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 43 \_ بحري جمعة كدرو ، مصادرة أملاكه .
  - 44 \_ فطوم أرملة المرحوم حسن حميد ، الإستيلاء على 120 شجرة زيتون .
  - 45 \_ أبناء حاجي حسو ، الإستيلاء على 3 هكتارات من الأراضي الزراعية بحجة تواجد ابنه بمدينة حلب .

## شاب كوردي مفقود منذ ستة أعوام... والده يكشف التفاصيل

في طريقه إلى أوروبا، انقطع التواصل مع شاب كوردي من ريف مدينة ديريك بكوردستان سوريا، منذ 2015 أي منذ ستة أعوام.

كمال ميراني، الشاب الكوردي، أراد برفقة العشرات من الشبان الكورد الوصول إلى أوروبا، إلا أن التواصل انقطع معهم بتاريخ 14 تشرين الأول 2015 وللمعلومات تذكر عن مصيره حتى اللحظة.

وقال الكاتب فانيس ميراني، وهو والد كمال في تصريحات خاصة لـ ARK: إن كمال خرج برفقة 25 شخصاً من أزمير التركية، بهدف الهجرة إلى أوروبا برفقة 17 شخصاً من قريتهم. مضيفاً: أن البلم الذي كان يحملهم تعرض للتعقب وسط بحر إيجه، بين الحدود الفاصلة بين أزمير التركية و جزيرة متيليني اليونانية.

أشار ميراني: آخر مرة تم التواصل معه كان قد قبل توجيههم صوب اليونان، ومنذ ذلك التاريخ المذكور أعلاه، لا معلومات عنه وعن مصيره حتى الآن.

تابع: أن اثنين من من كان معهم فقدوا حياتهم غرقاً، أما البقية تمكنوا من الوصول إلى الجزر اليونانية، فيما أكد أحد شهود عيان أنهم وجدوا كمال في اليونان.

وقال في نهاية حديثه: أنهم حاولوا مراراً عبر المنظمات والجهات المعنية في الوصول إلى معلومات عنه، إلا أن المحاولات جميعها باءت بالفشل.

كمال فانيس ميراني من مواليد 1-2-1997 ينحدر من قرية كلهي Kelhê في كوجا التابعة لمدينة ديريك بكوردستان سوريا وكان يسكن مع عائلته في مخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين في محافظة دهوك بإقليم كوردستان.



## الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية

## تعقد اجتماعها الدوري



تصريح صحفي

عقدت الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية يوم الأربعاء 26 أيار 2021، اجتماعها الدوري، عبر برنامج الزوم (Zoom)، بحضور رئيس الجبهة السيد أحمد الجربا، وكافة أعضاء الهيئة القيادية، تم مناقشة الأوضاع السياسية وأخر المستجدات المتعلقة بالملف السوري والمنطقة، واستكمال مناقشة اللائحة الداخلية لإقرارها، وعرض تقارير عمل المكاتب واقتراح خطط عملها.

بدأ رئيس الجبهة السيد أحمد الجربا الاجتماع بعرض سياسي مهم للأحداث السياسية التي تشهدها سورية والمنطقة والعالم ككل، وتطرق في حديثه عند أوضاع منطقة شرق الفرات، وأخر المستجدات فيها، وشرح الموقف من انتخابات الرئاسة السورية، حيث رأى أن النظام السوري مستمر في عملية الهروب إلى الأمام، والتوصل من استحقاقات الحل السياسي التي حددتها القرارات الأممية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2254، وذلك من خلال الإصرار على إجراء هذه الانتخابات الشكلية، بدعم من حلفاء النظام، وتعتبر استفزاز وانتهاك لإرادة السوريين الذين ثاروا من أجل الحرية والكرامة، ودعا المجتمع الدولي والدول المؤثرة في الملف السوري إلى رفض هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها، والطلب منهم القيام بمسؤولياتهم من خلال إعادة الحياة إلى المسار السياسي والضغط من أجل تطبيق القرار 2254 بكامل بنوده لضمان تحقيق الانتقال السياسي من نظام الاستبداد إلى نظام ديمقراطي يلبي تطلعات السوريين في الحرية والعدالة والسلام.

بعد ذلك، بحث الاجتماع استكمال مناقشة للمسائل الأخرى على اللائحة الداخلية المقدمة من اللجنة المكلفة بإدخال التعديلات عليها، وإقرارها بشكلها النهائي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقارير عمل المكاتب المتخصصة (مكتب العلاقات الوطنية، مكتب العلاقات الخارجية، ومكتب الإعلام)، واقتراح الخطط والمهام للبدء بتنفيذها مباشرة، وجرى إيلاء الأراء والمقترحات التي من شأنها تطوير آليات العمل داخل الجبهة، وضرورة بذل جميع الجهود لتفعيل عمل مؤسسات الجبهة، واستكمال اللقاءات مع القوى الوطنية السورية، والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الشأن السوري. وقد تم خلال الاجتماع تشكيل لجنتي (المالية،

ورسم السياسات العامة)، واختيار أعضاء لها من الهيئة القيادية، والبدء بالعمل فوراً. كما ناقش الاجتماع مطولاً الأوضاع السياسية والاقتصادية في منطقة شرق الفرات، وأهمية إيلاء كامل الاهتمام لمعالجة أبناء شعبنا نتيجة السياسات المنتهجة من قبل الإدارة الذاتية في مجالات (التعليم، الصحة، والخدمات..الخ)، بالإضافة إلى تعرض المنطقة لحالة جفاف حقيقية لم تشهدا المنطقة منذ سنوات، وذلك نتيجة انعدام الهطولات المطارية، وانخفاض منسوب نهر الفرات وقلة التدفق، ناهيك عن القطع المتكرر لمياه الشرب بمحطة علوك التي تعتبر مصدر رئيس للمياه في مدينة الحسكة، الأمر الذي دفع أهالي المدينة لشراء مياه الشرب من أصحاب الصهاريج المتحركة، والتي لا تمتلك أدنى مقومات النظافة، وفي الجانب الصحي، رأى الاجتماع أن هناك زيادة واضحة خلال الفترة الماضية في نسبة انتشار وتشي وباء كورونا، وضعف المنظومة الصحية وقتلتها، وضرورة العمل مع الجهات والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية لإيصال اللقاح بأسرع وقت، وفي هذا الشأن تم التوجيه للعمل على إيجاد قنوات للتواصل مع الجهات ذات الصلة، كما تم التأكيد على ضرورة توفير المواد المعيشية ووضع حد لارتفاع الأسعار نتيجة انخفاض الليرة السورية مقابل الدولار وانخفاض القدرة الشرائية لدى أغلبية الناس، وفي هذا الجانب أكد الاجتماع ضرورة عدم استغلال مصالح وحاجات الشعب وإبعادها عن السياسة، وضرورة إيجاد حلول مستدامة لهذه المشاكل.

الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية  
27 أيار 2021

## مكتب الإعلام في جبهة السلام والحرية ينتخب منسقه العام

عقد مكتب الإعلام في جبهة السلام والحرية اجتماعه الأول يوم الأربعاء 19/5/2021 عبر برنامج الزوم، وبعد التوافق على تسمية السيد عماد بره، منسقا عاما للمكتب، خصص الاجتماع جدول عمله لمناقشة وإيلاء الأراء بشأن توزيع المهام في المكتب الإعلامي، وتحدث كل عضو عن إمكانياته وخبراته الإعلامية في الجانب الذي يستطيع أن يقدم فيه خدماته، وتم تثبيت هذه التصورات والمقترحات الأولى، للاستفادة منها خلال توزيع العمل بين أعضاء المكتب. كما تقدم أغلب الأعضاء بمقترحات ومساهمات إعلامية لدراساتها، وتضمينها في خطة المكتب الإعلامي للمرحلة القادمة.

الجدير بالذكر، أن جبهة السلام والحرية هي جسم سياسي سوري بني من تحالف أربعة كيانات سورية معارضة وهي: (المجلس الوطني الكردي، المنظمة الأثرية الديمقراطية، تيار الغد السوري، والمجلس العربي في الجزيرة والفرات)، وتهدف إلى تنشيط الحراك السياسي ومأسسته وتوسيعه ليشمل كل البلاد.

للتواصل مع المكتب الإعلامي:

009647502158661 منسق المكتب  
mediaoffice.pff@gmail.com

المكتب الإعلامي لجبهة السلام والحرية  
2021/5/20

## منظمة عامودا للـ PDK-S تقيم محاضرة ثقافية

أقام مكتب الإعلام للأشطة والثقافة لمنظمة عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK-S، يوم الجمعة 28 أيار 2021، محاضرة ثقافية بعنوان جغرافية كوردستان في مكتب الحزب بمدينة عامودا.

ألقي المحاضرة محمد شيموس عمر رئيس محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا. تحدث المحاضر محمد عمر عن أهمية موقع كوردستان جغرافياً من سهولها وجبالها وطبيعتها الخلابة. وأغنى المحاضرة مساهمة الحضور بالمداخلات ومناقشات مع المحاضر.



## محلية الحى الغربي التابعة لمجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها الاعتيادي



الديمقراطي الكوردستاني في إقليم كوردستان وفخامة الزعيم مسعود بارزاني بحلول الذكرى الـ ٤٥ لثورة كولان المجيدة التي كانت امتداد لثورة أيلول والشعلة التي انارت طريق الشعب الكوردي في نيل حقوقه المشروعة".

لقامشلو ندعم هذا الحوار ونتمنى أن يحقق أهدافه لإنهاء الأزمة والوضع المتردي الذي يعيشه الشعب الكوردي في سوريا". وأشار في نهاية حديثه: "باسم المجلس المحلي الغربي في قامشلو نهنئ الشعب الكوردي والحزب

عقدت محلية الحى الغربي التابعة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعها الاعتيادي يوم الجمعة ٢٨ أيار ٢٠٢١، في مدينة قامشلو.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى روح الخالد ملا مصطفى البارزاني وبحضور أغلبية أعضاء المحلية.

وقد تم إقرار جدول العمل المقرر للاجتماع من قبل رئيس المحلية والحضور، لينم من خلاله مناقشة جملة من المواضيع التنظيمية والسياسية على صعيد سوريا عامة وكوردستان سوريا بشكل خاص.

وقد صرح لموقع المجلس الوطني الكوردي جلال العمر "عقدنا اليوم اجتماعنا الاعتيادي الشهري، وتم الوقوف على عدة نقاط منها الوضع التنظيمي بشكل عام ومناقشة آلية انتخابات المجلس الوطني الكوردي والتضير لها وخاصة آلية انتخاب المستقلين".

أضاف: "تم مناقشة الحوار الكوردي الكوردي بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية"، مؤكداً: "نحن في المجلس المحلي الغربي

## وفاة الشخصية الوطنية

## محمد صالح حاج شيموس عليكو

المعمر الكوردي هو شقيق والد القيادي الكوردي فؤاد عليكو، وامتاز بروحه الوطنية وحفظه لديوان الشاعر الكوردي فقي نيران ومعظم أشعار الشاعر جكر خوين، وكان يداوي أبناء مدينة الدرياسية وريفها من الأمراض الجلدية

فقدت مدينة الدرياسية أحد معمرها وشخصياتها الاجتماعية عن عمر ناهز الـ ١٠٨ عاماً. توفي يوم الخميس (٢٠٢١/٥/٢٧) الشخصية الوطنية، والاجتماعية في مدينة الدرياسية " محمد صالح حاج شيموس عليكو " عن عمر ناهز الـ ١٠٨ أعوام.

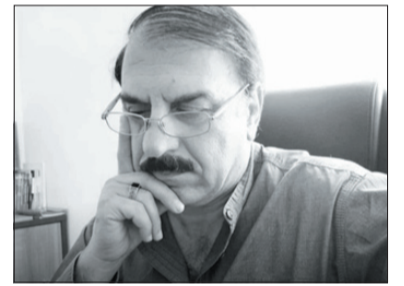


## وفاة الشخصية السياسية والوطنية

## عبدالباري عثمان

الكوردي في كوردستان سوريا. وقد تم نقل جثمان عبدالباري عثمان عبر بوابة قزلبنت - الدرياسية إلى كوردستان سوريا ليوارى الثرة في مدينة قامشلو " حي الهاللية".

توفي يوم الخميس ٢٧/٥/٢٠٢١، السياسي والمناضل عبدالباري عثمان " ابو جيهان " الذي أفنى عمره في خدمة الشعب الكوردي. عبدالباري عثمان خرم من كافة مدارس وجامعات سوريا، وذلك بسبب نشاطه السياسي في خدمة شعبه



## مسلمو PYD يختطفون منطقياً للـ PDK-S

## في ناحية جل آغا بريف قامشلو

العزيب محمد، عضو مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك جل آغا - ألبا وعضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. - سوريا.

أقدم مسلح الـ ب ي د يوم ٢١ / أيار ٢٠٢١، على اختطاف عضو منطقي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في ناحية جل آغا شرق مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، واقتياده إلى جهة مجهولة. وذكر مجلس محلية جل آغا في صفحته الرسمية على الفيس بوك: إن أجهزة الأمن التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD قامت باعتقال عبد الغفار عبد



## إصابة طفل بانفجار لغم

## في كوياني

إلا أن حالته الحرجة أجبرت الأطباء إلى نقله لمستشفى الرقة. وبناشد الأهالي في القرى الحدودية أو المتاخمة لمناطق الفصائل، بناشد قسد إلى عدم زرع الألغام بين الحقول الزراعية، حيث فقد العشرات من المدنيين الكورد في قرى كوياني نتيجة انفجار الألغام التي زرعتها قسد في تلك القرى.

انفجر لغم أرضي في قرية سفتك Siftik التابعة لمدينة كوياني بكوردستان سوريا يوم ٢٩ أيار ٢٠٢١، أدى إلى إصابة بالغة لطفل كوردي. ووفقا لمتابعة ARK، أصيب الطفل أحمد محمد شيوخو بجروح بالغة نتيجة انفجار لغم أرضي في قرية سفتك، وذلك أثناء رعيه لماشيتته في القرية. ونتيجة لذلك، نقل إلى أحد مشافي كوياني لتلقي العلاج.



## محلية الشهيد برهك تحمل PYD مسؤولية سلامة المختطف عبد الغفار محمد

الفروع وذلك بعد فترة توقف بسبب وباء كورونا والحظر المفروض على المنطقة، وأخذ موضوع عقد مؤتمر المجلس الوطني جانبا كبيرا من النقاش حيث أكد جميع الأعضاء على ضرورة عقد المؤتمر وفي اقرب وقت، كما ناقش الاجتماع مطولاً وضع الإعلام في المحلية.

تابع البيان: تطرق الاجتماع للوضع السياسي والمفاوضات الكوردية - الكوردية ووضع جبهة السلام والحرية، وركز الاجتماع بشكل كبير على موضوع اختطاف عضو مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عبد الغفار محمد والذي تم اختطافه ليلة الجمعة ٢١/٥/٢٠٢١ الساعة الثامنة والنصف مساء عندما كان برفقة زوجته على طريق شيك، وحمل المجلس حزب الاتحاد الديمقراطي وأجهزته الأمنية مسؤوليه سلامته وطالب تلك الجهات بإطلاق سراحه فوراً. يذكر بان مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك هو أحد المجالس المحلية العديدة التي تتبع المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

مسؤولية سلامته وطالب تلك الجهات بإطلاق سراحه فوراً. وقال مجلس المحلية في صفحته الرسمية: بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى رأسهم البارزاني الخالد تناول الاجتماع بداية مناقشة التقرير الوارد من مكتب شؤون المجالس المحلية. أضاف: تناول الاجتماع الوضع التنظيمي للمحلية حيث أكد رئيس المجلس المحلي على ضرورة عقد اجتماعات

عقد مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك جل آغا - ألبا في ريف مدينة ديريك بكوردستان سوريا، اجتماعه الاعتيادي لشهر أيار الأحد ٣٠ أيار ٢٠٢١، وتم الحديث عن جملة من المواضيع منها عملية اختطاف عضو مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عبد الغفار محمد، حيث حمل المجلس حزب الاتحاد الديمقراطي وأجهزته الأمنية





## ثورة كولان أعادت للكورد الثقة بالنصر مهما بلغت قوة العدو

### كولان ..

### ثورة الذين لم يبدلوا تبديلا

صبحي ساله بي

جاء مؤامرة جزائر (1975) التي أعدت مشاهدتها بإتقان وغفا تجاهها الضمير الانساني، لحق بالكورد الكثير من الأذى والكوارث الرهيبة، وحل بهم من الأم ما لم يكن في البال انتقاماً من ثورتهم الأيلولية العارمة، ومحاوله لزرع الاحباط واليأس في قلوبهم، ولمنعهم من لملمة الصف والكلمة واستعادة قوتهم الطبيعية في الساحة التنصالية.

بعد المؤامرة، هدأت البنادق والمدافع لأشهر معدودات، وتغيرت الحقائق على الأرض، واعتقد الساجدون أن البيعت ربح المعركة والحرب، وأن القضية الكوردستانية انتهت إلى غير رجعة. واستأسد الثعلب وتغول، وتعامل مع متغيرات الأحداث بطريقة سانحة وسطحية، ومارس الترهيب والتعريب عبر توطين العرب في بعض المناطق لتغيير التركيبة السكانية، خاصة في مدينة كركوك وأطرافها. وتعامل بصلافة، ووقع في المحذور، وإرتكب المجازر.

هدأت البنادق والمدافع، لكن إيمان الذين لم يبدلوا تبديلا لم تهدأ وظلت شاخصة ضاغطة تأتي المغادرة، وحاولت تحويل النكبة والنكسة إلى إنتصار لإكمال المسيرة التحررية لشعب كوردستان. وبعد مضي سنة عاجفة من المعاناة، ذهبت الخيبة وحضرت الإرادة وإستيقظت الحقيقة، وساد الشعور بأن ثورة الكورد ليست اختياراً بل هي قدرهم الذي لا فكاك منه في سبيل الدفاع عن وجودهم. وبدافع من الرغبة في التفاعل إيجابية مع الأحداث، والإنطلاق من المشتراك، وبويرة متجانسة بدأت الحياة تدب في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي نجح في إعادة توحيد الصف، وفي التحكم بجوهر وصياغة الآراء والتوجهات، وفي تمييزها وتقويتها وتحويلها إلى معطيات مثمرة متكاملة الأبعاد. ودون إثارة أو ضجيج أعاد الحزب برئاسة الرئيس مسعود بارزاني ترتيب الملفات والأوراق، وإستعد لسيناريوهات جديدة، وحمل

### وانطلقت ثورة كولان في ٢٦/ آيار ١٩٧٦،

### وتتمتع بخصوصية جعلتها مختلفة

### عما سجله التاريخ من ثورات

### بعد ٤٥ عاما..

### ثورة كولان حاضرة في ضمير كوردستان ورمزا بارزا في حركتها التحررية



جليل ابراهيم المندلوي

يحمل تاريخ كوردستان بثورات أثبتت من خلالها الشعب الكوردستاني أنه شعب يتميز بالصبر، والتريث، وليس شعبا مسالما، خانعا، يرضى بالذل، ويصمت على العار والهوان، فقد أثبتت الأحداث عبر التاريخ أن الكورد شعب رافض للظلم وتفتي الجور، فأطاح بأنظمة مستبدة وغير أوضاعا طالما انتهكت حقوقه وسلبت حريته، وبعد فيض الكيل ينجه إلى الخلاص .. خلاص ليس له طريق سوى الثورة وتغيير الأمر الواقع.

ولعل أهم ما يميز جميع هذه الثورات أن لكل منها نموذجا خاصا يظل مختلفا عن غيره، حتى تنوعت أساليبها.. فلا يوجد نمط ثابت للثورة في كوردستان وهكذا ولدت ثورة كولان من رحم ثورة أيلول، ليكون العامل المشترك هو منطق مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات، الذي يؤكد أن الشعب الكوردستاني أقوى وأبقى.

بعد اتفاقية الجزائر المشؤومة عام 1975 التي كانت تهدف لإبادة شعبنا الكوردي عن بكرة أبيه، برزت حكمة البارزاني الخالد وذكائه وقراءته الدقيقة لمسار الأحداث السياسية الاقليمية والدولية، وكذلك ثقته غير المتناهية بقرارات شعبه على التضحية والفداء والتي كانت أكبر من تداعيات تلك المؤامرة والانتكاسة الخطيرة، فلم تمض على الانتكاسة شهور قليلة حتى قررت قيادة الحزب الديمقراطي

الكوردستاني بقيادة الأب الروحي مصطفى البارزاني القيام بالتخطيط والاعداد لثورة جديدة تختلف عن سابقتها من النواحي التنظيمية والخطط العسكرية بسبب الظروف الموضوعية والواقع الجديد الذي شهدته منطقة الشرق الأوسط، فجاءت ثورة كولان لترسم أفقا جديدا لنهضة الكورد ولتبعث الأمل من جديد في نفوس شعب كوردستان، ولتثبت للقاصي والداني أن هذا الشعب لا يقهر ولا يمكن ان يرضخ لإرادة الباطل.

فكان يوم السادس والعشرين من ايار من عام 1976 يوم اندلاع ثورة كولان المجيدة بمثابة تفجر بركان وزلزال لنظامي البيعت والشاه معاً، ففي هذا اليوم من شهر ايار خاضت أولى مفارز الثورة، المعركة الأولى في مواجهة الجيش العراقي في وادي زوي، وكانت مؤلفة من 23 من البيشمركة الأبطال، وكان سيد عبدالله حاجي عمراني أول شهداء ثورة كولان، ثم شكلت الثورة في وقت مبكر مفارز حرب أنصار صغيرة، وانطلقت في عمق أراضي كوردستان، وعاد كثير من قياديي ثورة أيلول من الداخل والخارج ليلتحقوا ويستأنفوا النشاط السياسي والعسكري، فانتشرت مفارز البيشمركة من جديد في معظم القرى والقصبات الحدودية وشكلت خطرا جديا وحقيقياً على قوات النظام البعثي البائد، إذ لم يمر يوم الا وباغتت مفارز البيشمركة قوات النظام لتنفيذ عملية بطولية ضدها.

امتدت ثورة كولان لأكثر من خمسة عشر عاما حيث بدأ نظام البيعت يتقهقر أمام ضربات قوات البيشمركة، ليرتكب خلالها أسوأ الجرائم ضد أبناء شعبنا في

كوردستان بدءا من القتل الجماعي والجنوسايد ومرورا باستخدام الاسلحة المحرمة دوليا منتحجا سياسة الارض المحروقة وذلك بحرق وهم جميع القرى الحدودية وترحيل ساكنيها الى محافظات الوسط والجنوب وغربي العراق، وصولا الى أفضع الجرائم وأبشعها والمتمثلة بعمليات الانفال سيئة الصيت وتلاها استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية المحرمة دوليا ضد المدنيين في وادي باليسان ومن ثم في مدينة حلبجة الشهيدة في ظل صمت دولي مقفئ، وفي خضم هذه المآسي لم ينقطع الأمل.. فلم تؤثر تلك الجرائم على معنويات البيشمركة بل ازدادوا عزيمة وثباتا رغم صعوبة الموقف وعدم توفر أبسط الامكانيات العسكرية واللوجستية لاستمرار الثورة، ولم يسمح البيشمركة الأبطال وقادة الثورة تحقيق حلم الأعداء الذين كانوا يريدون القضاء نهائياً وإلى الأبد على الثورة الكوردية ومن ثم شعب كوردستان..

إن ثورة كولان المجيدة برغم تداعياتها، الا انها كانت زخرة بالمكاسب والانجازات الكبيرة وأهمها الانتفاضة الشعبية ضد النظام في مدن وخصبات كوردستان في آذار عام 1991 ولم تتوقف مكاسب الثورة عند هذا الحد، بل تلتها مكاسب كبيرة اخرى كتشكيل حكومة وبرلمان إقليم كوردستان وما تلاها من مكاسب عظيمة من الأمن والاستقرار والاعمار والعيش بحرية وسلام، لتنتصر الثورة بأرادة الشعب الكوردستاني.

## ثورة كولان ... تحدي كبير لمؤامرة كبرى

في مراقبة الحدود المشتركة وتشكيل قوى من مرتزقة الجانبين للحيلولة من دون قيام الثورة من جديد. الا ان كل تلك المساعي والمحاولات وبرغم الامكانيات العسكرية والقدرات التسليحية لنظامي بغداد وطهران باءت بالفشل وتمكنت بيشمركة كوردستان من استغلال الثغرات ونقاط الضعف للتغلغل الى عمق المناطق الوعرة قرب الحدود العراقية الايرانية والاتصال بالجماهير لتبعث فيها روح الثورة والجهاد من جديد، إذ استقبل شعب كوردستان في القرى والارياف مفارز البيشمركة البطة بالاهار والزرغابيد والفرقة الغامرة وقدمت لها ما تمتلك من امكانيات بسيطة لدعم ومساندة الثورة.

كان يوم السادس والعشرين من ايار من عام 1976 يوم اندلاع ثورة كولان المجيدة بمثابة تفجر بركان وزلزال لنظامي البيعت والشاه، لأهمها لم يتوقعوا ان تستعيد القيادة الكوردية قدراتها وبهذه السرعة وتعيد تنظيم نفسها برغم الانتكاسة الكبيرة التي اصابتها جراء الاتفاقية المشؤومة، وما كان امام النظامين في طهران وبغداد خيار آخر الا استغلال كل امكانياتهما المخابراتية والاستخباراتية والعسكرية لمواجهة الثورة والحيلولة من دون امتدادها للقرى والمدن والقصبات، لكنهما فشلا في ذلك، إذ انتشرت مفارز البيشمركة من جديد في معظم القرى والقصبات الحدودية وشكلت خطرا جديا وحقيقياً على قوات النظام الصدامي، إذ لم يمر يوم الا وباغتت مفارز البيشمركة قوات النظام لتنفيذ عملية بطولية ضدها.

ان النظام الصدامي الذي بدأ يتقهقر امام ضربات قوات البيشمركة من جديد، ومحاوله منه لمنع ظهور حاضنة لدعمهم واسنادهم قام باستخدام سياسية الارض المحروقة وذلك بحرق وهم جميع القرى الحدودية وترحيل ساكنيها الى محافظات الوسط والجنوب وغربي العراق، ومن ثم قام بعمليات الانفال سيئة الصيت التي راح ضحيتها أكثر من (182000) مدني من القرويين وتلاها استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية المحرمة دوليا في مناطق متعددة من محافظة اربيل وبالتحديد ضد المدنيين في وادي باليسان ومن ثم

جواد كاظم ملكشاهي

عندما تعرضت الثورة الكوردية بقيادة القائد الخالد مصطفى البارزاني لانتكاسة مؤقته بفعل توقيع اتفاقية الجزائر الخيانية بين شاه ايران وصادم حسين بوساطة من الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين عام 1975، تصورت الدول التي تقاسمت ارض وشعب كوردستان عنوة ان نيران الثورة الكوردية اخمدت الى الابد ولن يكون بمقدور الامة الكوردية ان تنهض من جديد لمطالبة بحقوقها المشروعة، لكبر حجم المؤامرة والنوايا الخبيثة لدى الانظمة الشوفينية الشمولية خوفا على عروشهم التي بناها على جماجم الاحرار.

لكن حكمة البارزاني الخالد وذكائه وقراءته الدقيقة لمسار الاحداث السياسية الاقليمية والدولية، وكذلك ثقته غير المتناهية بقدرات شعبه على التضحية والفداء كان اكبر من تداعيات تلك المؤامرة والانتكاسة الخطيرة التي كانت تهدف لإبادة شعبنا عن بكرة أبيه عبر عمليات القتل الجماعي والجنوسايد التي عشنا مرارتها ومآسيها بعد انطلاق ثورة كولان العظيمة التي اثبتت للقاصي والداني ان هذا الشعب لا يقهر ولا يمكن ان يرضخ لإرادة الباطل، حيث لم تمض على الانتكاسة شهور قليلة حتى قررت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة الاب الروحي مصطفى البارزاني القيام بالتخطيط والاعداد لثورة جديدة تختلف عن سابقتها من النواحي التنظيمية والخطط العسكرية وكيفية استغلال الثغرات بسبب الظروف الموضوعية والواقع الجديد الذي شهدته منطقة الشرق الأوسط والحرب الباردة بين القطبين الامريكي والسوفييتي آنذاك.

وكلفت القيادة، القائد الشهيد ادريس بارزاني والرئيس مسعود بارزاني والقادة السياسيين والميدانيين الأبطال وذوي الخبرة من قوات البيشمركة الذين كان لهم باع طويل في قيادة المعارك الصعبة والشاقة في ثورة أيلول بتشكيل مفارزة عسكرية صغيرة وباسلحة خفيفة بسيطة لاستمرار النضال والتحدي بارادة وعزيمة قويتين. وبرغم التعاون الوثيق بين نظامي الشاه والبيعت في الجوانب المخابراتية والاستخباراتية وتبادل المعلومات

## ثورة كولان بين اتفاقية الجزائر ١٩٧٥

### وانتفاضة شعب كوردستان ١٩٩١

بحياة مئات الاف والذين الى اليوم لم يعثر على رفاة الكثير منهم من المنفونين في صحراء السمارة والابنبار من سكان الاقليم في ظل صمت دولي.

ومع هذه المآسي الامل لم ينقطع بغد افضل وفي عام 1991 حيث اشرفت الشمس مع انطلاق الانتفاضة المباركة الشاملة لكوردستان وتحرك المجتمع الدولي لمساندة شعب كوردستان وكانت البداية لوضع اسس لبناء اقليم قادر على اعادة الحياة لشعبه سياسيا واداريا من خلال تشكيل الحكومة والبرلمان واليوم اصبح الاقليم محطة انظار الجميع وبيتا لمن ليس له بيت وملجأ لكل نازح ومهاجر لا بل اصبح رنة العراق وقلبها الوطني.

اما من وقع اتفاقية الجزائر ومنهم شاه ايران ازبح من الحكم وانتهى به الامر لاجنا ومن ثم وافاه الاجل في الغربة، وصادم حسين اصبح فيما بعد رئيسا لجمهورية العراق وانتهى الامر به محكوما بالاعدام ونفذ الحكم عليه من قبل الحكومة الاتحادية في نهاية عام 2006.

وقد اثبت الواقع ان اتفاقية الجزائر الخيانية كانت فترة في تفصيلها حيث لم تخدم العراق ولا ايران في مضامينها لا بل كانت سببا لمآسي العراق مع ايران، ولمناسبة ذكرى 45 لانطلاق ثورة كولان نقدم اجمل التهاني والتبريكات للرئيس مسعود البارزاني مهندس الثورة وقائدها والى كل المناضلين الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل كوردستان والمجد والخلود الارواح شهداء كوردستان وفي مقدمتهم الشهيدان البارزاني الخالد وادريس البارزاني والخزي والعار للمتأمرين على شعب كوردستان..

في 3/6/1975 تم توقيع اتفاقية الجزائر بين العراق وايران والتي وقعها عن العراق نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين ومن جانب الايراني شاه ايران وبوساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين آنذاك، تلك الاتفاقية التي كانت تعقد لروى سياسية ووطنية من الجانب العراقي في كل مفاصلها الاخلاقية والسياسة المستقبلية للوطن، وهي التي ادت الى حصول نكسة عام 1975 لثورة أيلول والتي قادها البارزاني الخالد والتي انطلقت عام 1961 وكانت قاب قوسين لإعلان النصر من خلال اخضاع الحكومة المركزية للأمر الواقع والقبول بمطالب ثوار الثورة المباركة في قرار الحكم الذاتي والذي افرح الجماهير في بغداد وطهران واعتبر هذا الانجاز الكبير الذي اثبت الواقع انه كان بداية دخول الدولتين في نفق مظلم.

اما من جانب قيادة الثورة فقد تحملت الصدمة وعملت على اعادة الثقة بالنور والتهيؤ لانطلاقة جديدة لان لم يكن خيار اخر امام القيادة لاثبات الوجود والرد على مؤامرة الجزائر ولذلك في 26/5/1976 اعلن عن انطلاق ثورة كولان المباركة من قبل القيادة وانتشر الثوار في جبال كوردستان معلنين عن وجودهم مع اسناد ودعم فعلي للكثيرين ممن كان يعيش تحت سلطة الحكومة المركزية في كوردستان، ثورة اعادت الثقة وطمأنت النفوس لشعب كوردستان بان نداء الشهداء لن تذهب سدى، ثورة كولان التي امتدت لأكثر من 15 عاما شهدت اسوء الجرائم التي ارتكبت من قبل الحكومة المركزية بحق ابناء كوردستان من حيث القتل الجماعي للمواطنين واستعمال ابشع الاسلحة المحرمة دوليا ضد التجمعات السكانية لشعب كوردستان، والاكثر بشاعة كانت عمليات الانفال التي اودت



## القرارات الارتجالية غير المدروسة لا تبني أوطاناً..

# شعبنا في غربي كوردستان يئن تحت وطأة الجوع وندرة الخدمات

عزالدين ملا

تفاجأ الشعب الكوردي في كوردستان سوريا بقرار ارتجالي وغير مدروس ولا يحمل أي مسؤولية تجاه معاناة الشعب في هذه الظروف العصيبة، حيث خرج قرار ١١٩ بزيادة أسعار المواد الرئيسية (المحروقات) بنسبة ٣٠٠ بالمئة والتي كانت ستكون السبب الأهم في رفع أسعار جميع المواد.

كل ذلك أمام مقاومة الشعب للوضع المعيشي والاقتصادي الكارثي الذي أنهكه، ومن ثم وبعد الاحتجاجات الشعبية الراضية لهذا القرار، تم إلغاء القرار.

هنا يمكننا عرض التساؤلات التالية:

- ١- هل جاء هذا القرار عن دراسة؟ أم لا؟ ولماذا هذه القرارات الارتجالية أصلاً ثم الرجوع عنها؟
- ٢- لماذا هذا الارتفاع الجنوني وفي هذا التوقيت بالذات على المحروقات؟ وما الغاية منها؟
- ٣- التظاهرات الشعبية في غربي كوردستان حققت نجاحاً، هل هذه مقدمة لتطورات قادمة ترفض هذا الوضع؟
- ٤- ردت لسايش التابعة ل ب ب ي د بالعنف على التظاهرات، وردت مسؤولو الادارة الذاتية معزوفة النظام السوري، وهي وجود مؤامرة، وخلايا نائمة، ماذا لو استمرت تلك التظاهرات؟
- ٥- ما تحريك لكل ما يجري في المناطق الكوردية؟

**الأوضاع النهائية في المناطق الكوردية المزمومة لا تزال خاضعة لأبشع البازارات**

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، عبدالرحمن أبو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الأوضاع النهائية في سوريا وكوردستان- سوريا المأزومتين لا تزال خاضعة لأبشع البازارات بين القوى الإقليمية حصراً تركيا وإيران المعادين لآمال وطموحات الشعب السوري بكونه وعريه وأشوره، وبالتنسيق مع النظام الديكتاتوري الدموي؛ رفعت عروض مسرحتيها لتعرض في كوردستان- سوريا، وتصبح مسرحةً لعملياتها الخبيثة، وهما تتناوبان الأدوار المناطة بهما وبإشراف الدول التي لا تعرف سوى مصالحها».

يتابع أبو: «الذي جرى في عاصمة كوردستان- سوريا، قامشلو وباقي المناطق في مظاهرات المنهكين أصلاً من فصول الحرب المنهجة وتداعياتها، هي تظاهرة المظلومين في وجه الظالم، سوريا وكوردستان- سوريا تعيش في مرحلة الفوضى الطويلة الأمد، ومناطقاً حتماً تخضع عسكرياً وبالتالي سياسياً لمليشيات قوى الفوضى التي تتوزع على جغرافية كوردستان- سوريا تحت إشراف محافل إقليمية محتلة، وبالتالي كل قراراتها التي أعدت سلفاً في دوائر الاستخبارات (النظام- والأنظمة الإقليمية)، تأتي بالصد من مصلحة الشعب الكوردي على إمتداد كوردستان- سوريا، فإن لاقت الاستنكار والشجب، تعمل على سحبها كما القرار الأخير بشأن الأسعار الجنونية، وستجري الحالة على القرارات القضائية الأخرى».

يضيف أبو: «إن الشعب الكوردي المظلوم والمنهك والتمني أعلن عن إرادته الفعلية الحرة، نتيجة الأهم بشكل عفوي، وشكل موقف المجلس الوطني الكوردي والأحزاب الأخرى بداية التنظيم لشكل الحركة، وسنداً للمحتجين والمناظرين، في منطقة الجزيرة الكوردستانية التي تعتبر المنطقة الغنية الأولى في سوريا بثروتها، ( أفقر شعب في أغنى منطقة)».

يؤكد أبو: «أن العبرة في النهايات التي قاربت على وضع المسلمات النهائية على اللوحة السورية والكوردستانية بشكلها النهائي، إن استطاعت قوى الحراك الكوردي استغلالها بالشكل المناسب، والاستفادة قدر الإمكان من القوى الدولية النافذة في الشأن السوري الكوردي، قدامت الأيام حبلى بالمفاجآت».

**التراجع عن القرارات وتأجيلها إلى وقت أنسب هو خوفهم من بعضهم البعض وليس نزولاً عند رغبة الشارع**

تحدث دوران ملكي - كاتب وسياسي - لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تعد الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا امتداداً لبقايا الفكر الماركسي المتحور المتمثل ب(فلسفة) أوجلان في بناء الأمة الديمقراطية ومعاداة الأفكار القومية في المجتمع الكوردستاني مما دفع بالأنظمة الغاصبة لكوردستان إلى التعاون معها ودعمها بأشكال مختلفة رغم العداء الظاهري وإتهام البعض لحزب العمال الكوردستاني بالارهاب».

تم تأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا إثر إسحاب قوات النظام السوري لحساب YPG من جميع مدن كوردستان سوريا، لينفرد للمناطق الداخلية وخاصة في محيط العاصمة دمشق بالإتفاق مع حزب العمال، والذي خرج أغلب كوراده من كوردستان الشمالية بناءً على طلب عبد الله أوجلان، إثر إتفاق مع المخابرات التركية في سجنه في إمالي على حل القضية الكردية في تركيا بالطرق السلمية، ولتجاً أغلبهم إلى قنديل وشنكال وكوردستان سوريا، حيث



عبداللطيف موسى



دوران ملكي



عبدالرحمن أبو

### التظاهرات الشعبية

### في غربي كوردستان حققت نجاحاً،

### هل هذه مقدمة لتطورات قادمة ترفض هذا الوضع؟

كان حزب الإتحاد الديمقراطي الموالي لحزب العمال الكوردستاني في أضعف مراحل نتيجة ضغط النظام، إثر الإتفاق مع حكومة رجب طيب أردوغان، أي إن الإتفاق كان مع حزب العمال الكوردستاني، ومن يومها الإدارة الفعلية بيد كورادها والواجهة بيد PYD التي لا تحل ولا تربط، وجميع الإتفاقات وقعت بين جميل بليك وقيادة المخابرات العامة والعسكرية في مدينة قامشلو ومطارها، خير شاهد على الرحلات المكوكية من وإليها،

شجع النظام السوري مناصريه من البيعيين والعشائر العربية بالانضمام إلى الإدارات المشكلة وتدرجت التسميات من روج آفا إلى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تماشياً مع أفكار الأمة الديمقراطية وتتصلا لحقوق الشعب الكوردي، إذ كان يستخدم العرب لضرب الطموح الكوردي، والكورد لضرب الإمتعاض العربي، وبذلك تكون الحدف والكراهية وتجذرت أكثر.

النظام السوري كان يخطط لإدارة هشة واجهتها كورد من خارج سوريا كنواة لقوة عسكرية منظمة تبعد الكورد عن الإنخراط في الثورة السورية بشكل عسكري، وعمادها الأساسي بقايا البيعيين والعشائر العربية التي يتحكم النظام بهم متى ما أراد، وبالفعل تم عزل الأحزاب الوطنية التي تتبنى الفكر القومي الكوردي عن الحياة السياسية والعسكرية في كوردستان سوريا، رغم الدعم اللامتاعي لحكومة إقليم كوردستان وتشكيل قوات بشمركة روز من الكورد المنشقين عن جيش النظام إبان الثورة السورية».

يتابع ملكي: «بإعلان التحالف الدولي الحرب على الإرهاب تطلب وجود قوات محلية في الأرض فكان المال تشكيل قوات كردية إسوة بالبيشمركة في إقليم كوردستان من قوات YPG وبشمركة روز، إلا إن الإتفاق لم يتم بسبب عدم إستقلالية القرار لدى حزب الإتحاد الديمقراطي الذي لم يكن يعرف أساسيات الإتفاق بين حزب العمال الكوردستاني والنظام السوري والتي يتفق الإثنان على إبعاد الأحزاب الوطنية الكوردستانية عن الحياة السياسية والعسكرية».

اعتماد قوات التحالف على قوات سوريا الديمقراطية من منطلق الإسراع في دحر التنظيم الإرهابي أدى إلى نشوء علاقة بين قيادات قوات سوريا الديمقراطية والجانب الأمريكي والدولي وتولد فكرة الاعتماد على الغرب بدلاً من الأنظمة الغاصبة لكوردستان وبدأت تتشكل فئات تغرد خارج السرب.

الجسم الهش الذي أسسه الإتفاق بين النظام وحزب العمال الكوردستاني أصبح منقسماً بين أطراف ثلاثة منها أمريكا والتحالف الدولي وإن أي قرار يصدر عن الإدارة يجب أن تراعي بالإضافة إلى قنديل والنظام الرغبة الأمريكية وحلفائها، إذا مراكز جذب عديدة تساهم في صنع القرار، وإتخاذها يعتمد على براعة ممثلها».

يضيف ملكي: «القرارات الأخيرة التي صدرت عن الإدارة الذاتية المتمثلة في القرار رقم ١١٩ وتبعاتها كانت بالصد من طموح شعوب في شرق الفرات نظراً لتدهور سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأخرى وقلة فرص العمل وتدهور الحياة المعيشية نظراً لشلح الأمطار وفقدان المواسم الزراعية بنسبة

وتبتهمة الإرهاب بالنسبة للمكون العربي».

يختتم ملكي: «تراجعهم عن القرارات لا بل تأجيلها إلى وقت أنسب هو خوفهم من بعضهم البعض وليس نزولاً عند رغبة الشارع. في المناطق ذات الغالبية العربية قوبلت التظاهرات بالعنف والمواجهة بالرصاص الحي وعندما إمتدت إلى المناطق ذات الأغلبية الكوردية حثوا أصحابها بحجم الخطر فتم تعليق القرار ووضع على الرف تيمناً بالمثل العربي (لا تحرك ساكن) فربما لو تحرك يجلب لك الولايات وخاصة إن التنظيم الإرهابي لم ينه، وبدأ بالظهور في كثير من المناطق في سوريا والعراق. وكذلك مطالبة النظام وروسيا بإعادة ما إستلمته والتلويح بالتهديد التركي وخاصة المناطق الحيوية وعقد المواصلات الطرق التجارية الرئيسية لكي يتحكم بالإقتصاد والتجارة الداخلية إلى حين إسحاب القوات الأمريكية،

وكل هذا مرهون بالموقف الأمريكي الذي لم يتبلور حتى الآن، لذلك يلف الحذر والغموض في قرارات الأطراف المعنية من داخلية وخارجية.

في النهاية يبقى للمد الجماهيري تأثيره القوي وخاصة عندما يتم التراجع عن القرارات، وبذلك يكسب المواطن الثقة ويستعيد أركان شخصيته العزيزة التي ترفض الخضوع ولاتقبل الإذلال مهما كانت حجم التصحيحات».

### التظاهرات التي حدثت تعبير عن إرادة حقيقة نابعة من معاناة المنطقة

تحدث الكاتب، عبداللطيف موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «التطورات الدراماتيكية التي عصفت بمنطقة الشرق الأوسط في العموم، وفي مناطقنا الكردية على شكل الخصوص أدت إلى خلق واقع على شكل أيديولوجيات ومفاهيم تخدم أجندات نفعية مخطط لها، وهيأت لها كافة الوسائل التي ساعدت بتشكيلها. الواقع الجيوسياسي لم يخدم تطلعات شعوب المنطقة. بل أدت إلى تمزق المجتمع والذهاب به في منحى خطير لا يخدم إلا المصالح الإقليمية والدولية. تجلت سمة المنطقة الأساسية في صراع المصالح. إرتبط الواقع في سورية بالواقع السياسي الذي أدى إلى حرب المصالح. التقسيم الجغرافي والعرفي والطائفي السمة الأساسية للمجتمع السوري، حقيقة لا يستطيع أي باحث أو متتبع للأحداث تجاهلها، بأن سورية ذهبت في منحى التقسيم. لست هنا بصدد سرد الواقع المؤلم الذي عانى وما زال يعاني منه الشعب السوري عبر سنوات أزمنته، ولكن هنالك حقيقة لا بد من ذكرها بأن سورية لم تعد سورية قبل الأزمة، وأصبحت دولة ذات سيادة مستباحة من قبل كل الدول التي لها نفوذ في سورية والسبب الأساسي في معاناة الشعب السوري. من خلال عرض ما سبق لا بد من القول بأن الواقع الجيوسياسي قد أفرز واقعا للصراع في سورية، أدى إلى تشكيل ما تسمى الإدارة الذاتية في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية السورية ذات الغالبية الكردية في بدايات الصراع. ماهية وجوهرة وأسلوب والظروف والتحديات التي ساعدت على تشكيلها ساعدت للمتابع للمشهد السوري. هذه الإدارة عبر رفعها شعارات لا تخدم ولا تناسب واقع الشعب الكوردي وحجم تطلعاته، ولم تكن بمستوى

تتجاوز ٩٠ بالمائة في منطقة يعتمد أكثرية السكان على الزراعة إلا إنها كانت في صالح أقطاب جذب أخرى. حزب العمال الكوردستاني الذي يرى الشعب الكوردي في سوريا كجسر لعبور الحركة الكوردية في كوردستان الشمالية أو بالأحرى كمصدر لملء خزانات قنديل بالدولارات لمواجهة الطموح الكوردي في باقي أجزاء كوردستان. ولا يهيمه إن تشرذ الشعب الكوردي في سوريا أو إنتهى من الوجود أصلاً لأن في الأساس قادة قنديل كانوا يعدون النظام السوري بأن الكورد في غربي هم بالأساس كورد تركيا هجروا إلى سوريا إبان تطبيق قانون الإصلاح الزراعي في خمسينيات القرن الماضي من قبل نظام البعث ونحن نتكفل برجوعهم. كما إن النظام يلاحظ فروقات بين شرق الفرات وغربها حيث يتعرض غرب الفرات إلى ضغوطات إقتصادية نتيجة تبعات قانون قيصر ومعاناة الشعب السوري في الحصول على الوقود بأسعار عالية مما يولد التفات، وكى لا يحدث كما حدث بين العراق وإقليم كوردستان من إعمار وتطوير للبنى التحتية».

يشير ملكي: «إلى أن الكثيرين يعتبرون هذه القرارات ارتجالية وإتخاذها لا يتم عن دراسة بل العكس هو الصحيح، فأصحاب هذه القرارات يعرفون ما يقررون، ولكنهم لا يستطيعون التحكم في نبض الشارع بسبب المعارضة القوية في داخل الإدارة وخارجها. يصدرن القرارات وينتظرون ردات الفعل، فإن كانت عنيفة يتصل منها، لا بل يعتبرها إنتصاراً لإدارته التي تراجعت عن القرار أمام رغبة الجماهير، وتبقى هذه القرارات إلى حين يتسنى لها فرصة أفضل. إن أقطاب هذه الإدارة البراغماتيكية والتي لا يتق فيها أحد بالآخر وكل يسعى إلى إسقاط خصمه الحليف عن طريق تحميله مسؤولية تبعات القرارات، وتأييب الجماهير عليه والنيل منه، لا يتجرأ أي قطب المجازفة والتمسك بتطبيق القرارات بقوة، بالرغم من إن أنصار هذه الإدارة لم يتردوا يوماً في قمع الشعب وإجباره على ترك العلم وإغلاق المدارس، وفرض التجنيد الإجباري وزج المناضلين في السجون وقمع المظاهرات السلمية في جميع مناطق كوردستان سوريا وقتل وحفظ رموز الثورة السورية، ولم يخضعوا يوماً لرغبة الشارع لا بل إستخدموا العنف والسلاح ضد كل من عارضهم كما كان يعمل النظام إبان الثورة السورية وقبلها، تارة بتبتهمة العمالة لدولة تركيا بالنسبة للمكون الكوردي

ما حدث خلال الفترة الماضية من خروج الشعب لرفض هذا القرار دليل أن الشعب لا يقبل الإهانة والمذلة

### ما حدث خلال الفترة الماضية من خروج الشعب لرفض هذا القرار دليل أن الشعب لا يقبل الإهانة والمذلة

من خلال حدث خلال الفترة الماضية من خروج الشعب لرفض هذا القرار دليل أن الشعب لا يقبل الإهانة والمذلة، ومطلوب من الشعب الوقوف بحزم مع الحوار الكوردي والضغط على أطراف الكوردي لضمان استمرار الحوار للوصول إلى إتفاق كوردي كامل وشامل يكون الضامن لكافة حقوق الشعب الكوردي وحقوق جميع مكونات المنطقة.

تصحيحاته، متجاهلاً طموحات سكانها عبر التاريخ، ألا وهي الحقوق الكردية التي تناسب تاريخهم في المنطقة. إعتدت في تكوينها على شعارات لا تناسب الواقع في المنطقة (الأمة الديمقراطية وإخوة الشعوب) كونها لم تكن بحجم الظروف التاريخية والسياسية والثقافية في المنطقة. بل فشلت في تأمين كافة المستلزمات الحياتية للشعب التي تحت سيطرتها. حيث عمدت إلى تهجير الشعب وضياح الخبرات وتجاهلت الكفاءات ونقص في أبسط مقومات الحياتية، فقر ونقص المواد، بل كانت الجوهر والسبب في المعاناة لدى الشعب».

يتابع موسى: «بكل تأكيد هذه الإدارة تتحمل المسؤولية المباشرة لما آلت إليه الأوضاع في منطقتنا، كون المنطقة تحت إدارتها الكاملة. لو استعرضنا الواقع بكل جوانبه، لنرى الفقر وإندعام أبسط مقومات الحياة من خبز وماء وكهرباء وقود والكثير من المواد، رغم أن المنطقة تتوفر فيها كافة مقومات المواد الأولية لتلبية تلك الإحتياجات من نפט ومشتقاته وكافة المواد الزراعية من القمح والعدس والمواد الغذائية. هذه الإدارة لجأت إلى بعض من الحلول في نظر القاتمين عليها، تلك القرارات كانت لها نتائج عكسية، حيث فرضت سياسات إقتصادية خاطئة قاومت أزمة المواطن في المنطقة، بل كانت السبب في معاناته. حيث أصدرت الكثير من القرارات الارتجالية، متجاهلة أصحاب الخبرة والكفاءة في تلك المجالات. فما كانت النتيجة إلا عكسية وسلبية وأضطرت إلى التراجع عنها. من منظور أكاديمي، أي حكومة أو إدارة تضع سياسة إقتصادية أو قرار ثم تحت الضغط تتراجع عنه لا بد من تقديم إسئلتها، وتعلن فشلها، الأمر الذي لم نجده في الإدارة الذاتية التي فرضت القرار ١١٩ الخاطئ وتراجعت عنه تحت ضغط الشارع، كانت لا بد أن تعترف بالفشل وتقدم إسئلتها أمام الشعب. هذه القرارات الفاشلة انما نتيجة الفساد في الإدارة، من خلال عدم تولي وتجاهل وضع أصحاب الكفاءات في المناصب الإدارية، تلك الإدارة بدأت تدفع ثمن فسادها».

يضيف موسى: «إن المنطقة ذات خصوصية معيشية وإقتصادية معينة حيث تشكل المحروقات (المازوت) العنصر الأساسي التي تعتمد عليها كافة القطاعات في تأمين إحتياجات الشعب في المنطقة. أن ارتفاع أسعارها في هذه الأوقات من السنة إنما تعود لجملة من العوامل أهمها إرتباط الإدارة بسياسات إقتصادية إقليمية خاطئة. وأن داعمي هذه الإدارة بأمس الحاجة لتلك المادة على حساب شعوب المنطقة. ولتنفيذ أجندات معينة على حساب زيادة معاناة شعب المنطقة».

يشير موسى: «أن كافة الأوضاع تأكد بأن المنطقة في الشرق الأوسط بحاجة إلى ثورات مضادة. أن التظاهرات التي حدثت في المناطق الكردية تحت سيطرة الإدارة الذاتية إنما تعبير عن إرادة حقيقة نابعة من معاناة المنطقة، والتي بأمس الحاجة إلى تغيير عبر ثورة مضادة للواقع الفاشل الذي عززت هذه الإدارة عن توفير أبسط مقومات العيش، بل حصدت الخيبة وراء الخيبة يدفع ثمنها الشعب. تلك المظاهرات التي بدأت أصحاب القرار في دمشق والإدارة الذاتية بخبرها وخوفا من امتدادها عمدت إلى التراجع عن قراراتها الخاطئ تحت ضغط خطر تلك المظاهرات. أجل المنطقة تعبر عن نفسها في الحاجة إلى ثورة مضادة».

يؤكد موسى: «أن تلك النظرية التي أطلقتها الإدارة تلك عبر إجهتها الأمنية من خلال ربط حاجات الناس ومعاناتهم بأجندات خارجية إنما هي الإسطوانة التي حاولت أغلب الأنظمة قبل انهيارها في استعمالها. أنها من أكبر الأخطاء التي وقعت بها الإدارة عبر ربط حاجات الشعب في المنطقة بأجندات خارجية، والتي لربما ستدفع ثمنها مستقبلاً. حيث استثمرت الخطر. ولكن لنعلم بأن الكثير من الأنظمة حاولت التسويق لهذه النظرية وكانت السبب الأساسي في تدميرها وتغييرها وانهارها».

ينهي موسى: «إن تصحيحات الشعب في المنطقة وطموحاته على مر التاريخ أعلى وأتمن من أن يعاني هذه الواقع المأساوي بكل جوانبه. إذ لا بد من العمل على تجنب المنطقة من هكذا واقع، الأمر الذي سيحقق عبر إيجاب مفارضات الوحدة الكردية والاستفادة من كافة مقومات إنجاحها عبر دعم الرئيس مسعود البارزاني والرعاية الأمريكية التي لن تنكسر. من خلال هذا الأمر سيتم وضع حد لمعاناة وواقع المنطقة عبر تشكيل إدارة موحدة بعيدة عن الفساد، عنوانها الرجل المناسب في المكان المناسب، تفسح المجال لأصحاب الكفاءات وعمامة الشعب في تقرير مصير المنطقة».

### الخاتمة:

ان ما حدث خلال الفترة الماضية من خروج الشعب لرفض هذا القرار دليل أن الشعب لا يقبل الإهانة والمذلة، ومطلوب من الشعب الوقوف بحزم مع الحوار الكوردي والضغط على أطراف الكوردي لضمان استمرار الحوار للوصول إلى إتفاق كوردي كامل وشامل يكون الضامن لكافة حقوق الشعب الكوردي وحقوق جميع مكونات المنطقة.



## نائب القائد العام للتحالف يشدد على دعم البيشمركة وتفعيل مراكز التنسيق الأمني



بحث رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، يوم الخميس (٢٧ أيار ٢٠٢١)، مع نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا الجنرال ريتشارد بيل، دعم قوات البيشمركة وتفعيل مراكز التنسيق الأمني. ووفقاً لبيان صادر من حكومة الإقليم فإن الاجتماع الذي حضره أيضاً نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني، بحث آخر مستجدات الأوضاع في كل من العراق وسوريا، ونقل البيان عن الجنرال بيل إشدته بـ "بطولة قوات البيشمركة وتضحياتها"، كما تمّن الإصلاحات التي شرعت بها حكومة إقليم كردستان ولا سيما في وزارة البيشمركة وشدد بيل؛ على "ضرورة مواصلة الدعم والإسناد للبيشمركة وتعزيز التنسيق الأمني مع الجيش العراقي لمواجهة التهديدات التي يشكلها إرهابيو داعش"، حسب البيان. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أن تفعيل مراكز التنسيق الأمني المشترك في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم خطوة إيجابية".

من جهته؛ وجه رئيس الحكومة شكره لقوات التحالف الدولي "على ما تقدمه من دعم وإسناد". وأشار البيان إلى أن رئيس الحكومة أكد على أن "هزيمة داعش والإرهاب عموماً مرهونة بالقضاء على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الإرهاب"، وأنه لفت إلى "أهمية التصويت على مشروع قانون المحكمة الجنائية المختصة بجرائم داعش من قبل مجلس وزراء إقليم كردستان"، معرباً عن أمله بأن يكون ذلك "خطوة للاقتصاد من إرهابيي داعش وإحقاق العدالة وتعويض الضحايا"، وفقاً للبيان.

زاغروس

## إقليم كردستان: بغداد لم تف بالتزاماتها ولم ترسل ديناراً واحداً منذ إقرار موازنة ٢٠٢١

هذا الملف نقطة للخلافات بهدف استثمارها في الانتخابات المقبلة. وحال إمكانية عقد جلسة خاصة بفضية الرواتب في إقليم كردستان، أكد هورامي أن رئاسة برلمان كردستان تلقت مذكرتين بهذا الصدد. ومضى يقول رئاسة البرلمان لا تعارض حضور وزراء المالية والتخطيط والثروات الطبيعية وسكرتير مجلس الوزراء ورئيس ديوان مجلس الوزراء وجميع الوزراء المعنيين للرد على تساؤلات البرلمانين".

ويتركز القانون، المؤلف من ١٩ مادة، على إدخال إصلاحات في التقاعد والرواتب والمخصصات والمنح والامتيازات ضمن برنامج عمل الحكومة الجديدة في الإقليم.

وتقول حكومة إقليم كردستان في تشكيلتها التاسعة إن قانون الإصلاح سيسهم في تحقيق العدالة في إطار عملية حاسمة ومستمرة على المدى البعيد.

كوردستان ٢٤

سيوجه إلى بغداد الأسبوع المقبل لإجراء مشاورات في مسألة تنفيذ قانون الموازنة. وسبق أن أشاد رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني بالموافقة على الموازنة الاتحادية، وقال إنها ساعدت في استعادة "بصيص أمل" لتحسين العلاقات مع بغداد.

وكان الخلاف بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية يتمحور على ملف النفط الذي تطالب بغداد بتسليمه كاملاً، لكن أربيل ترفض ذلك لكونه يخالف الدستور. وقانون الإصلاح

وسئل هورامي عن قانون الإصلاح في إقليم كردستان، وأشار إلى أن ذلك يتطلب المزيد من العمل لتحقيق أفضل النتائج على الرغم من وجود معوقات تعترض القانون.

وقال نائب رئيس البرلمان إنه يتعين تطبيق قانون الإصلاح "على نحر أفضل" ولا سيما فيما يتعلق بعائدات النفط والمنافذ الحدودية كافة.

وشدد على ضرورة أن تتعامل جميع الأطراف مع هذه المسألة بـ"روح مسالمة" وبالشكل الذي لا يجعل

في ذلك حصة إقليم كردستان بعد خلافات ومفاوضات امتدت لأشهر عديدة. وفي الشهر التالي صادق الرئيس على مشروع القانون ليبدأ بذلك حيز التنفيذ. وأضاف هورامي أن إقليم كردستان لم يتلق مستحقاته المالية للشهر الثاني عشر في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، مردفاً "الحكومة العراقية لم ترسل ديناراً واحداً" منذ إقرار موازنة ٢٠٢١.

وبلغت قيمة الموازنة العامة ١٦٤,٤ تريليون دينار (نحو ١١٢ مليار دولار)، ويعجز مالي بلغ ٦٣ تريليون دينار (نحو ٤٣ مليار دولار). ولا تزال هناك قضايا فنية عالقة تشمل على آليات تنفيذ القانون في العراق عامة وبالأخص فيما يتعلق بإقليم كردستان.

وتم إقرار الموازنة بعد أن توصل إقليم كردستان والحكومة الاتحادية إلى اتفاق بشأن القضايا الشائكة ولا سيما مبيعات النفط والعائدات غير النفطية في خطوة قالت حكومة إقليم كردستان حينها إنها قد تساعد في تخفيف التوتر بين الجانبين وتمهد لحل الخلافات العالقة كافة.

وقال هورامي إن وفداً من حكومة إقليم كردستان

وبغداد لم تتوقف وإن وفداً حكومياً سيوجه إلى بغداد لبحث أسباب تأخير الإرسال.

وقال نائب رئيس البرلمان هيمن هورامي في مؤتمر صحفي عقده بأربيل إن "الحكومة العراقية لم تلتزم بتطبيق قانون الموازنة... ولم ترسل المستحقات المالية إلى الإقليم".

وصوت البرلمان العراقي في آذار مارس الماضي، على قانون الموازنة المالية الاتحادية لسنة ٢٠٢١ بما

بأنه هذا في وقت قال فيه نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد طالباني إن المحادثات الفنية بين أربيل



## مكتب منسق التوصيات الدولية:

### جميع المكونات في إقليم كردستان تتمتع بحقوقها

أصدر مكتب منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان بياناً أكد فيه ان جميع المكونات التي تعيش في إقليم كردستان تتمتع بحقوقها القانونية والسياسية والثقافية والاقتصادية. وهناك ذلك، في تعقيب على نشر وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي حول وضع الحرية الدينية في العالم.

وقال المكتب، في بيانه، إن حكومة إقليم كردستان تستجيب لنتائج التقرير، وتكرر أنها تسعى لحماية وتعزيز القيم المتعلقة بالتعايش السلمي والتسامح الاجتماعي.

علاوة على ذلك، تراقب حكومة إقليم كردستان باستمرار أوضاع المكونات الدينية في المناطق المتنازع عليها، بما في ذلك سنجان وكركوك وخانقين، وتسعى جاهدة لتحقيق التعايش والازدهار في هذه المناطق للأيزيديين والمسيحيين والمجموعات الأخرى.

وأثناء نص البيان:

"صدر في في ١٢ مايو ٢٠٢١ تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي حول وضع الحرية الدينية في العالم، يشيد التقرير بجهود حكومة إقليم كردستان في ترسيخ القيم المتعلقة بالتنوع الثقافي والتعايش في إقليم كردستان فيما يتعلق بتوفير الإقامة والتعليم والتسريعات والاندماج المجتمعي والتمثيل السياسي وتسهيل الاحتفالات والطقوس الدينية والأمن والدعم المالي وغير ذلك الكثير.

صدر في إقليم كردستان القانون ذي الرقم (٥) لسنة (٢٠١٥) المعروف بقانون حماية حقوق المكونات في كردستان العراق، والذي يضمن حقوق المكونات القومية (التركمان، والكلداني السرياني الآشوري والأرمن) والمجموعات الدينية والطائفية المسيحية والإيزيدية والصابئة المندائية والكاكائية والشبك والقبليين والزرادشتية وغيرها من مواطني كردستان العراق.

إضافة إلى قانون اللغات الرسمية في إقليم كردستان ذي الرقم (٦) لسنة (٢٠١٤) بحيث تكون في كل وحدة إدارية، ككثافتها السكانية من المكونات القومية الأخرى، تصبح لغتهم إلى جانب اللغة الكردية لغة رسمية للتعليم، والمخاطبة، والشؤون الإدارية والداخلية.

علاوة على ذلك، أعطت حكومة إقليم كردستان أولوية قصوى للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والديني بين أفراد المجتمع الكردستاني. في هذا الصدد تم تغيير اسم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من قبل برلمان كردستان في عام ٢٠٠٧. مع إضافة (٨) مديريات وعمامة ومديريات وممثلات لإدارة لشؤون المكونات الدينية وهذا يشير إلى أن الوزارة لا تخدم المسلمين فقط بل هي وزارة لكل المكونات الدينية الأخرى في الإقليم.

تخضع قوانين إقليم كردستان الممارسات التي تميز بشكل مباشر أو غير مباشر ضد المكونات الدينية، وتحرض على العنف وتنتشر الكراهية. وهذا ينطبق على الخطابات السياسية والدينية والإصدارات الإعلامية والخطابات الاجتماعية. وخصصت أحد عشر مقعداً في برلمان إقليم كردستان للمكونات العرقية والدينية.

عملت حكومة إقليم كردستان الحفاظ على هوية الكودر الأيزيديين وممارساتها طقوسها دون قيود. بعد هجمات إرهابيي داعش الذين استهدفوا جميع المكونات وخاصة الأيزيديين بذلت حكومة إقليم كردستان جهوداً حثيثة لمساعدة النازحين من خلال توفير الملاذ والمساعدات الضرورية بعد النزوح كما قامت من خلال مكتب الإنفاذ الإيزيديين بإنقاذ الآلاف من الإخوة والأخوات الإيزيديين من أسر داعش، وهناك تنسيق وتعاون مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساعدة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش (بونيتاد) للمقاومة والذين ساهموا في قتل وحطف الأيزيديين وابتداء المكونات الأخرى وحطفهم، من جهة أخرى لا تزال الجهود مستمرة لفتح المقابر واستخراج رفات الضحايا واعادتهم إلى أماكنهم بشكل يليق بهم.

للحفاظ على التراث وثقافة جميع المكونات الدينية والقومية والمذهبية في الإقليم، قدمت الحكومة تسهيلات كثيرة وذلك بتأسيس الفرق الثقافية والفنية واستحداث مديريات للثقافة السريانية في وزارة الثقافة والشباب، ويتضمن عمل تلك المؤسسات إصدار الكتب، وأحياء المراسيم الثقافية والمناسبات. وطباعة آلاف الكتب باللغات الكردية والعربية والآشورية والتركمانية، بالإضافة إلى توفير التعليم باللغات الأصلية للمكونات. سعت حكومة إقليم كردستان إلى تعزيز التعايش السلمي وتجسيده من خلال الإندماج الحقيقي للمجموعات الدينية والعرقية في المؤسسات الحكومية، والتعاون مع الوكالات الدولية لإنفاذ الأقليات وحمايتها من الإرهاب. وضمان الحريات الدينية في إقليم كردستان بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية بهذا الشأن".

## سفين ذري: حكومة إقليم كردستان بصدد افتتاح قنصليات لها في عدد من الدول العربية

افتتاح ممثلات لها في عدد من الدول العربية أيضاً إلى جانب تركيا. وأردف مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان قائلاً: حالياً هناك ٦ قنصليات عامة لدول عربية في أربيل، لكن حكومة إقليم كردستان ليست لديها أية ممثلات بأية دولة عربية، لذا نعمل على افتتاح ممثلات في تركيا وعدد من الدول العربية والآسيوية قريباً.

الإقليم في أنقرة. وأضاف ذري: آخر لقاء بالصدد بين مسؤولي إقليم كردستان وتركيا كان في أيلول / سبتمبر ٢٠٢٠، وحينها أكد المسؤولون الأتراك عدم وجود أي عائق أمام افتتاح الممثلة، بل أعربوا عن ترحيبهم بالأمر، وبقي الآن بعض الإجراءات التي تقوم بها ضمن هيكلية الدائرة.

وأشار ذري: حكومة إقليم كردستان عازمة على

كشفت مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، أن حكومة الإقليم بصدد افتتاح ممثلات لها في تركيا وعدد من الدول العربية.

في تصريح لموقع باسنوز قال سفين ذري: خلال زيارة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، وزيارة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني إلى تركيا، تم بحث افتتاح ممثلة لحكومة

## وزارة التعليم العالي الاتحاديّة تعترف رسمياً بجامعة زاخو

سيزيد من همة الكادر التدريسي ورئاسة الجامعة إلى بذل المزيد من الجهود العلمية للوصول بالجامعة إلى مستويات أعلى".

يشار إلى أن وزارة التعليم العالي الاتحاديّة في العراق، كانت قد أدخلت رسمياً في تشرين الأول الماضي ست جامعات بإقليم كردستان في دليل القبول المركزي للوزارة.

زاغروس

للكادر التعليمي والإداري للوصول بجامعة زاخو إلى المستوى العلمي المرموق، وتلبية جميع متطلبات الجامعة وفق جميع المعايير العراقية والدولية".

وأكد عدي أن هذا القرار له وقع إيجابي على الطلبة الخريجين من جامعة زاخو لاستكمال دراستهم في الخارج، بالإضافة إلى استفادة الجامعة من البعثات الدولية والعراقية، فضلاً عن النشاطات العلمية وحضور المؤتمرات والتبادل بين جميع الجامعات العراقية.

واعتبر رئيس جامعة زاخو أن الاعتراف الرسمي

أعلنت وزارة التعليم والبحث العلمي الاتحاديّة يوم الأحد (٢٤ أيار ٢٠٢١) الاعتراف رسمياً بجامعة زاخو في إقليم كردستان ضمن جامعات العراق وإدراجها ضمن القبول المركزي.

وجاء قرار الاعتراف بعد عدة اجتماعات و مشاورات من قبل اللجنة الوزارية للتأكد من تطبيق جامعة زاخو للشروط والمعايير الأكاديمية والدولية.

وقال رئيس جامعة زاخو، لازكين عدي، لزاغروس عربية، إن الاعتراف جاء "نتيجة الجهود المبذولة

## "آكس" .. أول روبوت للاستخدامات الطبية في إقليم كردستان والعراق

الروبوت صنع بواسطة شركة أميركية، بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي، وهو الثاني من نوعه على مستوى العالم، ويوجد روبوت واحد فقط مشابه لـ"آكس" في العالم، وهو متطور بشكل أكثر.

منان كاليا، ممثلة الشركة المصنعة للروبوت، أفادت بأن "الروبوت لديه ذاكرة تمكنه من فهم جميع الأسئلة التي يطرحها الطلبة والمختصون الطبيين، والإجابة على كل الأسئلة الطبية التي تطرح عليه، وهو يقوم بالإجابة بحسب نوع السؤال"، مضيفاً: "يمكن القول أنه يعمل بشكل مائل للجهاز الالغلي الموجود على أجهزة الموبايل وموقع غوغل (سيري)، لكن آكس يركز على الأسئلة الطبية".

ويعد الروبوت "آكس" مصدراً علمياً لمعرفة التطورات فيما يتعلق بأنواع الأمراض، إلكترونياً، إلى جانب إمكانية إجراء الفحوصات والتجارب الطبية عليه أكثر من ٥ أعوام، كما يمكن تجديده.

ويعود تاريخ الروبوتات الطبية إلى أكثر من ٢٥ سنة، وتمت صناعة أول روبوت من نوع "آكس" عام ٢٠١٨، و"آكس" هو النموذج الثاني من نوعه.

التواصل مع آكس، هو لديه جميع الحواس مثلنا باستثناء حاسة الشم".

وأضاف أن "الروبوت يستخدم عوضاً عن المريض في إجراء التجارب والفحوصات الطبية عليه، وهو ضروري جداً للضم الطبي".

الروبوت مربوط بجهاز كمبيوتر، يعرض جميع الفحوصات التي تجريها عليه، ويخضع للتحديث باستمرار، بالإضافة إلى كاميرا تصوير قادرة على تسجيل جميع الفحوصات التي تجريها على الروبوت على طول ١٠٠٠ ساعة، وهو يزود الطلاب بالمعلومات حول صحة وخطأ التجارب، وفقاً لقادر.

هامون شيروان، طالب في كلية الطب، أشار إلى "إمكانية أخذ تاريخ المرضى من الروبوت، هو يخبرنا عن ما يعانيه، ماذا تناول ومتى أصيب بالمرض".

أما ريان آشتي، وهي طالبة أخرى في كلية الطب قالت: "جمعنا قفنا بفحصه وسمعنا نبضات قلبه، بشكل عام يمكننا إجراء جميع الفحوصات المطلوبة عليه".

من جانبه، أكد عميد كلية الطب في جامعة كوية، دوران حويزي، أن "الروبوت مصنوع بشكل يمكنه من تمثيل المرضى من كلا الجنسين، وهو مزود بجميع القطع (الأجزاء) المطلوبة لذلك".

"آكس" روبوت شبيه بالإنسان يستخدم في جامعة كوية الطبية في إجراء الفحوصات الطبية التي يقوم بها طلاب كلية الطب على المرضى في مرحلة التدريب.

ويعد "آكس" أول روبوت يستخدم في التجارب الطبية في إقليم كردستان والعراق.

الأستاذ في كلية الطب في جامعة كوية بهاء الدين قادر، قال لشبكة روودو الإعلامية، إنه "يمكنك

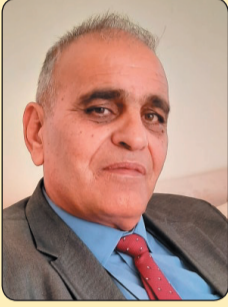




## نوافذ

## الدولة

## واللادولة



علي مسلم

ظهر مصطلح اللادولة (الدولة غير الرسمية) في سياقها التداولي بالتزامن مع تزايد النفوذ الإيراني في الفضاء الإقليمي ولاسيما في العراق ولبنان، ويعتقد بعض المهتمين بالشأن الإيراني أن ذلك جاء كنتيجة لفكرة تصدير الثورة، وذلك بعد انتصار (الثورة) الإيرانية واستحواذها على السلطة بقيادة الخميني عام ١٩٧٩، بيد أن هذا المصطلح لا يحمل في دلالته أي معنى أكاديمي، سوى أنه يشير بكل وضوح إلى بعض الدلالات السياسية المجردة وهي تتحصر في فكرة معاداة الدولة، وهي تختلف عن مفهوم الدولة العميقة أو الدولة الموازية، وإذا كانت فكرة الدولة كشخصية اعتبارية تشير إلى مفهوم الاستقلالية والسيادة في إطاره العمومي، فإن مصطلح اللادولة تشير إلى السطو على المقدرات وتغييب السيادة دون التعرض إلى هيكلية الدولة، فاللادولة كمفهوم لا تتطوى الدولة نفسها، ولا تهدف إلى إلغائها (إنها داخل الدولة وخارجها في نفس الوقت)، وقد استفادت إيران من الفلتان التكنولوجي الذي رافق انهيار الاتحاد السوفيتي، واستطاعت أن تستغل انشغال الأمريكان في الاحتفاء بنشوة الانتصار على النظام الشيوعي، وبنيت على أفضاض ذلك ترسانة هائلة من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، ودخلت ميدان الصراع الدولي على النفوذ كطرف فاعل عبر ابوابها الواسعة ليس في الفضاء الإقليمي فحسب، بل باتت اليوم على مقربة من امتلاكها للسلاح النووي، كما أنها استطاعت أن تصدر أفكارها المؤلفة إلى قلب العديد من الدول المجاورة، وجندت الآلاف من أبناء تلك الدول، وبالتالي استطاعت أن تحتل العديد من العواصم العربية بشكل ناعم دون حروب، كما حصل تبعاً في العراق ولبنان وسوريا، وفلسطين واليمن فيما بعد، ونجحت في السطو على مقدرات هذه الدول من خلال شبكات واسعة من العملاء المحليين، عبر تزويدهم بمبادئ تكنولوجيا صناعة الصواريخ، وقد لمسنا تداعيات ذلك في حرب الصواريخ بين حماس ودولة إسرائيل مؤخراً، فقوم اللادولة إذا هي جماعات مسلحة اكتسبت أهمية سياسية وعسكرية دائمة عبر إنشاء قواعد شعبية لها وسط احتفاظها بالأراضي، والانخراط في نزاعات مسلحة، وغالباً ما تستولي هذه الجماعات على مؤسسات الدولة وتشارك بالحكم بدرجات متفاوتة، كم أنها تعمل في نفس الوقت على تطوير هياكل سياسية خاصة بها موازية للدولة، وهذا ما يمنحها شكلاً من الاستقلالية غير القانونية، وكما يقول الكاتب سردار عزيز (معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط) بما أن الأمن الذي يبنيق عن الدولة هو شرط أساسي من شروط التطور فإن اللادولة تعني انعدام الأمن وبالتالي انعدام محفزات التطور.

الشعب السوري (كوردستان سوريا تشملها تلك المعاناة كونها امتداد تاريخي وجغرافي من الحالة السورية). لا بد لي أن أضع بين أيديكم بعض المقترحات وجملتها من العوامل والتي لربما تساعد في تخفيف تلك المعاناة. من أهم الأمور هي إيجاد تسوية سياسية عاجلة للأزمة السورية، تكمن في إعداد دستور سوري يلبي تطلعات جميع السوريين، والاعتماد الكامل في تنفيذ القرارات الأممية القرار ٢٢٥٤، الذي وضع الحلول الأساسية من خلال الوصول إلى تسوية سياسية عبر مرحلة انتقالية تهيء الظروف لعودة السوريين، وإعادة إعمار سورية، إعداد دستور سوري جديد يلبي حاجات وتطلعات جميع المكونات السورية وتحقيق العدالة الديمقراطية، وكذلك من الأمور التي تساعد في تخفيف المعاناة السورية، رفع العقوبات كافة عن سورية، بغية تأمين المواد الأولية ووصولها إلى الأسواق السورية، وكذلك إلغاء العاجل للمرسوم رقم ٣ للعام الحالي الذي منع التعامل بغير الليرة السورية، والذي أدى إلى خنق الاقتصاد السوري. وكذلك وضع عقد سوري يلبي الحالة السورية عبر حفظ حقوق جميع المكونات السورية واسلوب تعاملهم، وكذلك العمل على إعداد منهاج وخطط تعليمية تعيد للمواطن السوري ثقته بالتعليم والثقافة عبر إبعاد جميع الثقافات الدخيلة إلى الشعب السوري، والتي تحرض على العنف والكراهية، بذلك توفر الأجيال التعليمية التي ستكون العنصر الأساسي في بناء سورية الحديثة. كل تلك المقومات بحاجة إلى قوة وطنية على الأرض تساهم في تنفيذها وتبنيها لها المناخ المناسب، عبر تشكيل قوة وطنية عسكرية على الأرض تحمي السيادة السورية وتساهم في طرد جميع القوى والعناصر والمليشيات الدخيلة على الأرض السورية، هذه القوة التي لا بد أن تضم كل السوريين وبما فيها قوات (بيشمركة روز) كي تمارس تحملها الطبيعي في الدفاع عن الشعب، كونها قوات تحمل الهوية السورية ولها كل الأحقية في العودة إلى سورية، والمساهمة في بناء سورية الحديثة، حقيقة لا يستطيع أحد نكرانها. بالنسبة لمناطقنا الكردية لا بد من الاستفادة من الدعم على كافة المستويات من خلال الراعي للمفاوضات الكردية، والدعم اللامحدود من الرئيس مسعود البارزاني عبر واجبه القومي في مساعدة إخوته الكرد السوريين.

السوري، ومحاصرتهم في مناطق ليتم استقبالهم في مخيمات اللجوء. أجل إنها عصر المعاناة في سورية. المعاناة الاجتماعية التي تعانيها كل أسرة سورية من قتل وتهجير وفقدان أحد أفرادها. المعاناة تلك كانت السبب في تفكيك بنية الأسرة والتشرد وهجرة ملايين الأسر السورية إلى خارج سورية، ونزوحها إلى مناطق غير منطقتها هروباً من جميع تلك المعاناة. أجبرتها الظروف على التغيير الديمغرافي والتي من المفترض بأن تكون اللبنة الأولى في تكوين المجتمع. المعاناة السياسية هي إنعدام الحلول للزامة السورية في ظل تصارع الدول الإقليمية وحرب المصالح في سورية وخوض حروب الوكالة أو التدخل المباشر بين أغلب دول العالم في سورية. وفي ظل انقسام المعارضة السورية إلى أجزاء مشتتة ومتعززة مسيطر عليها ومختزقة من أغلب الدول خدمة لأجندات غير أجندات ومصالح وحقوق الشعب السوري. في ظل التعنت الروسي والإيراني وجشع الأترك واللامبالاة الأمريكية المعاناة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع السوري كانت وليدة الظروف السياسية التي مر بها الشعب السوري منذ أيام الأولى للأحداث، اتخذت الدول العالمية مجموعة من القرارات التي حصرت النظام في الزاوية، وأدت إلى إنعزاله عن العالم. حيث تم فرض عقوبات على كيانات ذات فعالية في الاقتصاد السوري، أدت إلى ارتفاع أسعار الأساسية ونقص المواد الرئيسية من الأسواق السورية. الأمر الأخطر على الشعب السوري قانون قيصر الذي أدى إلى فقدان جميع المواد الأولية والمشتقات النفطية، وذلك لتبدأ الأزمة الاقتصادية من ارتفاع جنوني للعملة وفقدان المواد الأساسية من الأسواق، في آخر تقرير للأمم المتحدة حوالي ستة عشر مليون سوري يعيشون تحت خط الفقر وبخارجة في مساعدة عاجلة. أما المعاناة الثقافية فتكمن في فقدان الأجيال القادمة التي كان من المفترض أن يكون القوة الفاعلة في بناء سورية الحديثة، بل الأذى من ذلك دخول منهاج وثقافات تنافي الثقافة والحالة الاجتماعية والأخلاقية السورية. المعاناة الاجتماعية تكمن في تفكك الأسرة السورية التي تأثرت من خلال القتل وتهجير أو النزوح لدى أفرادها. من خلال عرض المعاناة التي يعيشها

على شكل مفاهيم وأفكار أدخلت إلى تلك المجتمعات بموجب خطط ودراسات منهجية، أم أنها كانت الحاجة لشعوب تلك المجتمعات نتيجة الحرمان من قبل السلطة والأنظمة الحاكمة. سورية من حيث واقعا الجغرافي وامتدادها التاريخي للمنطقة وجدت نفسها تحاكي الواقع نفسه الذي مرت به دول منطقة الربيع العربي والحاجة في التغيير. التحولات المتسارعة التي عصفت بمنطقة الشرق الأوسط ومنذ عشر سنوات كانت لها الأثر الأكبر على دول المنطقة ككل وعلى الشعب السوري بالأخص. رياح التغيير التي هبت على الشعب السوري وبمعظم شرائحه في الخامس عشر من آذار ٢٠١١ وتحت مسمى الربيع العربي. نظام بسوده الديمقراطية والخاص من كل أشكال القمع والاستبداد ومصادرة الحقوق وكنم الأثوار. فراد الشعب إلى الخلاص طالباً الحرية والكرامة عبر ثورة شعبية جماهيرية عفوية كانت سماتها الأساسية السلمية، إلا ان الإصرار في دفعها إلى الكفاح المسلح والعمل على اضعاف الصيغة الإرهابية والمتشددة والمنظرقة عليها بمساعدة دول إقليمية وعالمية، وجدت في سورية البيئة المناسبة لها. مكنتهم في ذلك تقديم شتى أنواع التنازل للدول الإقليمية من أجل مساعدتهم في تنفيذ مصالحهم في سورية. منذ سنوات ترك الشعب السوري وحيداً في المعاناة يدفع ثمن تلك الدماء من قتل وتشريد وتدمير. بل أصبحت الأراضي السورية بمثابة مختبرات وحقل تجارب لأفضل الأسلحة تطورا في العالم من قبل الروس والإيرانيين والأترك وجميع المليشيات والمنظمات الارهابية. عانى الشعب وما زال يعاني كل أنواع القهر والحرمان والتشرد والتفكك في بنية المجتمع السوري، بل أدى ذلك إلى تدمير أجيال كاملة عبر حرمانها من أبسط حقوقها من خلال أحداث شرخ في بنيتها. بذلك تمت إزالة وتدمير مدن كاملة عن الخريطة السورية عبر آلات القمع الخارجية والداخلية، وشهدت فيها أشنع أنواع الجرائم عبر مشاهدة وسماع المجتمع الدولي الذي أصبح عاجزاً عن الحركة، مكتفياً بالتفريح وإصدار بيانات متبعدة عن واجبه الأخلاقي في حماية الشعب السوري. الأمر الذي أدى إلى تشريد الآلاف المؤلفة من الشعب



عبد اللطيف موسى

في ظل التحولات الجيوسياسية والتجربة والواقع العصيب والمعاناة على كافة مستوياتها السياسية والاقتصادية والفكرية، وفي ظل انعدام الحلول لوضع حد للمعاناة التي يعيشها السوريون بجميع طبقاتهم. لا بد من السؤال والتفكير في المنحى التي ستتخذها الأحداث والظروف في سوريا، وإلى أين ستتجه تلك المعاناة، والتي ستكون السبب في هدم العقد والقيم الاجتماعية وتفكيك بنية المجتمع السوري. قبل الخوض في المعاناة، أسبابها ونتائجها وعوامل نشوئها. أثبتت الدراسات بأن المعاناة هي تجربة يمكن أن يشعر بها من يعاني بعدم السعادة، ويرجع مردها إما إلى مسبب مادي كالألم الجسمي أو قد تكون مسبب نفسي كالمشاكل الحياتية المختلفة، عدم تلبية الحاجات الشخصية، فقدان أحد الأفراد المقربين، الانفصال عن المجموعات. لا بد من تشخيص أهم الأمور والعوامل التي أدت إلى تكون أو كانت السبب الأساسي في تكوين هذه المعاناة، ببساطة كل الأحداث والظروف التي مرّ من خلالها السوريون كانت السبب في تكوين المعاناة في سورية. بداية المعاناة رافقت الأيام الأولى في الأحداث التي عصفت في منطقة الشرق الأوسط من تأثرها بأفكار وأيديولوجيات يصعب التكهن بها، ماذا كانت مستوردة

## النظام السوري يهدد ويعتقل ويعذب أهالي النشطاء السياسيين والعسكريين المعارضين على نحو مشابه لأساليب المافيا

فحسب، بل هذه التصرفات الهجمية عادة ما تلجأ إليها المافيا. وطبقاً للتقرير فإن ما لا يقل عن ٢٠٨٤٧ شخصاً بينهم ١٣ طفلاً و٢٧ سيدة لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري لدى قوات النظام السوري على خلفية صلات القربى التي تربطهم بنشطاء في الحراك الشعبي أو معارضين للنظام السوري منذ آذار/ ٢٠١١ حتى ٢١/ أيار/ ٢٠٢١. ويشكلون قرابة ١٦٪ من حصيلة المعتقلين أو المختفين قسرياً لدى قوات النظام السوري، ومن بينهم ما لا يقل عن ١٣٧ شخصاً تجاوزت أعمارهم السبعين عاماً، بينما بلغت حصيلة من تعرضوا للاعتقال على خلفية صلات قربى تربطهم بمطوليين للنظام وأفرج عنهم لاحقاً ما لا يقل عن ٧٩٢٩ شخصاً بينهم ١٤٧ طفلاً و١٨٠ سيدة. أكد التقرير أن النظام السوري أجبر أقرباء النشطاء السياسيين الموجودين في مناطق سيطرته على الظهور على وسائل الإعلام الموالية له، والحدث وفقاً لما تملبه عليهم الأجهزة الأمنية بما في ذلك إدانة أقربائهم، والتبرؤ منهم، كما استولوا بالمطلق على جميع وسائل الإعلام الحكومية وسخرها لنفي الانتهاكات التي مارسها ولصقتها بالإرهابيين، في سعي منه لخلق حالة من الغيبوبة والجدل والتشكيك. وأضاف التقرير أن النظام السوري اتبع أساليب المافيا عبر تهديد المعارضين السياسيين بقتل واعتصام واعتقال عائلاتهم، ولم يسلم من ذلك النساء والأطفال. كما اتبع تكتيك اعتقال وإخفاء وتعذيب أهالي الأشخاص الناشطين في الحراك الشعبي بشكل واسع ومدروس، من أجل ردعهم ومعاقبتهم على نشاطهم ضد، وإلزامهم شرائح أخرى من المجتمع من اتخاذ خطوات مماثلة خشية على ذويهم. أوصى التقرير مجلس الأمن الدولي بإدانة اتباع النظام السوري أساليب المافيا مع المواطنين السوريين، والتنديد الواضح بإجبار والد أهالي بلور على المشاركة في الفيلم المؤيد للنظام السوري وبشكل خاص بعد شهادتها أمام مجلس الأمن الدولي. ودعا المجلس إلى المطالبة بالإفراج الفوري عن قرابة ٢١ ألف مواطن سوري معتقل أو مختفون قسرياً بسبب مشاركة أقرباء لهم في الحراك الشعبي ضد النظام السوري. والإسراع في تطبيق الانتقال السياسي نحو حكم ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان في سوريا. كما طالب روسيا بتحمل مسؤولية ردع النظام السوري عن ممارساته المافيقية ومطالبته بإطلاق سراح الـ ٢١ ألف مواطن سوري، والتوقف عن تهديد وملاحقة ذوي النشطاء. وطالب النظام السوري بالكف عن استغلال عائلات المعارضين واستخدامهم ضمن البروباغندا الإعلامية التي يروج لها، والتوقف عن استخدام مؤسسات الدولة بما فيها الإعلام الحكومي لصالح تبرئته من الانتهاكات الفظيعة التي مارسها، والتوقف عن محاولات تغيير السردية.

السوري عليها بعد هجومه الكيميائي على مدينة دوما في نيسان/ ٢٠١٨. وفي هذا السياق عرض التقرير أبرز إنجازات الطبية الناشطة أماني محمد بلور، التي جعلت النظام السوري يستهدفها وعائلتها، والتي كان آخرها مشاركتها في جلسة خاصة لمجلس الأمن، عن الوضع الإنساني في سوريا، التي أدلت خلالها بشهادتها عن هجوم النظام السوري بالأسلحة الكيميائية على غوطتي دمشق في ٢١/ أيار/ ٢٠١٣.

قال التقرير إن النظام السوري عاقب المعارضين السياسيين له بشتى الأساليب، ولعل استهداف العائلة والأصدقاء والأقرباء كان من أشد الأساليب وحشية، الأمر الذي يشير إلى أنه ليس نظام سياسي دكتاتوري

إسعاف الجرحى والمصابين من قصف النظام السوري بالأسلحة الكيميائية والأسلحة التقليدية على مدى سنوات طويلة، وخدمة لهذا الهدف المنحط، قام النظام السوري باستدعاء والد الطبيبة أماني بلور الذي بقي في الغوطة الشرقية ولم يتشرد منها، وطلب منه الظهور في الفيلم والتحدث لصالح رواية النظام السوري في نفي الهجمات الكيميائية والقول بأنها هجمات مصنعة ومفبركة من قبل الإرهابيين. وطبقاً للتقرير يبدو أن النظام السوري قد تعمد الإساءة وتشويه صورة الطبيبة أماني بلور؛ نظراً للدور الكبير الذي لعبته خلال وجودها في مشفى الكهف، وبعد تشريدتها قسرياً من الغوطة الشرقية عقب سيطرة النظام

## دوجاريك :

## الانتخابات في سوريا لا تجري تحت إشراف أممي

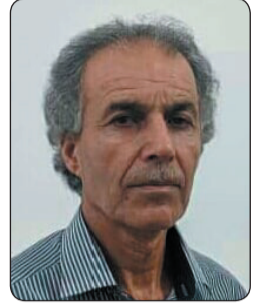
قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوجاريك"، أن الانتخابات الرئاسية التي يجريها النظام السوري ليست جزءاً من العملية السياسية المتفق عليها. وأكد دوجاريك، "الانتخابات ليست جزءاً من العملية السياسية التي تم اعتمادها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤"، الذي يدعو لإجراء الانتخابات بإشراف أممي". وقال نحن على دراية بإجراء الانتخابات التي لا تعد جزءاً من العملية السياسية التي تم اعتمادها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ والأمم المتحدة غير منخرطة فيها، ولا يوجد تفويض لنا بذلك". وأكد على أهمية التوصل إلى تسوية سياسية متفاوض عليها وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي يمنح التفويض بإجراء عملية انتخابية عادلة وحررة وبمشاركة كل السوريين بما في ذلك الذين هم في الشتات".



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم الجمعة ٢١/ أيار ٢٠٢١، إن النظام السوري يهدد ويعتقل ويعذب أهالي النشطاء السياسيين والعسكريين المعارضين على نحو مشابه لأساليب المافيا، مشيراً إلى إجبار والد الطبيبة الناشطة أماني بلور على الظهور في الإعلام الرسمي وتبني رواية الأجهزة الأمنية. قال التقرير -الذي جاء في ٨ صفحات- إن النظام السوري لم يكتف بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب الوحشي بحق المعارضين سياسياً على خلفية الحراك الشعبي، بل إنه قد أجبرهم تحت التعذيب والترهيب على الظهور على شاشة الإعلام الحكومي أو الموالي للنظام السوري والإدلاء بتصريحات وفقاً لما تملبه عليهم الأجهزة الأمنية، وفي كثير من الأحيان لجأ في مناطق سيطرته إلى أهالي المعتقلين أو نشطاء سياسيين خارج سوريا، وأجبرهم على الظهور على وسائل الإعلام والتبرؤ من أولادهم واتهامهم بالمعالة للغرب ودعم الإرهاب وغير ذلك من الاتهامات المعبلة التي يرددتها النظام السوري والتابعون له، وفي هذا السياق سجل التقرير ما لا يقل عن ٣٦٤ حالة ظهور إعلامي لمعتقلين لدى النظام السوري، أو أهالي نشطاء سياسيين أجبروا على الحديث عبر وسائل الإعلام الحكومية أو الموالية للنظام بما فيها وسائل إعلام تابعة لحزب الله وإيران وروسيا، وقد تحول قرابة ٣٠٠ منهم إلى مختفين قسرياً. تحدث التقرير عن أن النظام السوري يبذل بمساعدة حليفه الروسي والإيراني جهوداً ومبالغ مالية ضخمة تهدف إلى تبرئته من الجرائم وبالتالي طمس وتشويه الحقيقة، وأنه عمد والممولون له إلى تأسيس العديد من المواقع والمنظمات، وإخراج مسلسلات وأفلام وثائقية تصب في خدمة تغيير سرديّة الأحداث وتشكك في صحة وقوعها، وإن كان هذا النظام يعلم تماماً صعوبة تحقيق ذلك، لكنه يسعى من خلال كل ذلك على الأقل إلى جعل الصورة ضبابية وحشالة أوجه أمام الرأي العام المحلي والدولي غير المتابع بدقة لتفارير لجان التحقيق الأممية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية، التي اتهمت النظام السوري مئات المرات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بشكل واضح ومباشر. وذكر التقرير أن قناة الإخبارية السورية وخدمة لسردية النظام السوري كانت قد عرضت في ٢٠/ نيسان/ ٢٠٢١ فيلماً وثائقياً حمل عنوان "من النفق إلى النور" يهدف بشكل رئيس إلى إيصال رسالة بأن النظام السوري لم يَمِّ باستخدام أسلحة كيميائية على منطقة الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، واستجلبت الأجهزة الأمنية عدداً من العاملين في المشافي الميدانية في الغوطة الشرقية والذين بقوا بعد أن سيطر النظام السوري عليها، وقد أمرتهم الأجهزة الأمنية بتأدية هذه الأدوار مقابل عدم تشريدهم قسرياً أو اعتقالهم وتعذيبهم. وقال التقرير إن الفيلم عمد إلى تشويه صورة الطبيبة أماني بلور والطبيب سليم نمور، اللذان عملا على



## قراءة نقدية في النسق المفاهيمي لشروع الأمة الديمقراطية (٢ من ٢)



سعيد يوسف



وأما مسألة الإبادة الثقافية فإنها حجة واهية، فتغير الثقافات وتبدلها يخضع لصيرورة الحياة الاجتماعية، وتبدل البنية المادية والاقتصادية، التي تؤدي حكماً إلى تغير الأنماط الثقافية والسلوكية، مثلاً استعمال الحضارة الآلية من قبل الفلاح سيؤدي حكماً إلى بناء نموذج ثقافي جديد. وكذلك استعمال اللاتوب والموبايل سيؤديان إلى تكوين عادات ونماذج سلوكية، وعلاقات اجتماعية جديدة، فلا يعقل أن نكيل الاتهامات للدولة القومية. أم أن المطلوب هو بقاء البشر رعاة أغنام وماشية، والسير مشياً على الأقدام بحجة حماية ثقافة القبيلة والعشيرة. والأمر يستوي كذلك على البند الرابع.

أما بخصوص تأليه الدولة والسلطة، فذلك تشخيص سليم وصحيح نسبياً لكنه طرفي وأني ويزول تدريجياً. وفي كل الأحوال هو أفضل من تأليه الأشخاص. لأن الأوطان باقية، فيما الأشخاص راحلون.

ومن الملفت للانتباه، ضمن السياق المذكور، قول أوجلان أن انكثرا لو لم تنظم نفسها في دولة قومية، فكانت أيلة إلى الزوال. (ص. ٢٧٠). مما يعني إيجابية الدولة القومية بالنسبة لها وكذلك بالنسبة لألمانيا، فقد كانت لخطاباته فيخته. وأفكار وأشعار هرر دوراً فعالاً وحماسياً في بقية الشعوب القومي، لدى الألمان وتحريها وتوحيدها، وكذلك الوضع بالنسبة لإيطاليا الممزقة والتي استمرت أفكار ماكيافيلي في كتابه الأمير. وقياساً على ذلك أليس من حق الكرد تنظيم أنفسهم في دولة قومية؟. وإلا فإن مصيرهم إلى الزوال كما أوضح ذلك السيد أوجلان.

كذلك من غير المنطقي أن نحكم بشكل قبلي ومسوق على شعب لم ينظم نفسه في دولة قومية، بأنه سينتهي حكماً إلى العدوان والتطرف، فالحكم جاء هنا قبل التجربة. علماً إن التجارب الاجتماعية تختلف عن التجارب الفيزيائية البحتة.

ثمّة موقف آخر لأوجلان من الدولة القومية يقول فيه " أن العيش في كنف رمز إله ينحدر من أحد أقدم العصور الغابرة أفضل وأقدس ألف مرّة من العيش تحت ظل الهيبة الدولة القومية الراهنة. (ص. ١٧٧).

هذا الموقف موقف ذاتي وشأن خاص بالسيد أوجلان والشعب الكردي غير ملزم به، فهو لا يبني أهدافه على رغبات وأفضليات شخصية أيّاً كانت تلك الشخصية، كما لا علاقة لهذا التفضيل بالتحليل العلمي الموضوعي.

وربما يعود موقف أوجلان المنتسح من الدولة القومية، إلى الممارسات القمعية، وجرائم الإبادة الجماعية، التي ارتكبتها السلطات التركية ضد الشعوب، من الأرمن والكرد والبنطس. لكن تلك الجرائم لا تقتصر على الفترة القومية الحديثة بل تعود جذورها إلى أيام السلاطين والسلاجقة كذلك.

خلاصة وكلمة أخيرة : لطالما شدني التساؤل، ودفعني السؤال للبحث عن اجابة تشع فضولي، عن جذور مشروع الأمة الديمقراطية، وأهدافه، لكنني لم أجد اجابة وافية عند أحد. إلى أن وقع بين يدي كتاب أوجلان المذكور، فقرأته وتبعت أفكاره، ووجدت ما ساعدني على كتابة هذه الدراسة. علاوة على ذلك عدت للويكيبيديا، ومواقع الكترونية، بحثاً عن معلومات عن الشخصيات الفكرية والاجتماعية التي كانت محط اهتمام أوجلان فكان لي ما أردت.

لقد حددت مصادر الأوجلانية، التي توزعت بين مجموعة مفكرين وعلما اجتماع غربيين وأمريكيين. وكل هؤلاء العلماء ينتمون إلى فكر الحداثة الرأسمالية، أو ما بعد الحداثة. من الطبيعي، والبداهة أن نأخذ عن الآخرين لكن المشكلة هنا تكمن في وجود بون شاسع، بين ثقافة تلك المجتمعات المتطورة، وثقافة شعوب ومجتمعات الشرق الأوسط المعقدة بكل ركام الموروث الثقافي التاريخي المتخلف والمتناقض والمتناقض. فالسياسة استبدادية، والسلطة أبدية ولا تداول فيها، والدستور شكلي ولا قيمة له والديمقراطية ليست إلا كلمة عبارة نسمع صداها الصوتي فقط بينما على سبيل الممارسة فلا أثر لها.

لقد وفق أوجلان بين تلك الأفكار بتمكّن وعرض ابداعي، وشكل منها مذهباً شمولياً وعلى ضوء ذلك المذهب وجد أن لا حل للمسألة الكردية إلا وفق مذهبه الكلياني. ولكن في ظل فقدان المساواة بين الكرد والشعوب الأخرى، والتي لها دول وحكومات تتقاسم أرض كوردستان وتكر على الكرد حقوقهم ووجودهم.

سبق للكرد أن غامروا بجل قضيتهم على ضوء الفلسفة الماركسية ولكنهم للأسف اخفقوا وأضاعوا عقوداً من الزمن ودون جدوى. وها هم الآن يتخبطون في منحنى مشابه بحثاً عن ذاتيتهم الممزقة، من خلال مشروع ضياعي، وسوف لن يجنوا الحل ثانية.

من حق أوجلان إنشاء فلسفة خاصة به، أو طرح مشروع الأممي. لكن ليس من حقه القفز على الحقوق القومية للشعب الكردي، والقذف بها في نفق مظلم سيما إذا كانت تلك الحقوق واضحة ومشروعة، ولا تقبل المسالمة، ألا وهي حقه في تقرير مصيره، وبناء دولته المستقلة على أرضه التاريخية.

برأيه. أما التمييز الطبقي عند أوجلان فهو تطوّر سلبى بالمعنى الأخلاقي، بينما يقيم كضرورة وقانون حتمي عند ماركس. (ص. ٣٦٥-٣٦٦ - ٣٦٧).

رابعاً - أوجلان والدولة القومية :

بدأ أوجلان حياته السياسية قومياً، وانتهى منها إلى شخص ضد القومية، وتبنى فكراً يمكن وصفه بميتا قومية، فكراً أممياً وبتوليفة جديدة تم نسجها وجمع بنات أفكارها من مصادر فكر الحداثة، وما بعد الحداثة الأوروبية كما أوضحنا .

أما لماذا هذا التحول الفكري الجزري فتلك مسألة أخرى، وربما الجواب عنده.

فلماذا يناهض أوجلان الدولة القومية؟. وما هي حججه ومربرات عدائه الشديد لها. من أجل ذلك سوف أقدم جملة صفات ينسبها أوجلان للدول القومية دعماً لموقفه. منها تتعلق بعوامل وظروف اجتماعية خارجية، وأخرى تعود لعوامل ذاتية. أما الخارجية فيده بعضها :

١ - الدولة القومية توجهت وتطورت باتجاه الفاشية والتطرف، ولذليل ذلك الحروب والنزاعات. (ص. ٣٨٥).

٢ - الدولة القومية بلا أخلاق وسياسة، ففي ظلها اختزلت الأخلاق والسياسة إلى أدنى مستوياتهما، وبلوغها شفير الفناء. (ص. ٣١٣).

٣ - الدولة القومية مارست الإبادة الثقافية بكل معنى الكلمة، حيث قامت بإفناء جمع الثقافات القبلية والعشائرية لصالح هيمنتها. (ص. ٢٣٥).

٤ - الدولة القومية تجردت الشعب والمواطن من كل حقوقه الثقافية والمادية والمعنوية، ويتعرض لأبشع أشكال العنف والاستغلال تحت ذريعة الدولة القومية الوطنية. (ص. ٢٧٤).

٥ - الدولة القومية خادمة للرأسمالية العالمية، والأكثر وفاءً لها، فالسلطة تولد الدولة القومية مركزياً وحدوياً. (ص. ٢٧٥).

فهل هذه الصفات مقنعة وكافية لهذا العداء السافر للدولة القومية؟. فيالنسبة للبند الأول لا نذكر أن بعض الدول القومية، تطورت باتجاه الفاشية والحروب، ولكن ليس كلها مما يعني أن التعميم هنا خاطئ، كما أن الحروب أو العدوان لا تقتصر على الدول القومية. مما يعني أنها ليست صفة جوهرية وثابتة للدولة القومية، بل هي صفة عرضية و زائلة فيها هي ألمانيا النازية تحولت إلى دولة ديمقراطية وبأجلى صورها ومعانيها.

فليس ثمّة قانون حتمي يقود الدولة القومية نحو الفاشية والعنف.

ثم أن الحروب كانت ولا زالت ملازمة للوجود البشري تاريخياً، بصرف النظر عن كونه منتظم في دولة قومية، أو ملكية أو امبراطورية. !..

أما مسألة الأخلاق والسياسة، فهي مسألة نسبية كذلك ولما سوغ لرفع الأخلاق عن الدولة القومية حصرياً.

دبالكتيكي جنلي وتاريخي، أما عند أوجلان فليس الاقتصاد. بل ( المال والسلطة).

خامساً - التشكيلة الاجتماعية الأخيرة عند ماركس، هو المجتمع الشيوعي اللاتبقي، حيث لا سلطة ولا دولة ولا استغلال، إنه مجتمع الرفاه والرخاء. يقابله عند أوجلان نظام الحضارة الديمقراطية حيث لا سلطة ولا دولة ولا استغلال، وكلاهما جنتان أرضيتان.

سادساً - القوة الثورية التي يعتمد عليها المشروع الماركسي، هي الطبقة العاملة. لذلك رفعت الماركسية شعار وحدة العمال

يا عمال العالم اتحدوا... من أجل اسقاط الاستغلال والاحتكار... إلا أنه للأسف لم يتحد العمال لا قترياً، ولا محلياً، ولا عالمياً. كما لم تتضامن ثورة أكتوبر مع حركات التحرر الوطني العالمية إلا على ضوء المصالح. ولم تشكل دكتاتورية الطبقة العاملة في المرحلة الانتقالية الاشتراكية، بل تشكلت دكتاتورية الدولة الشمولية.

أما عند أوجلان فإن القوة التي يعتمد عليها في مشروعه، فهو الزّهران على وحدة الشعوب.. فشعاره : يا شعوب العالم اتحدوا. وهنا نجد أن المساحة / الكم البشري بات أكثر اتساعاً وشمولاً وعسراً. الزّهران هنا على أخوة الشعوب، هو كالزّهران على أخوة العمال، وأخوة المؤمنين إسلامياً، أو المستضعفين بالتعبير الخميني .

وهنا أراه أن الشعوب لن تتوحد وتتحد ضدّ سلطاتها ودولها، من أجل شعوب مقهورة كالشعب الكردي. لا بل أن الصعوبة هنا أكبر.. فكيف يمكن للشعب الكردي أن يرفع شعار أخوة الشعوب، وهو الحلقة الأضعف وهل يمكن أن ينجرّ إلى جانبه الشعب التركي أو غيره ويدافع عن حقوقه. بعد أن قطعوا أشواطاً في مسيرتهم الاجتماعية والسياسية..؟. إن ذلك يستلزم وعياً عميقاً قد لا يتوفر لمئات السنين.!

سابعاً - نقطة أخرى أود الإشارة إليها، بخصوص نمط الانتاج الأسيوي الإشكالي، حيث لم تحدث ثورات برجوازية في المجتمعات الأسيوية وفق النمط الأوروبي للانتقال نحو الاشتراكية فتمّ الزّهران على حركات التحرر الوطني لإنجاز مهام الثورة البرجوازية. وهو ما اخفقت فيها تلك الحركات. و بالمقابل يراه أوجلان على أخوة الشعوب للانتقال نحو الحضارة الديمقراطية، ودون المرور بالمرحلة القومية، مما يعني حرمان شعوب كثيرة من حقوقها القومية المشروعة وبالتالي ضياعها وذوبانها.

وهكذا يعلن أوجلان عداءه للاشتراكية المشيدة، التي خدمت الرأسمالية بقناعته لا بل ويفضل الأخيرة عليها. فكتاب " رأس المال" لماركس . ليس إلا دعاية امبريالية، واقتصاد سياسي برجوازي. (ص ٢٤١).

وماركس يطمس الحقيقة أكثر من إنارتها. (ص. ١٢٨).

من مأخذه على الماركسية أيضاً، ادعائها العلمية البحتة، وهو ادعاء يقع فيه أوجلان كذلك. كما أن الماركسية فشلت في تحليل السلطة والدولة القومية

دولها أسهل، من سعي الكرد إلى بناء دولة قومية خاصة بهم .

تأملوا طرفي المعادلة وأترك للقارئ الكريم الحكم، واختيار الطرف الأسهل. اعتقد جازماً بمشروعية سعي الكرد نحو تأسيس دولتهم. ولكن ليس من حقهم تجريد الآخرين من دولهم، فلآخرين فقط حق اتخاذ مثل هذا الخيار، والقرار قرارهم ويعود لهم حكماً.

لا بد من الإشارة هنا إلى مفاهيم أخرى على صلة وثيقة بالحضارة الديمقراطية، وهي العصرية الديمقراطية المتأسسة على ثلاث أبعاد هي البعد الأخلاقي، والبعد الإيكولوجي والبعد الكونفدرالي . في مقابل الحداثة الرأسمالية الدولية المتأسسة على السلطة والمال (ص. ٣٢٠). ومفاهيم أخرى كثيرة كالفضية الجنسانية والفامينية... لا يسع المقام لعرضها ومناقشتها... .

ثالثاً - بين ماركس وأوجلان : بقي أوجلان ماركسياً حتى قبيل اعتقاله، وسجنه في جزيرة امرالي. أي حوالي ثلاث عقود من الزمن. قيل أن يعلن الطلاق معها. فما الذي حدث؟. وكيف لتنظيم يبذل إيديولوجيته، وبمقياس /١٨٠/ درجة. ودون اعتراضات تذكر، أو انشقاقات تقع. مما قد يشكل انعطافاً في تاريخ حركته.!

ما يزيد هنا هو اجراء مقارنة بين القطبين أولاً - أول ما يلتفت الانتباه هو عنوان مؤلف/كتاب أوجلان "مانيفستو". وهو نفس العنوان الذي حمله كتيّب، ماركس وانجلز " مانيفستو البيان الشيوعي". (١٨٤٨).

والمترجم للغة العربية باسم البيان الشيوعي. اكتسب الكتاب شهرة عالمية، يقدم فيه المؤلفان فهماً جديداً للعالم... من خلال رؤية جدلية تطويرية لحركة المجتمعات البشرية... يلعب فيها الصراع الطبقي، الدور الأبرز في تاريخ تلك المجتمعات. وبالمقابل يسعى أوجلان في كتابه، نحو تأسيس علم اجتماع جديد. بغية اعطاء تفسير شامل لتطور المجتمعات البشرية.

وما كتاب أوجلان : " المختارات" إلا تقليداً أيضاً لكتاب لينين، الذي يحمل العنوان نفسه.

ثانياً - وضع ماركس وانجلز مخططاً تطورياً للمجتمع البشري، عبر خمس تشكيلات اجتماعية. أولاًها المجتمع المشاعي، وهو مجتمع لا طبقي مكتف ذاتياً، اقتصاده الصيد والقبض، ومثله يفعل أوجلان، لكنه يسمي المجتمع الأول بالمجتمع الأخلاقي والسياسي، وقد سبق الحديث عنه. إلا أن أوجلان يقترب من روسو كثيراً حول هذا المجتمع.

ثالثاً - التشكيلة الاجتماعية الرابعة لدى ماركس، هو المجتمع الرأسمالي، الذي ظهر قبل قرنين من الزمن، الرأسمالية ظهرت منذ أكثر من (٥٠٠٠) حيث تشكل الاحتكار. (المال- والسلطة).

رابعاً - محرك التاريخ عند ماركس وانجلز هو الاقتصاد ويتراكمه عند البعض، انقسم المجتمع إلى طبقات، وهذا ما ولد الصراع بينها، وفق قانون

ثالثاً - نظام الحضارة الديمقراطية :

وهو النظام الثالث والأخير في صيرورة المجتمع الإنساني وتغيره وتطوره، حيث تأخذ الجماعة هنا صورتها الأخيرة. وهذا النظام هو حصيلة إرث لا حصر له من مناصلي الفكر والأخلاق من سقراط إلى دعوى محاكمة أوجلان، وهو من بينهم (ص ١٣)، والمقاتلين باسم الشعوب والكمونات...

لقد استرعى التغير والتطور الاجتماعي اهتمام علماء الاجتماع والفلسفة، وغيرهم

فكان لابد من تقديم اجابات وتفسيرات لما يحدث. كان من أبرزها التفسيران الاشتراكي الماركسي المتأسس على الطبقة الاجتماعية، والتفسير الليبرالي المتأسس على الفرد. (ص ١٧٩). إلا أن أوجلان يرفض كليهما ولم يجد ضالته إلا في ضوء أن التاريخ ليس إلا شرحاً للحضارة الديمقراطية. (ص ١٧٨). التي تتأسس على عنصر أساسي هو المجتمع الأخلاقي والسياسي.

بسبب اشتماله على التاريخية والكلياتية... واتصافه بالبعدين الاخلاقي الفطري، والسياسي التشاكري. ويضيف قائلاً : " يمكن للمجتمع أن يتواجد دون وجود الدولة والطبقة والاستغلال والمدينة والسلطة والقومية ولكن لا يمكن التفكير في مجتمع خال من الأخلاق والسياسة". (ص ١٧٩-١٨٠).

ويعد رفضه لتفسير كلا مدرستي علم الاجتماع : الماركسي المعادي للفرد، والليبرالي المعادي للمجتمع. يعان عن تأسيس سوسولوجيا جديدة، ذو منهجية وخصائص. (ص ١٨٤).

ليعود ثانية باتجاه سرد خصائص المجتمع الأخلاقي والسياسي، والذي هو المكون الأساسي لنظام الحضارة الديمقراطية، والذي يجب أن تعيشه كل الجماعات البشرية! ونذكرها بشكل مختصر: فالمجتمع الأخلاقي والسياسي هو المجتمع الأكثر حرية. وهو مجتمع ديمقراطي، ولا معنى للديمقراطية بدونه. (ص ١٨٦).

وهو مجتمع متناظر ومناقض للدولة، التي تسعى دوماً إلى وضع القانون الوضعي محل الأخلاق (ص ١٨٧). ويتصف المجتمع الأخلاقي والسياسي بالسلام والحياة المشتركة. ولا مكان للعبودية والاقطاع والرأسمالية فيه، أما الكومونالية والاشتراكية فيمكن مساواتهما بالمجتمع الأخلاقي والسياسي، والذي ليس له أهداف دينية، أو قومية، أو أي اندفاع خارج نظام الديمقراطية، لأن الأهداف المجتمعية تحدها الإرادة الحرة للمجتمع...

قد يستغرب القارئ هنا. أن الحديث كله عن المجتمع الأخلاقي والسياسي، وبالفعل هذا صحيح لأن جوهر الحضارة الديمقراطية، ولبها هو المجتمع المذكور.

بحسب أوجلان. وهكذا نجد أن نظام الحضارة الديمقراطية هو عود على بدء، وهو الجثة الموعودة على الأرض، والمجتمع الملائكي البيوتوبي الحالم. ويستعرض أوجلان أمثلة عن نظام الحضارة الديمقراطية وهي : " كل الأنظمة العائلية، والقبلية والعشائرية، وكونفدرالياتها، وجميع ديمقراطيات المدن وأثينا مثلها الأبرز، والأديرة والمدارس، والكليات، والكومونات، والأحزاب المنادية بالمساواة.... والمذاهب والجماعات الدينية والفلسفية غير المتحولة إلى سلطة، والتعاونيات النسائية، والمجالس.... جميعها ينبغي ادراجها في لائحة الحضارة الديمقراطية. (ص ٢٠٠). شريطة ألا تكون متحولة إلى دولة وسلطة. ولكن دعونا نسال هنا هل يمكن تخيل كل المنظمات والأحزاب والهيئات والجماعات التي ذكر... دون سلطة..؟. ومثلها الشعوب التي لم تتحول إلى دولة وسلطة وسؤالنا هنا مثل من...؟ سأجيب وأقول كالكرد... وغيرهم كثر فهنيئاً لهم طالما أنهم صنفوا ضمن لائحة الحضارة الديمقراطية، وما عليهم إلا الكف عن المطالبة بالتحول إلى دولة وسلطة، ليحتفظوا بمقدّمهم في نظام الحضارة المذكورة، وهو ما يدعو إليه أوجلان حقاً حين يقول : " لقد ناضل الكرد طيلة تاريخهم من أجل مشروع دولة ولم يفلحوا في ذلك. وها قد أن الأوان لأن نجعل من الآخرين شعوباً بلا دول". يفهم من مقولة أوجلان هذه أن تجريد الشعوب الأخرى من





## العلاقات بين هيئة إدارة الانتخابات والإعلام

والمحلية - بل وحتى الدولية بالنسبة لأوروبا. وقد يكون هناك استثناءات أيضاً. وقد يكون هناك تصويت على قوانين معينة مقترحة. الديمقراطية في الأساس هي عمل شاق، والعمل لا ينقطع. يعد الاتصال مع الإعلام أمراً حاسماً لهذه العملية التي لا تنتهي، ورغم تواصله إلا أن كل خطوة من خطوات العملية تتطلب تخطيطاً دقيقاً.

من المفيد في تخطيط العلاقات مع الإعلام الاستناد بشكل كبير إلى نهج استباقي فاعل، ناتج عن تفكير عميق مسبق، بدلاً من الاعتماد على الأساليب المجربة من قبل - البيانات الصحفية والمؤتمرات الصحفية وما إلى ذلك. تميز استراتيجيات العلاقات الإعلامية الناجحة إلى البدء بأهداف ورسائل عامة، وفهم واضح للتقسيم الجمهوري.

هناك، بالطبع، أساليب مختلفة لتخطيط وتنفيذ العلاقات مع الإعلام. الأساليب الفعالة بحتمل أن تشترك في الخطوات التالية (وبهذا الترتيب تقريباً).

- إنشاء إدارة علاقات إعلامية تابعة لهيئة إدارة الانتخابات مزودة بطاقم عمل مؤهل؛
- تأسيس أهداف وغايات لعلاقات هيئة إدارة الانتخابات الإعلامية.
- تحليل نقاط القوة والضعف لهيئة إدارة الانتخابات وإدارة العلاقات الإعلامية.
- إجراء مشاورات مع الإعلام وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.
- تحديد الدورة / المراحل الانتخابية؛
- تحليل الجمهور؛
- وضع خرائط للإعلام (ما هي وسائل الإعلام المتاحة، ومكانها، ومن هو جمهورها وما هي نقاط قوتها وضعفها)؛
- فهم أساليب وأدوات العلاقات الإعلامية والوصول إليها؛
- إنشاء رسائل مقسمة طبقاً للمراحل، والجمهور وتقسيم الإعلام ووسائل الاتصالات المتاحة لك؛
- وضع استراتيجية إعلامية لنشر الرسائل (تتضمن آليات وأطر زمنية محددة)؛
- تطبيق الاستراتيجية مع مراعاة:
- الاستمرار في رصد التغطية الإعلامية، وتقييم تعليقات الجمهور، وإجراء المشاورات مع أصحاب المصلحة/الإعلام؛
- الاستمرار في تقوية العلاقات الإعلامية التي يؤثر فيها الرصد، والتعليقات والمشاورات المذكورة أعلاه.
- تضمين معظم هذه الخطوات جنباً إلى جنب مع ما هو مطلوب من الجهات الأخرى ذات الصلة بالاتصالات داخل هيئة إدارة الانتخابات. على سبيل المثال، إعلام الناخبين وتوعية الناخبين والتوعية المدنية جميعها تتطلب فهماً راسخاً لتقسيم الجمهور وخصائص الإعلام المطلوب للوصول إليه. وبالإضافة إلى ذلك، يجب وضع الرسائل التي تؤثر على الجماهير بفعالية. ويؤكد هذا على ضرورة أن تقوم إدارة العلاقات الإعلامية أو مكتب العلاقات الإعلامية بجهود متسقة للاتصال والتعاون عن قرب مع جميع هذه الأنشطة الأخرى لهيئة إدارة الانتخابات.

الانتخابية.

ترتبط العلاقات مع الإعلام بعملية الاتصال مع منافذ الإعلام والصحفيين والذين يقومون بدورهم بالتغطية الإعلامية للشؤون الانتخابية كجزء من عملهم المعتاد في إنتاج الأخبار والشؤون العامة. إدارة العلاقات الإعلامية (والتي تعرف أيضاً بالمكتب الصحفي) هي المحطة الأولى للإعلام حين يكون لديه أسئلة أو مخاوف أو شكاوى وتقوم الإدارة بكتابة البيانات الصحفية وتنظيم المؤتمرات الصحفية وتقوم بعمل المقابلات مع الإعلام. ويعكس ما يتم بالنسبة لإعلام الناخبين وتوعية الناخبين والتوعية المدنية، لا تملك إدارة العلاقات الإعلامية التابعة لهيئة إدارة الانتخابات أي سيطرة على ما يذاع في الإعلام، بل تقوم بالإرشاد فقط من خلال الإمداد بالمعلومات الدقيقة والشاملة والموقوتة. ولكن، جميع مجالات الاتصالات هذه تتقاطع كونها محاولات لتزويد الناخبين بالمعلومات التي يحتاجونها للتصويت بشكل مستنير. يجب تنسيق الرسائل بين كل من هذه الأنشطة وأن تكون متوافقة مع بعضها البعض. عادة ما يطلق على العلاقات مع الإعلام اسم العلاقات العامة. وهناك فروق ملحوظة بين المصطلحين. تتعامل العلاقات مع الإعلام تحديداً مع الإعلام، في حين تكون العلاقات العامة (أو ما يطلق عليه أحياناً الشؤون العامة) مسؤولة عن جمهور أوسع، ويشمل المواطن العادي الذي قد يطلب معلومات من هيئة إدارة الانتخابات. وللتركيز على مجال الموضوعات هنا، سوف تقتصر المناقشة على العلاقات مع الإعلام تحديداً. ولكن، من الضروري أن نعترف أيضاً أن هناك تقاطعاً بين المجالين وأن بعض هيئات إدارة الانتخابات سوف تتمتع بالمهتين في إدارة واحدة.

هذا التقاطع يكون أكبر في عصر التقارب بين تقنيات المعلومات والاتصالات. على سبيل المثال، قد يكون فريق هيئة إدارة الانتخابات الذي يدير موقعها الإلكتروني مسؤولاً عن نشر البيانات الصحفية والقصص الإخبارية التي تصدرها هيئة إدارة الانتخابات، ونتائج الانتخابات التي يمكن وصل إليها وسائل الإعلام بالإضافة إلى الجمهور الأثمل، في نفس الوقت الذي يستضيف فيه خدمات تسجيل الناخبين عبر الإنترنت والمطويات التي تشرح النظام الانتخابي. بعبارة أخرى، هناك درجة معينة من التقارب بين الإعلام (الموقع الإلكتروني) وبين المحتوى (إعلام الناخبين وتوعيتهم) والعلاقات مع الإعلام، وبين المستخدمين (كل من الإعلام والجمهور العام) في هذا المثال.

وعلى الرغم من هذا التقارب، فإن وسائل الإعلام تعتبر من أصحاب المصلحة ومن فئات الجمهور الفريدة والهامة عادة ما تكون متطلباتها مختلفة عن متطلبات الجمهور بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الإعلام أدواراً عديدة، فهو ليس مجرد بوق لحملات التوعية التي تقوم بها هيئة إدارة الانتخابات، ولكنه أيضاً يعد مراقباً هاماً ومستقلاً (عادةً) للعملية الانتخابية. تعمل هيئات إدارة الانتخابات في دورة متصلة. بمجرد أن يجتاز بلد ما انتخاباته الديمقراطية الانتخابية الأولى، سوف يدخل في دورة لا تنتهي من تنظيم الانتخابات: التشريعية (ربما لمجلسين)، والرئاسية، والإقليمية

التصويت والعملية الانتخابية وهي تهتم بمبادئ مثل الروابط بين حقوق الإنسان وحقوق التصويت، ودور الناخبين ومسؤولياتهم وحقوقهم، والعلاقة بين الانتخابات والديمقراطية والشروط اللازمة لإقامة انتخابات ديمقراطية، وسرية التصويت، وأهمية كل صوت وأثره على المسألة العامة وكيفية ترجمة الأصوات إلى مقاعد. تتطلب مثل هذه المبادئ شرحاً وليس مجرد سرد للحقائق. تتطلب توعية الناخبين وقتاً مسبقاً أطول للتنفيذ بالمقارنة بإعلام الناخبين، وفي الحالة المثالية يجب القيام بها بشكل مستمر. في الغالب تقدم سلطات الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني هذا النوع من المعلومات.

في المجتمعات التي حدثت فيها تغيرات كبيرة في الأنظمة والعمليات والإجراءات الانتخابية، وفي حالة الناخبين الحاصلين على حق الانتخاب حديثاً، والناخبين الذين يصوتون للمرة الأولى، لابد من أن تتناول برامج إعلام الناخبين وبرامج توعية الناخبين بشكل شامل كلا من الحقائق والمبادئ.

التوعية المدنية تتناول المبادئ الأثمل التي يرتكز عليها المجتمع الديمقراطي مثل أدوار ومسؤوليات كل من المواطنين والحكومة وأصحاب المصالح السياسية والمصالح الخاصة ووسائل الإعلام الجماهيرية وقطاع الأعمال والقطاع غير الربحي بالإضافة إلى أهمية الانتخابات الدورية والشفافية. وهي لا تركز فقط على وعي المواطنين ولكن على مشاركتهم في كافة جوانب المجتمع الديمقراطي. التوعية المدنية هي عملية مستمرة، غير مرتبطة بدورة انتخابية. أما إعلام الناخبين وتوعية الناخبين، فقد يكونان جزءاً من جهود أوسع للتوعية المدنية. قد تجرى التوعية المدنية من خلال النظام المدرسي والجامعي ومن خلال منظمات المجتمع المدني وربما من خلال بعض الوكالات التابعة للدولة، والتي لا يجب أن تكون بالضرورة السلطة

أثراً بكثير من فقد الاتصال بين هيئة إدارة الانتخابات وبين الإعلام. العلاقات مع الإعلام، على قدر ما لها من أهمية، ليست سوى جزءاً من استراتيجية إعلامية أوسع. هذه الاستراتيجية الشاملة تشمل التوعية المدنية وإعلام الناخبين وتوعية الناخبين بين أمور أخرى. وسوف يكون العمل الإعلامي لهيئة إدارة الانتخابات أكثر فعالية إذا وضع داخل نهج مختار بعناية للعلاقات مع الإعلام.

وقبل أن نستطرد، من المهم أن يكون لدى القارئ فهم واضح للفروق والتقاطعات بين أربعة مجالات رئيسية لإتصالات هيئة إدارة الانتخابات: إعلام الناخبين وتوعية الناخبين والتوعية المدنية والعلاقات مع الإعلام. هذه التعريفات مستمدة من مجال الموضوعات بعنوان: توعية الناخبين والذي يمكن العثور عليه أيضاً ضمن الموسوعة. يرجى مراجعة موضوع المجال هذا للحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية حول هذه الأنشطة الخاصة بهيئة إدارة الانتخابات.

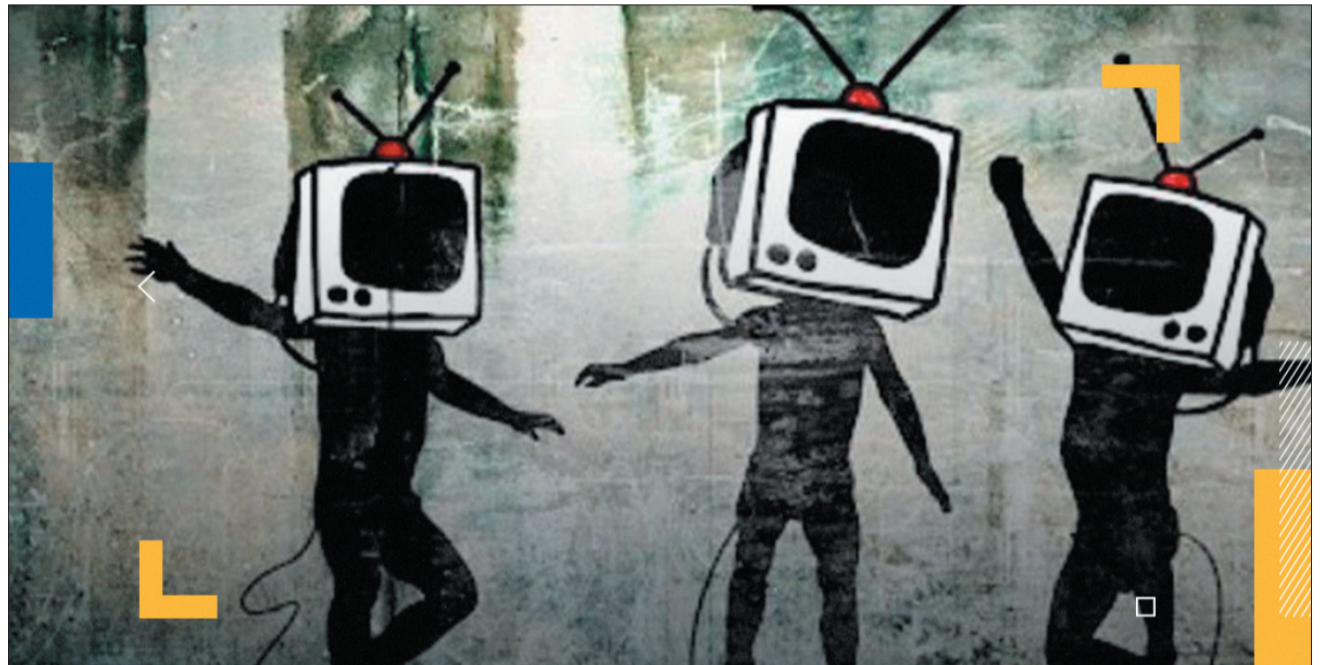
إعلام الناخبين يشير إلى المعلومات الأساسية التي تمكن المواطنين المؤهلين من التصويت، وتشمل الوقت والتاريخ ومكان التصويت ونوع الانتخابات وتحقيق الشخصية اللازم للإثبات الأهلية ومتطلبات التسجيل وآليات التصويت. وهي تمثل حقائق أساسية حول الانتخابات ولا تتطلب تفسير المبادئ. سوف يتم وضع الرسائل لكل انتخابات. يمكن عادة أن تنفذ هذه الأنشطة بسرعة (رغم أن التخطيط الكافي لا يزال مطلوباً).

وعادة ما تكون سلطات الانتخابات ملزمة بتوفير هذا النوع من المعلومات، رغم أن المتنافسين في الانتخابات، ومنظمات المجتمع المدني سوف يقومون أيضاً بتوفيرها.

توعية الناخبين عادة ما تقوم بمناقشة دوافع الناخبين واستعدادهم للمشاركة الكاملة في الانتخابات. وهي تتعلق بأنواع أكثر تعقيداً نسبياً من المعلومات حول

يبسر الاتصال المفتوح والمستمر مع الإعلام والناخبين والجمهور بشكل عام تحسين الصورة العامة لهيئة إدارة الانتخابات. الصورة الإيجابية لها مزايا واضحة في جميع أوجه عمل هيئة إدارة الانتخابات. ولكن، في الانتخابات الديمقراطية، فإن هيئة إدارة الانتخابات ملزمة أيضاً بالتواصل لأسباب التالية:

- من حق الجمهور أن يحصل على معلومات عن الانتخابات: كيف يمكن أن يمارس حقه في التصويت، وكيف تتم إدارة العملية الانتخابية، ومتى تجرى المراحل الانتخابية المختلفة، وما هي النتائج وما إلى ذلك.
- هيئة إدارة الانتخابات تخضع للمساءلة أمام جميع أصحاب المصلحة في العملية الانتخابية، ويشمل ذلك الناخبين والمرشحين أو الأحزاب السياسية. ومع المساءلة يأتي الالتزام بالشفافية في العمل.
- ويعد التواصل المباشر بين هيئات إدارة الانتخابات وبين الإعلام الذي يغطي الانتخابات أحد الطرق الأساسية التي تقدم بها تلك المعلومات إلى جمهور أوسع. يوفر الإعلام قناة حيوية لتزويد المعلومات إلى الجمهور وفي ذات الوقت تعمل كرقب على العملية. والدور الأخير هو الذي يؤدي عادة إلى بيئة من انعدام الثقة - وأحياناً الكراهية الصريحة - بين مسؤولي هيئة إدارة الانتخابات وبين العاملين في الإعلام. وفي الواقع، عادة ما يكون انعدام الثقة هو أكبر عقبة تحول دون التعاون الفعال بين مديري الانتخابات وبين الإعلام.
- ويعد انعدام الاتصال البناء بين هيئة إدارة الانتخابات وبين الإعلام مشكلة خطيرة، مما يزيد من صعوبة تحقيق الدور السياسي والتنظيمي لهيئة إدارة الانتخابات. كما سوف يؤدي إلى خلق عقبات تحول دون تغطية الإعلام للعملية الانتخابية بدقة. ورغم ذلك، فإن الأثر الذي قد يحدثه ذلك على قدرة هيئة إدارة الانتخابات على التواصل مع الناخبين بشكل عام أعظم



## القانون الدولي حول الإعلام والانتخابات

- الإعلام الحكومي أثناء الحملات الانتخابية.
- الإعلام الحكومي ملزم بنشر وجهات النظر المعارضة.
- هناك حق الرد والتصحيح والتراجع استجابة للبيانات الخاطئة التي تصدر في الإعلام الحكومي.
- قد تكون هناك حدود على المسؤولية القانونية للإعلام إذا نتج عنه بيانات ضارة.
- لا يجوز حظر التعبير السياسي إلا لأسباب استثنائية.
- هناك حماية معززة لنقد السياسيين والحكومة.
- هناك حماية معززة للآراء السياسية.
- هناك حق للانتصاف الفعال لمن انتهكت حقوقهم.
- الحكومات ملزمة بحماية سلامة الإعلام.

- المشاركة في العملية الانتخابية.
- ولا تعتبر وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا معاهدات ولذا فهي لا تتمتع بقوة ملزمة. ولكنها صارت مقبولة كجزء من القانون الدولي العرفي ولذا تفرض التزامات على الدول المشاركة.
- تعطي قرارات كل من المحاكم الوطنية والدولية تفصيلات أكثر وجوهراً لهذه المبادئ العريضة المتعلقة بالإعلام والانتخابات. ويمكن تلخيصها في الآتي:
- يلعب الإعلام دوراً حيوياً كرقب لجعل الحكومات تخضع للمساءلة ولضمان عمل الديمقراطية بشكل فعال.
- الحكومات ملزمة بضمان وجود نظام ديمقراطي يضمن تعددية الإعلام، وبخاصة في الانتخابات.
- تعتبر حرية النقاش السياسي أحد الحقوق الأساسية.
- الأحزاب السياسية والأفراد لهم الحق في الوصول إلى

وبالنظر إليهما معاً، صار من المفهوم من هذين النصين أنهما يفرضان التزاماً على الحكومات لضمان التنوع والتعددية في الإعلام أثناء فترات الانتخابات. كما أن هناك قيوداً مقبولة على حرية التعبير، لكل ظروف بعينها.

الغالبية العظمى من الأنشطة (أي تبادل الأفكار أو المعلومات المحمية بموجب حرية التعبير) تعتبر غير ضارة مطلقاً ولكن من الواضح أن مفهوم "البحث عن المعلومات أو الأفكار واستقبالها ونقلها" يشمل أيضاً أنشطة لا يحتملها إلا عدد قليل جداً من المجتمعات، مثل البحث على القتال، أو رسوم الجرافيتي غير المصرح بها على الحوائط العامة أو بيع الصور العارية للأطفال. وهناك اختبار من ثلاث أجزاء يطبق لتحديد ما إذا كان أحد القيود المفروضة على حرية التعبير مقبولاً. أولاً، يجب أن يكون التدخل طبقاً للقانون، وثانياً القيد المحظور قانوناً لا بد أن يحمي أو يعزز أحد الأهداف الشرعية للقانون الدولي، وثالثاً يجب أن يكون الحظر لازماً لحماية أو تعزيز هدف شرعي.

تحتوي المعاهدات الرئيسية الإقليمية لحقوق الإنسان - الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب - على مجموعة ضمانات مشابهة لحماية حرية التعبير والمعلومات والحق في المشاركة السياسية بدون تمييز.

وتذهب الوثائق المعتمدة من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى أبعد من هذا. في وثيقة كوبنهاجن الصادرة عام ١٩٩٠، أُلزمت الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا نفسها بضمان عدم وضع أي عقبة قانونية أو إدارية في سبيل الوصول إلى الإعلام بغير عائق على أساس من عدم التمييز لجميع الجماعات والسياسية والأفراد الراغبين في

الصوت الانتخابي نفسه يجب أن يحظى بالسرية في كل الأوقات ودون استثناء. ومن المتوقع أن تكون الحالات التي تقع على الحافة وفي المنتصف محدودة.

يفرض الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التزامات على جميع أعضاء المجتمع الدولي. ولكنه، كإعلان، لا يعدو أن يكون قانوناً عرفياً دولياً، وبعبارة أخرى، فهو ليس ملزماً في ذاته، ولكنه ممارسة عامة مقبولة في حكم القانون، طبقاً لما تحدده محكمة العدل الدولية. ومع اعتماد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ١٩٦٦، تم تكبير هذه النصوص بعينها وإعطائها قوة القانون الملزم والقابل للإنفاذ على جميع الدول التي أقرته. تنص المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في جزء منها على:

لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل شفهي أو مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بآلية وسيلة أخرى يختارها.

تنص المادة ٢٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في جزء منها على:

يكون لكل مواطن، دون أي وجه من وجوه التمييز المذكور في المادة ٢، (دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب) الحق التالي، التي يجب أن تتاح له فرصة التمتع بها دون قيود غير معقولة:

(ب) أن ينتخب ويُنخب، في انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالافتراء العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.

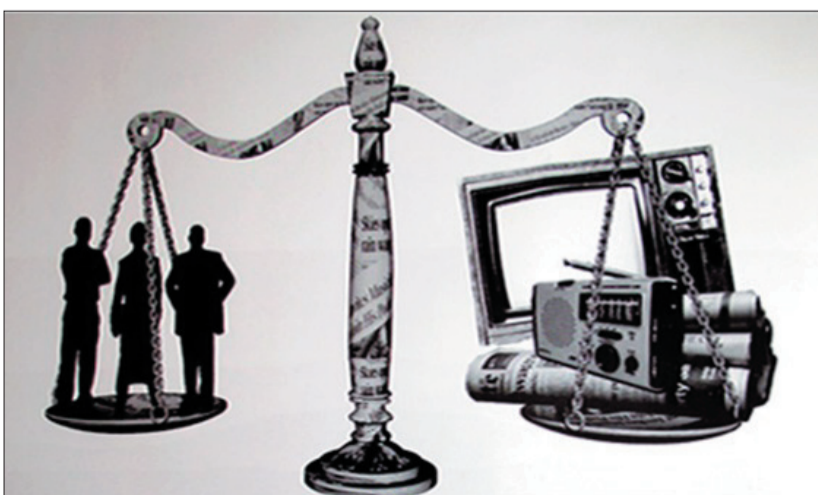
يرتكز كلٌّ من الإعلام والانتخابات على عدد من حقوق الإنسان الأساسية والتي يعتمد بعضها على بعض. يتحلى بهذه الحقوق الناخبون والمرشحون والإعلام ذاته. وهي مفضلة في الاتفاقية الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان، وتشمل المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر من الأمم المتحدة (١٩٤٨)، والتي تحمي حرية التعبير في جميع الأوقات، والمادة ٢١، والتي تحمي المشاركة السياسية والتصويت. وهذه الحماية منصوص عليها أيضاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتشمل هذه الحقوق ضمناً محاذير قانون حقوق الإنسان التي تحظر التمييز ضد المرأة والمعالين والفئات المستضعفة.

وبالنظر إلى العلاقات مع الإعلام من منظور هيئة إدارة الانتخابات، فإن هناك هناك ميدان آخران يلعبان دوراً مهماً وهما: الشفافية والسرية

• تعني الشفافية أن تكون عمليات هيئة إدارة الانتخابات مفتوحة لمراقبة الجمهور وبالتالي خاضعة للمساءلة.

• تعني السرية حماية أمن عمليات هيئة إدارة الانتخابات ضد الأشخاص الذين لا يحق لهم الوصول إلى معلومات غير مصرح بإفشائها، والذين قد يهددون نزاهة العملية الانتخابية.

ومن الواضح أن هذه المبادئ قد تتعارض من الناحية التطبيقية. فمن الواضح أن الشفافية الكاملة والسرية غير متوافقتين. ولكن، تحديد أسبقيات لهذين المبدئين في حالة معينة قد يكون أقل صعوبة مما يظهر للوهلة الأولى. بدون شك، فإن خطط هيئة إدارة الانتخابات وأنشطتها يجب أن تكون متاحة لرقابة الجمهور. في نفس الوقت، فإن





## قراءة تحليلية لرواية نارين عمر سيف الدين: موسم النّزوح إلى الغرب

صبري يوسف

أديب وتشكيلي سوري مقيم في ستوكهولم

مقدمة:

استهلت الرواية عملها بإهداء شفيف:

"إلى أفاضل والدي عمر سيف الدين، هدية ملك

پريخان بيري "أمي التي لم تلدني

داستان... سازين... شيرين... شانيا... رضوان

إلى كل الذين عطفوني بحبهم، وكانوا المدد والنفاء".

ثم افتتحت مدخل الرواية بنص شعري نثري يتمحور

حول الوطن قبل الحرب وأثناء الحرب وبعده، نص

شعري يلخص جرحاً وغربة مفتوحة على مساحات

الحنين، كما اختتمت روايتها بمقطع شعري أيضاً:

استمدت الرواية السورية الكردية نارين عمر سيف

الدين، فضاءات روايتها من عوالم هجرة ونزوح الكثير

من عائلات الكرد والسوريين بشكل عام وغيرهم من

بلدان الشرق إلى دنيا الغرب، ومرورهم خلال رحلة

النزوح والعبور عبر تركيا إلى العالم الغربي ضمن

ظروف ومجازفات صعبة ومريرة للغاية.

العنوان:

جاء عنوان رواية نارين عمر: "موسم النّزوح إلى

الغرب"، العبء الأولي للدخول في عوالم سردها،

متطابقاً مع عنوان: "موسم الهجرة إلى الشمال" للروائي

السوداني الراحل "الطيب صالح"، لكنّ نارين عمر

استوحت فضاءات روايتها بكل عمقها وتفصيلها من

تجربتها الخاصة، بعيداً عن أي تأثير برواية الطيب

صالح.

رواية تحمل في فضاءها الواقع السوري والشرقي

المستظني:

صوّرت رحلة العبور بإيقاع سردّي كأننا أمام كامرة

سينمائي، حيث تمكنت من تصوير مشاهد وحوارات

العبور بطريقة سردية ناجحة وكان أحداث العبور

نراها ونحسها ونسمعها لحظة بلحظة، وقد توقفت

في امسك خيوط روايتها بكل تفرعاتها، ابتداءً من

النزوح الأول مروراً بالدخول إلى أرض اليونان

ومتابعة العبور في العمق الأوروبي، إلى أن وصلت

إلى ربوع ألمانيا، المحطة الأخيرة ضمن سلسلة متعاقبة

من الأحداث، على مساحة ثلاثة فصول طويلة نسبياً،

وكل فصل قسمته إلى ثلاثة أجزاء إلى أن وصلت إلى

النقطة الأخيرة ببراعة سردية ولبغة سهلة وواضحة،

وقد توقفت عبر سياقات عرض أحداث الرواية عند

كيفية عبور والدها وجدها وعمتها من "سر خط" و"بن

خط" أي فوق الحدود وتحسّر الحدود، قاصدة بذلك قطع

الحدود الفاصلة ما بين الجانب التركي والسوري، حيث

توجد الأكثرية الكردية من هذين الجانبين، وتطرقت

إلى العديد من الأفكار والطموحات والأهداف التي

رصدتها ضمن سياق سردها الروائي! وقد عنونت

الفصل الأول: قبل الحرب بخطوات، وتضمن ثلاثة

أجزاء: تناولت في الجزء الأول، كيفية عبور البحر

إلى الجهة الأخرى بعد صراعات وتدخلات وسويقات

ووعود مقلقة من المهربين وقلق من جانب المتهربين.

وتطرقت في الجزء الثاني الوصول إلى شاطئ أول

دولة بعد عناء طويل في البحر، وتم إيواء مجموعة من

الفارين في بيت من الترتيب على شاكله كوخ للدواب،

تفوح منه رائحة روث الدواب، والعذاب الذي عانوا منه

خلال المبيت في جو فيه من الغربة والعذاب الشيء

الكثير. وفي الجزء الثالث شرحت بتصوير دقيق كيف

جهّزوا أنفسهم للسفر في باخرة نحو جزيرة من الجزر،

وسارت الأمور على ما يرام دون أية مشاكل في أعماق

البحر، وأشرف على رحلتهم بعض الجنود، وصلوا إلى

شاطئ الجزيرة بأمان، ثم وقعا على أوراق وصولهم،

وساروا بصفيح نحو معسكر خاص باللجئين مثلهم،

والتحقوا بأخرين كانوا قد سبقوهم إلى هناك، وأوتهم

خيمة صغيرة فيها عدة عائلات! وانطلقوا إلى فندق لفترة

قصيرة ثم توجهوا إلى الشاطئ لتسقطيلهم باخرة كبيرة.

وفي الفصل الثاني: شرقتنا وشرق الغرب. تسرد في

الجزء الأول من الفصل الثاني، كيف شعروا بالمدلة

بعد أن قدموا أنفسهم كلاجئين، شعروا أن أصحاب

البلاد استقبلوهم بازدياد، وكانهم جاؤوا من بلاد بلا

حضارة ولا تمدن، بينما اللاجئون كانوا صيادلة وأطباء

ومهندسين والنساء كنّ مدرّسات ومهندسات ومتعلمات

تعليمياً عالياً، ولديهم بيوت من الطراز الرفيع على عكس

ما كانوا يظنون هؤلاء الغرباء عن واقع حال المغتربين.

وفي الجزء الثاني شعرت الساردة، وكأنها في رحلة

استكشاف، وفيها متعة النّزوح إلى عالم جديد، رغم

صعوبة العبور، لكنها استفادت من هذه التجربة اكتشاف

عوالم جديدة وثقافة جديدة وفضاءً جديداً، وتذكرت

الرحالة الذين كانوا يغامرون من أجل الحصول على

معلومات جديدة عبر رحلاتهم الاستكشافية. وفي الجزء

الثالث، تستعرض الساردة كيف عاشت في دنيا الغرب

كلاجئة مع أولادها وخضصوا يوماً للاجئين في العام،

وتبادرت إلى ذهنها عشرات الأسئلة حول وطنها، كيف

ستعيش بقية عمرها بعيداً عن موطنها؟. وفي الفصل

الثالث: هي والعمّة والجدة الواحد الأحد، يتحدث عبر

الجزء الأول من الفصل الثالث عن بهاء الطبيعة، وعن

ماضيها وحياتها وما تركته خلفها وعن البيئة الجديدة

بما فيها من جمال. وفي الجزء الثاني، تستعرض عبر

سرد الرواية، كنوع من استرجاع الماضي، والإشارة

إلى حكايات جابت على لسان الجدات والآباء ولم تعد

تلك الحكايات تثير اهتمام الساردة، لأن واقعا الاغترابي

غدا أشبه ما يكون بحكايا الجدات التي كانت تسردها

لها وهي طفلة، ويدور الجزء الثالث حول أوضاع

الشرق ومقارباتها بالعالم الغربي، وتتساءل الساردة فيما

إذا استقرّ الوضع في الشرق وعادوا إلى بلدانهم، هل

سيستفيدون ممّا وصل إليه الغرب ويحبّونه في دنيا

الشرق من حرية وعدالة وتطور وتقدم ومساواة بين

المواطنين وسبل الحياة!

لغة سردية سهلة وواضحة ودلالات عميقة ومعبرة:

وتحمل بين طياتها دلالات عميقة ومعبرة:

خلا السرد من الحوار، وتمّ التركيز على سرد الحكايات

والأحداث بلغة سهلة ومعبرة ولكن الحوار توارى بين

تدفقات الساردة، الذي طغى على حبيبات الحوار،

فجاءت الكثير من الفصول وكأنها وصف مفصّل لما

جرى من أحداث، وأصبح السرد وكأنه مونتاج داخلي

تسرده الساردة بنوع من التدايعات والتأملات وعرض

أفكار تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل، بلغة سهلة

دون أن تستخدم ترميزات غامضة، فجاءت اللغة

واضحة وسلسة دون أية غموض، مع أنها استخدمت

لغة فيها شيء من التجلي والجموح في رشاقة سردها،

وظلت مجاورة إلى الوضوح وكأنها تقصد تقديم عمل

روائي واضح وضوح الشمس ويصلح للفتيان وال كبار،

وهدها ليصل ما يراودها من أفكار، بعيداً عن استخدام

لغة مطسمة ومرموزة، بل جل تركيزها تمّ على صياغة

سرد سلس ومنح نحو فضاءات الفهم والأدراك لكل ما

جاء في هذا العمل الروائي.

الحنين إلى الوطن، إلى البيت الأول:

تسعدُ الساردة بحنين عميق إلى الوطن والبيت الأول،

وراودها فكرة العودة إلى بلادها رغم شظف العيش

هناك ورغم كل ما حل بهم من غاب وتكليف، وتطرح

موضوع استغلال بعض المهربين الذين تخلّوا عن

إنسانيتهم، حيث رأتهم وكأنهم يفترون بني جنسهم أكثر

من افتراس الوحوش. فقد استقبلوا الهاربين من وطيس

الحروب يعيون متوحّشة واستغلوا آخر ما لديهم من مال

ولم يقدّموا لهم إلا القلق والخوف والرعب!

مقاربة بين عالم الغرب والشرق، وكأنها تتساءل: لماذا

لا نبني أوطاننا مثلما بنى وبني الغرب أوطانها:

تسبّر عبر سردها إلى فساد الشرق لأنظمتها وأفراده

بينما الغرب يبني أوطانه حتى وإن اختلف مع النّظام

في توجهاته لأنه بفضل ما بين النّظام والوطن، حيث

يعتبرون النّظام حالة عابرة بينما الوطن باق! وتطرقت

إلى حياة المرأة في الغرب وتعاसे المرأة في الشرق

واستمرارية التعاسة في الغرب رغم أن الرجل يعيش

في الغرب لكنه ازداد تسلطاً على المرأة ولم يعطيها

الحرية المتاحة لها فهو شخصية مزدوجة في سلوكه

وتطلعاته!

إلى متى سيبقى الشرق في حالة تشردم، ولماذا لا يتعاون

مواطنوه بدلاً من حوض الحروب والصراعات!؟

تطرقت الرواية عبر روايتها إلى المقارنة بين واقع

الغرب والشرق، وبيّنت أن أسباب هجرة اللاجئين من

بلادهم ناجمة عن أسباب دولية ساهمت في هذا اللجوء

من خلال ما يحصل في الشرق وما تسبّبوا هم لعالم

الشرق من نزاعات إلى أن اضطرّ الكثيرون من مواطني

### استمدت الرواية السورية الكردية نارين عمر سيف الدين،

#### فضاءات روايتها من عوالم هجرة

#### ونزوح الكثير من عائلات الكرد

#### والسوريين بشكل عام وغيرهم

#### من بلدان الشرق إلى دنيا الغرب



ريزان باديني

## حكاية الوصل والفراق

أليتها الغائبة عني و الحاضرة دوماً في وجدي  
أنت البعيدة القريبة خلف الحُجب دائماً مثلي  
إكتوت الضلوع و الجوارح منك راغمة لهجري  
كفك سخطاً كفكك تدمراً كذلك قسراً هو أمري  
إقتربي و صهوة جواد الوصل في عجلة إمتطي  
إقتربي و من حنظل الأيام مكرها مثلي إحتسي  
إقتربي لأرويكَ رشة من عشقٍ عابق من فمي  
إقتربي هي النهاية لرواية منسوجة قطعاً بالمي  
سأروي لك حكاية عني و عنك و همأ عن غدي  
مشربة مأسيتها جوراً و ظلماً بدموعي سخطاً و دمي  
ناظرة لدربك وهلة و ذابلات هن شغفاً أعيني  
تقترب و في أرجاء متانتي تغدو أسفاً و تختفي  
صفوة الحياة عكرتها الجوى كذلك عاتراً هو حظي  
تندب الفوائب مني و القدر و كذلك مكتنبا قلبي  
حسرة الوصال عناق و جنة و قبلة عاترة بخدي  
سأروي لك ما ثارت له أثلاثي جميعاً و قدرتي  
و أهيك عمأ أنك أنت ما هاجت له كثيراً مقلي  
هو شوق و ولع من ويل و حرقه مصاحبة لكبدي  
تعنصر لك الشجون في بعض و كل تارة من يومي  
هول الغياب تقانفتها في صحارى مغتربة لها صبري  
ما مل متني لكن ملت الديار رماداً تلتثر فوق قبري



### ظلالك المتروكة للعبث

حسين خليفة

على  
رصيف  
ضيق  
على  
رصيف  
بلا  
شجر  
رصيف يشبه بلاداً  
قيد الزوال  
أقف متكئاً على خمس وخمسين  
هزيمة...  
ألتقط صورة تذكارية  
للحب...  
لظلالك المتروكة هنا  
على رصيف  
ضيق  
في مدينة  
ضيقة  
مدينة رحل عنها الناس  
والشجر والحلم...  
لم يبق فيها  
لملمح حياة  
سوى  
ظلالك  
المتروكة  
للعبث..



### تحت عباءة الغيوم

فكرية

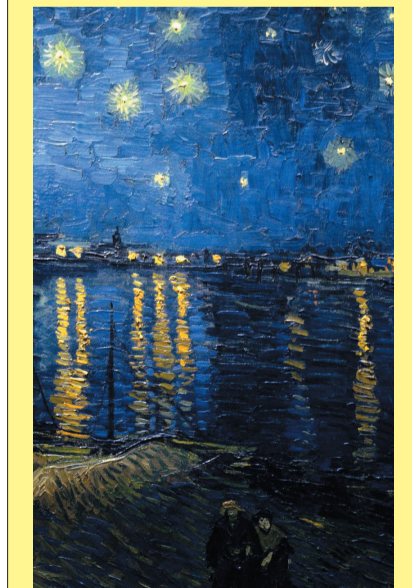
من سواد الليل  
جذلت صفائر الألم  
فانفضت النجوم  
حتى الأقول  
اختبأ الفجر حينها  
تحت عباءة الغيوم  
والسفا على شمس  
تنن من المغرب  
وتغرر زفيرها في نشيدي  
فالاستغناء دوماً  
كما الثورة  
تلطى يوم النحب  
\*\*\*\*\*  
في مهب الريح  
أنا ريشة  
في مهب الريح  
تفتالي حكايات  
والآف قصص في وطني  
أرقع بقايا أفاضل تكلي  
ترتطم خطوات طفلة  
برصيف شاخنت من تساقط كل الدموع  
أراجع خارطة الوجود  
كل حدودها أعود كبريت  
تشتعل واحدة كما يبرون لتتحرق الخضار روما  
استحم الغروب من خصلات الليل مرارا  
للتعب الفجر شمسا لا تعرف المغرب



### أبجدية الأوطان

أميرة إبراهيم لومري

تهدي - دهورك -  
لصباحات ومساعات المارة على ضفاف رخانها  
المعهود  
الرسائل  
التبشيرية  
تضفي على عرائنهم واشتياقهم فحات إيمانية  
توحد مع وهج لصلاتهم ودعائهم  
معزوفات النورانية  
دهوك  
قصيدة مدونة  
بأحرف الأحرار  
تبحر ببحور الثوار  
والأحلام الشهداء  
ترتب الأبجدية الأوطان  
دهوك  
إطالة الخلود  
خلود على المباحج البشر  
المأسي القبور  
المعالم الفجر  
على الحياة  
دهوك  
حكاية العبور  
نحو السلام كباقي ترابها  
دهوك  
هو ذلك اليوم  
الذي ينفخ الروح في الجسد





## كورد وسكوتس وكالتون



عبد الحميد حسين

حالة سويسرا نادرة، لا توفرها سوى القليل من النظم السياسية، والحقيقة أن فهم الآليات الديمقراطية في هذه الدولة صعب جداً لأنها على درجة عالية من التصنيع والإنتاج والدقة وهي تعمل تماماً مثل الساعة السويسرية ، فالديمقراطية السويسرية تحل المسائل الجدلالية بالاستفتاءات الشعبية المباشرة ، و عدا ذلك تجد أن العديد من الشعوب حول العالم بمن فيهم شعوب الدول الديمقراطية مثل المملكة المتحدة وأسبانيا تسيبان لانفصال مثالي السكوتس والكتالون، وإجمالاً يمكن القول أن هناك ثلاثة أقاليم نشطة تطالب بالاستقلال بشكل حثيث اليوم ، ومن غير المرجح أن تتخلى عنها ويمكن لقضاياهم أن تفوز، بينما المئات من الأقاليم الأخرى تبدو هادئة وإن كانت ترفع الصوت من وقت لآخر .

نقطة أخرى مهمة جداً وهي أن مطالب جميع الشعوب التي لا تملك دولا وتطالب بها تقابل بالتجاهل والتهميش حيث ينظر إلى حالة إعادة تشكيل الخرائط ورسم الحدود كتهديد للأمن القومي والسلام الإقليمي والدولي وقد قال رئيس المفوضية الأوروبية السابق جون كلود دونكر: " لا سار كل إقليم في الطريق الخاص به لأصبح من الصعب إدارة الاتحاد الأوربي، ولهذا تجد التهميش الذي تلقاه كتالونيا التي أجرت استفتاءين للاستقلال عن إسبانيا كان آخرها عام ٢٠١٧ حيث صوتت الجماهير بنسبة ٩٠ بالمائة لصالح الاستقلال ولكن تم رفض النتيجة من قبل مدريد، وجرى اعتقال سياسيين مناصرين للاستقلال وزجهم في السجن في سابقة نادرة ضمن الاتحاد الأوربي، وأما في اسكتلندا فقد صوتت الجماهير عام ٢٠١٤ بنسبة ٥٥ بالمائة لصالح البقاء في المملكة المتحدة ولكن الأصوات تتعالي اليوم بقيادة رئيسة الوزراء نيكولا ستورجن للمطالبة بتنظيم استفتاء جديد بعدما ربح حزبها الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي، وهذا ما غير المعطيات حسب الزبيرة والتي تستدعي تنظيم استفتاء جديد، تستقل فيها اسكتلندا بموجبه عن المملكة المتحدة وتتضمن للإتحاد الأوربي، فالمزاج العام هناك أوربي على عكس أكتلندا.

لن أعيد ما يتعلق بالاستفتاء الذي تابعناه جميعا بشغف عام ٢٠١٧ في جنوب كوردستان، إلا أن المؤكد أن جموح انفصال إقليم كوردستان عن العراق أقوى من أسكتلندا وكتالونيا، وذلك لضعف وهشاشة المؤسسات العراقية الفاسدة والتي يمكن وصفها بصعوبة بالديمقراطية، فهي بالنهاية تعتمد على شخصيات وأحزاب دينية تأخذ أوامرها من شخصيات دينية أخرى قابضة وراء الحدود، ولكن لإقليم كوردستان ميزة أخرى قوية لا تملكها أية من الأقاليم الساعية للاستقلال وهي وجود قوات عسكرية وأمنية خاصة بها تتفوق على القوات العراقية المركزية، و فقط هذه الميزة تجعل من الإقليم الجنوبي مرشحاً أقوى من أسكتلندا وكتالونيا، وقد رأينا حرص الرئيس البارزاني عليها فهي الوحيدة القادرة على تحقيق هذه الخطوة وحمايتها، والتي تنتظر فقط القليل من الانتباه والتشجيع اللذين ليتم الإعلان عنها الذي سيتم وإن طال أمد الانتظار.

### مطالب جميع الشعوب

التي لا تملك دولا

وتطالب بها

تقابل بالتجاهل والتهميش

يعيش ما يقرب من سبعة آلاف شعب مختلف حول العالم في ١٩٦ دولة فقط، والعديد من هذه الشعوب محكومة ضمن دول لا تلي طموحاتها القومية، بل أن بعض هذه الدول تذهب باتجاه إفناء شعوب وطمس ثقافات لصالح القومية الحاكم، ولنا في الدولة التركية خير مثال، فقد ذهبت هذه الدولة إلى أشبع الأساليب للقضاء على الكورد وثقافتهم، وقبل ذلك ارتكبت عمليات إبادة جماعية بحق الشعوب المسيحية أدت إلى تصفير عددهم في تركيا فقد تم إبادة نحو أربعة ملايين مسيحي ويزيدي ولنعرف غير المهجرين والمخفيين قسرياً، إلا أن الكورد أظهروا من المقاومة والعناد ما مكثهم من حفظ وجودهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ساعدت الهوية الثقافية الكوردية في حفظ هذا الوجود، فالكرد لم يقبل يوماً التخلي عنها كما فعلت الكثير من الشعوب الإسلامية، فأنت لا تعرف ما هي هوية الباكستاني سوى أنه ملتزم بالدين الإسلامي وكذلك الأفغاني والعربي الذي يطمس هويته القومية دينه، وأما الكورد فقد حافظ على كل مكونات ثقافته بدءاً باللغة والقصاص التراثية التي تبجل البطولة والنبيل والفلكلور الغنائي السلس وليس انتهاء بالديكات الشعبية والأزياء التي يحرص الكورد على ارتدائها كاملة متوجهة بحطة رأسه الحمراء حتى في قصر الإليزيه، فالهوية الثقافية والقومية الكوردية تتفوق بشكل واضح على الدينية، فالكورد كورد في أولاً، والحقيقية يمكن اعتبار هذه الهوية روح القومية الكوردية الساعية أبداً للحرية، فلولاها لما كانت هناك أية حاجة لأي طموح قومي، وفي تركيا ذاتها تعيش الكثير من الشعوب أو بقاياها، ولكنهم تخلوا عن هويتهم وصاروا أتراكاً، منهم مثلاً الرئيس التركي الذي ينتمي للقومية الجورجية، بينما ذكر المفكر التركي إسماعيل بيشكجي الطيب الذكر في كتابه كوردستان مستعمرة دولية كان يكفي للمعتل السياسي الكورد أن يقول أمام المحكمة: أنا تركي وأنا سعيد بذلك، ليتم الإفراج عنه ويتخلص من التعذيب الوحشي، ولكن الكورد كان سعيداً بالبقاء في السجن منشياً بهويته الكوردية.

بالعودة لقضية الطموح القومي، فالعديد من الشعوب حول العالم تسعى للظفر بحالة سياسية تضمن لها شيئاً من الخصوصية تحمي هويتها القومية وثقافتها، قد تكون فيدرالية أو حتى استقلالية، بينما تكفي البعض الآخر بالتمتع بالمزايا التي توفرها الديمقراطية، مثال سويسرا المكونة من قوميات مختلفة ولكلها لا تجد أية نزعات استقلالية لوجود حالة ديمقراطية متقدمة جداً توفرها دولة المواطنة والقانون بأعلى معاييرها.

## هل وحدة الصف الكوردي حقيقة؟!

على الفقراء، وحدة الصف يجب أن تنطلق من وحدة الأهداف، مع أن ما تطرحه جميع الأحزاب وبدون استثناء يعارض مع يطالبه الشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان أنهت مرحلة الاصطفافات واصطف كل حزب وتيار مع خلفية تأسيسه وخدمة اجندات داعمي سياساته، فالأحزاب المدعومة من النظام السوري تدعي وتنادي أن حل القضية يمر عبر دمشق، ولا مفر من قبول ما يتصدق به النظام للكورد من بعض الحقوق المدنية لحقوق الجنسية وما شابه ويفتخرون بانتمائهم إلى الوطن السوري متساين الوطن كوردستان مع أن سوريا دولة مصطنعة صنيعة بريطانيا وفرنسا، وتشكلت بالضد من إرادة الشعب الكوردي وكل مكوناتها العرقية والدينية والطائفية.

كما دخل على هذا الخط بعد عام ٢٠١١ وبغرة حزب ال PKK وفرعهم السوري ال PYD ومنظوماتهم التي هي ليس فقط صنيعة النظام السوري بل صنيعة جميع الدول المقتسمة والمحتلة لكوردستان كلها وحامي مصالحها وتنفيذ أجنداتها، والمعلوم أن هذا التنظيم وكل منظوماته وفي الأجزاء الأربعة من كوردستان من الخطر ما يهدد الأمة الكوردية ومستقبل شعب كوردستان وذلك لإنكارها ومحاربتها لحقوق شعب كوردستان وبناء دولته المستقلة وطرحه بدائل ونظريات طوباوية غير قابلة للتحقيق كأخوة الشعوب التي تخدم اجندات ومصالح الدول المحتلة لكوردستان، فهم يعارضون الدولة القومية الكوردية ويدعون إلى الأخوة والتعايش ضمن الدول القومية التركية والفارسية والعربية أي التبعية لهم و تكريس الاحتلال وتنفيذ الانصهار بذلك القوميات بشكل آخر ولباس جديد يتناسب ومتطلبات المرحلة، في حين يعلنون علناً أنهم ضد الدولة القومية الكوردية و ضد تقسيم الدول المحتلة لكوردستان كما يعلنون أنهم ضد تشكيل وتكوين اي كيان كوردي في اي جزء من اجزاء كوردستان و يلتفتون في هذا مع اي جزء من اجزاء كوردستان و يلتفتون في هذا مع



بهزاد قاسم

خلال قرن ومنذ الحرب العالمية الأولى واتفاقيات تقسيم كوردستان لم يتعرض الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا (غرب كوردستان) إلى التنويه الفكري القومي والتغيير الديمغرافي الرهيب كما تعرض له خلال السبع سنوات الأخيرة في فترة سيطرة ال pyd ومنظوماتها على غرب كوردستان.

يبدو تدمير البيت بأهل البيت أسهل بكثير من تدميره بطرف غريب، من هنا يتأكد أن ال pyd ليست حالة حزبية كما يدعي البعض الذين يقفون في المنتصف ويرمون أنفسهم في حضن المنتصر وبيرون مواقفهم على أن المسألة هو خلافات حزبية ضمن جسد الحركة الكوردية.

طرح السيد مظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية ومند أكثر من سنة مبادرة ما يسمى الحوار بين أطراف الحركة الكوردية والكوردستانية في غرب كوردستان (كوردستان سوريا) بهدف وحدة الصف الكوردي كما يسمونها مما يعني توحيد أهدافها وخطابها.

وحدة الصف الكوردي ليست عواطف جيشة وضحكاً

## الملف الكوردي .. ومنطقة صفيح النار

والحروب ومراقفها من قتل واعتقال ونزوح ولجوء في خيم الذل وبعد التجاوزات الحاصلة بحق كافة السوريين في الوطن والمهجر مازال هناك ذاك الصمت المخيف من جميع الدول اللاحقة في المنطقة بشكل عام، بالإضافة إلى الانسداد الحاصل في أفق الحل دوماً حيث بقيت اسئالة وجنيف وجلساتها عبارة عن بصمات تذكارية نيكاتيف في ذاكرة السوريين.

على مستوى صعيد منطقتنا وفي كوردستان سوريا كانت المحاور وانزعاجها وسياساتها ذات الوقع والتأثير الأكبر في المنطقة فارضة على الواقع معادلات ووقائع سياسية جديدة ، كانت للکرد منها النصيب الأكبر من الخذلان والتراجيديا ولم تكن متناسبة بشكل أو بآخر مع حجم ماقدمه الكرد من تضحيات لا نستطيع تسميتها إلا بالجسام.

لسنا بحاجة هنا إلى ذكر الامثلة على ذلك فالانتهاكات اليومية في مناطقنا المحتلة والتغيير الديمغرافي خير شاهد على ذلك، باستطاعتنا القول إن المعضلة السورية مرت بمراحل ومنعطفات كثيرة ليصل بنا المطاف من مآلحين فيه من مرحلة حيث بات الجميع عالماً بأهمية وضرورة ايجاد حل سياسي يتناسب مع طموحاتهم وأهدافهم الاستراتيجية لذلك كانت المبادرة الامريكية والتي تعتبر طوق النجاة للکرد وماذا للخلاص اذا ما علمنا حساسية الظرف واللحظة التاريخية بالنسبة للکرد وحراكمهم السياسي، من دون شك يدرك الطرفان الأساسيان في اللعبة السياسية الكوردية ذلك جيداً ويعلمون اهميتها المرهلية وضرورة التوصل إلى الديناميكية



عبد الوهاب خليل

لقد بات واضحاً بأن منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة مفصلية حساسة، نتيجة لتراكم أزمت تاريخية متلازمة، وهذا ما قد يؤدي إلى رسم خارطة جيوسياسية جديدة مكلفة على حساب شعوب المنطقة ومكوناتها.

ويقيناً بأن الملف الكوردي، وبشكله يعتبر قضية وطنية وبامتياز وفي أجزاء كوردستان الأربعة، وعليه سيقى المنطقة على صفيح من النار ما إن بقي هذا الملف عالقاً دون حلول وطنية.

بعد مرحلة الاحتلال التركي لعفرين وكري سبي وسري كانية وانتهاكه للحرمان وانهجته سياسة التغيير الديمغرافي ومحاوله طمس الهوية الكوردية وتجريدتها من قيمها وتقاليدها، وبعد سنوات عُسرٍ من المعارك

## جريمة أمام عدسات البث المباشر..!!

الدولي للصحفيين، ذكر في إحدى مواده: "يستخدم الصحفي وسائل مشروعة للحصول على الأنباء أو الصورة أو الوثيقة. وأي وسيلة مشروعة تلك اتخذوها هؤلاء لتبرير جرماتهم، وهم يعرضون عبر كاميراتهم صورة هذا الشاب الذي تأكل النار من جسده شيئاً فشيئاً، دون أن يتحرك أحدهم لإنقاذه، وتخليصه من هذا الجحيم الذي أدخل نفسه فيه نتيجة وقوفه أمام تلك الكاميرات في مشهد هولويدي حزين.

وهنا لا بد من إعادة طرح السؤال المتعلق بالمسؤولية الأخلاقية المهنية والقواعد الحاكمة للممارسة الإعلامية وال"انحرافات" التحريرية التي تؤثر سلباً في الرأي العام وتؤدي إلى تضليله وخداعه وتوجيهه، حيث تفقثر كثير من المؤسسات الصحفية لبنية صحفية مهنية تؤهل الصحفيين العاملين فيها لأداء رسالتهم الإعلامية.

بالعودة إلى أخلاقيات الإعلام، وأهمية هذا المفهوم وأبعاده المهنية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية، والمجال الذي يسعى إلى تنظيم الممارسة المهنية في القطاعات المختلفة يُسمى بالأخلاقيات التطبيقية.

من جهتها، أدانت نقابة صحفيي كوردستان هذا الحادث عبر بيان لها، جاء فيه: "إن هذه الحادثة تخبرنا بأن وسائل الإعلام لدينا تبحث عن الخبر فقط، وليس عن مضمون وتبعات الخبر، وإن لم يكن كذلك، كان على

الشباب، (بهزاد محمودي) متأثراً بحروق كبيرة نتيجة قيامه قبل أيام باضرام النار في جسده- بوساطة مواد نفضية سريعة الاشتعال- أمام مقر الأمم المتحدة UN بمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، لمطالبة المنظمة الأممية بتقديم المساعدات للاجئين من أقرانه، والملفت للنظر وفي ظاهرة "خطيرة" بأن عملية "الانتحار" هذه من خلال سكب البنزين على جسده وإشعاله بوساطة "قذاحة"، تمت أمام عدة كاميرات تصوير لوسائل إعلام محلية تتبع جهات سياسية معارضة"، في بث مباشر، دون رادع أخلاقي من أحد هؤلاء "المدعين" لمهنة الصحافة، وكان حياة البشر لعبة في يدهم، وكان مهمته التقاط صورة هذا الشاب وهو يحترق أمام كاميراتهم للعين، كسبا في شهرة وسبق صحفي.

هذه الحادثة المفجعة والمحرنة، أثرت بشكل كبير على الرأي لعام الكوردي والعراقي، وجعلت منها قضية رأي عام" وبدأ النشاط السياسي ومنظمات المجتمع المدني، والصحفيين والإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام المحترمة، برفع أصواتهم عالياً ضد وصول الأخلاق لدى "العصر" من ممتنهي الإعلام إلى هذه الدرجة من الانحطاط والدونية.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا، ألم يقرأ هؤلاء "أشباه" الإعلاميين، ومؤسساتهم، بأن ميثاق شرف الاتحاد

استفحال هذه الممارسة الإعلامية المُتجاوزة للأخلاق المهنية (اصطناع الوقائع وفبركتها) في الأعمار الأخيرة، حيث أسهمت هذه الظاهرة في أزمت وصراعات سياسية كثيرة.

لقد برزت، أي الظاهرة، بشكل لافت في وسائل الإعلام الجديد، لاسيما المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، وحتى بعض المواقع الإلكترونية الرسمية (وكالات أنباء الأخبار وغيرها)، التي لا يبتذل عدد كبير منها للقواعد الحاكمة للعمل الإعلامي المهني لأسباب مختلفة؛ قد يكون بعضها مرتبطاً بالظروف المهنية التي يعمل فيها الصحفيون بحثاً عن الأخبار الحصرية والعاجلة دون التحقق من صحة المعلومات والتحرر في دقة البيانات ونسبة الأفعال والأقوال إلى مصادرها الأصلية. وقد تكون قلة الخبرة المهنية ونقص التكوين سبباً في هذه الممارسة المُتجاوزة لأخلاقيات المهنة، لكن هناك بعض الوسائط تعمل على ترويج الأخبار الكاذبة ختمة لأجندة الجهات والأطراف (أفراداً وجماعات ودولاً) التي تُموّل هذه الوسائل، وأيضاً الدعاية لأطروحاتها السياسية عبر إنتاج روايات صحفية لإحداث تغيير في المواقف وخلق الاستجابة الملائمة لأهدافها وسط الرأي العام المحلي والدولي.

سبب هذا الحديث اليوم، وفاة اللاجئ الكوردي الإيراني



عماد برهو

تزداد عملية إنتاج المحتوى الإعلامي والعمل الإخباري تعقيداً في البيئة الإعلامية الراهنة التي أصبحت تهيمن فيها ثقافة الشائشة (شائشات الهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية التي تحولت إلى وسائل سائدة تقرض سلطتها حتى على نشاط مؤسسات الإعلام التقليدي العالمية)، حيث التفتق الهائل للأخبار والمعلومات والبيانات، وتعدّد مصادرها ورواياتها واختلاف أجندتها الإخبارية.

والمتبع لنشاط وسائل الإعلام المختلفة يجد



## مَلَكة الذكاء

أجابه بيتهوفن: صحيح ولكن لم أذهب إلى أحد لأتعلم منه!

حسب الأبحاث العلمية الحد الأدنى للذكاء هو /٧٠/ أما الحد الأعلى فهو /١٤٠/ ومتوسط الذكاء لدى البشر /١٠٠/ وأكثر من /١٤٠/ يعني العبقريّة. رَبّ سائل هنا: من أين جاءت هذه الأرقام؟ إنّها ناتجة عن قسمة العمر الذهني للطفل على عمره الحقيقيّ ثم ضرب الناتج بمائة.

ويُحدّد العمر الذهني بالإجابة الصحيحة على أسئلة عمر ما، حيث إن لكل عمر من أعمار الطفولة أسئلة خاصة يُختبر بها الطفل لتحديد مستوى ذكائه. قد يتساوى العمر الذهني مع العمر الحقيقي (متوسطي الذكاء)، أو يزيد عليه (عالي الذكاء) أو ينقص عنه (منخفض الذكاء).

وللتوضيح أكثر إذا استطاع طفل عمره عشر سنوات الإجابة على أسئلة عمر /١٢/ سنة يكون مستوى ذكائه /١٢٠/ حسب العملية الحسابية السابقة، وإذا استطاع الإجابة على أسئلة عمر ثماني سنوات ومادون فقط يكون مستوى ذكائه /٨٠/،.....

وهكذا، رغم قَدَم هذا الاختبار مازال يُعمل به إلى الآن. أمّا الأحدث فهو اختبار الأطفال على تعبئة الفراغات في الأشكال الهندسية الناقصة، ويعتمد على البصر وسرعة البديهة في اختيار أشكال هندسية صغيرة مناسبة من بين عدة أشكال متشابهة لملي الفراغات في أكبر عدد ممكن من الأشكال الهندسية الكبيرة والمختلفة خلال فترة زمنية محددة. ما يُؤخذ على هذين الاختبارين هو عدم القدرة على تحديد الأشخاص ذوي الذكاء العالي جداً أو المنخفض جداً، وتعزُر إمكانية تحديد العبقريّة في جميع المجالات. ولمعرفة مستوى ذكاء كبار السن فإن أبسط اختبار هو الأسئلة الحسابية التي تتضمن النسبة والتناسب، وخاصة المسائل التي تتضمن معرفة نسبة عمر أب إلى عمر ابنه بعد عدد معين من السنوات، وكذلك مقارنة الأحجام الكبيرة مع الأحجام الصغيرة لمعرفة النسبة بينهما.

اعتقد القدماء أنّ الذكاء عام لدى الشخص الواحد، بمعنى أنّ الذكي في مجال ما لا بدّ أن يكون ذكياً في جميع المجالات، هذا الاعتقاد كان مقبولاً لسيادة الحياة حينها. لكن مع تعقيد الحياة وزيادة الأنشطة وتعدد الاختصاصات والفروع العلمية تبين أنّ الذكاء ليس عاماً، وإنما محصور بمجال الهواية المحببة للشخص، ممّا يعني وجود عدة أنواع منه كالذكاء العلمي، الذكاء الأدبي، الذكاء الفلسفي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الموسيقي، وذكاء ألعاب العقل كالشطرنج ومكعب روبيك،..... إلخ. وتبين أيضاً أنّ الشخص الذكي في الشطرنج لا يكون ذكياً بنفس الوقت في الموسيقى أو غيرها، وبذلك سقط الاعتقاد القديم بكون الذكاء عام لدى الشخص الواحد.

أمّا تفوق الشعوب على بعضها فلا يعود إلى ذكاء أفرادها على أهميته، وإنما يعود إلى أسباب أخرى من قبيل نوعية النظام السياسي الحاكم، امتلاك القوة العسكرية، الاهتمام بالبحث العلمي، وتقدير الكفاءات،..... إلخ.

كوفوشويوس، كوبر نيكوس، غاليليو، دافنشي، أمحمد خاني، بيتهوفن، زرياب، أدسون، اينشتاين، هنري كيسنجر، كارلوف، كاسباروف،.... إلخ. العامل المشترك بين هذه الأشخاص هو الجمع بين الذكاء الحاد والإبداع. ممّا يدل على أنّ كل مبدع ذكي، وليس من الضروري أن يكون العكس صحيحاً. فالإبداع هو نتاج التزاوج بين الذكاء الحاد والبيئة الصالحة، وهذا يقودنا إلى حقيقة وجود الكثير من الأذكاء ممن لم يسمع بهم أحد، ولم يفيدوا مجتمعهم أو حتى أنفسهم لعدم الاهتمام بهم منذ الصغر وتوفير البيئة الخصبة لإظهار إبداعاتهم، ومن هنا تأتي أهمية مراكز الدراسات والبحوث العلمية في اكتشاف المواهب ورعايتها ودعمها بكل ما يلزم لإنتاج المعرفة.



محمد رجب رشيد

يتميّز الإنسان -دون غيره من المخلوقات- بملّكة الذكاء المنتجة للمعرفة، وبها وحدها استطاع التفوّق على الكائنات الأخرى. إذ ذلّل الأعمام، وسخر كل ما في الطبيعة لخدمته، ثم غاص في أعماق المحيطات وخرق الفضاء، وتمكّن من تفجير نواة الذرة، ثم كانت القفزة الكبرى مع ثورة الاتصالات -التي جعلت العالم قرية صغيرة- وموخرًا إنتاج الذكاء الاصطناعي الذي تفوّق عليه في السرعة والدقة، لكن وكما نعلم هذا لا يعني أنّ جميع الناس بنفس السوية من الذكاء، وبنفس الوقت لا ينبغي وجود الأغباء بينهم؟ نعم! الواقع ينفي توزع الناس بين أذكاء بالمطلق وأغباء بالمطلق، الذي والغبي ما هما إلا صفتين، تُطلق الأولى على الأشخاص الأكثر ذكاءً، وتُطلق الثانية على الأشخاص الأقل ذكاءً، فالذكاء لا يبدأ من نقطة معيّنة وما دونها غيباء، وإنما هو مستويات تتراوح بين حذبة الأدنى والأعلى. ومن الجدير بالذكر هنا وجود مفاهيم أخرى مشابهة كالتفوّق والموهبة والعبقرية، هي مستويات متقدمة من الذكاء مُطعمة بالإرادة والصبر والإيمان بالهدف.

بعد هذه المقدمة نجد أنفسنا أمام كَمّ هائل من الأسئلة أهمّها: ماهو الذكاء؟ وأخرى من قبيل: هل هو وراثي أم مكتسب؟ وكيف نحدّد مستواه؟ وهل الذكاء عام لدى الشخص الواحد؟ أم إنه محصور في مجال ما؟ وما هي أنواعه؟ وهل لتفوّق الشعوب على بعضها علاقة ما بالذكاء؟

سبب الذكاء لغزاً محيراً، نرى آثاره دون معرفة ماهيته، وحتى الآن لا يوجد تعريف موحد متفق عليه للذكاء، هناك تعريفات قديمة وأخرى حديثة، تتقاطع في بعض النقاط بحيث يمكن استنتاج التعريف التالي: الذكاء هو القدرة على حلّ المسائل الرياضية المعقّدة وسرعة التعلم وتنسيق الأفكار والتحليل المنطقي للأحداث والمشاكل والصعوبات ثم بناء الاستنتاجات لإيجاد الحلول، كما يشمل أيضاً التفكير المجرد، والتفاعل مع ما يستجد من الأمور بتوظيف المخزون العقلي من التجارب السابقة. وخلافاً للاعتقاد السائد لدى عامة الناس بالربط بين الذكاء وقوة الذاكرة، فإنّ علم النفس الحديث يعتبر الذكاء ملكة مستقلة تماماً عن الذاكرة.

من المؤكّد أنّ الذكاء يُولد مع الإنسان إما لعوامل وراثية أو لأسباب أخرى غير معروفة، ومن المرجّح إمكانية تنميته في السنوات الأولى من عمر الطفولة، بالطبع هذا لا يعني اكتسابه بالتعليم والتدريب فيما بعد رغم أهميتهما في عملية استثمار الذكاء في أي مجال من مجالات الحياة. لذلك تتمّ عملية تحديد مستوى ذكاء الأشخاص في سن الطفولة فقط، من التجارب العملية على ذلك تمّ الفصل بين توملين بحيث عمل كل واحد منهما في بيئة مختلفة عن الأخرى، لوحظ فيما بعد أنّ مستوى ذكائهما بقي متقارباً. وإليك هذه الطريقة الدّالة على ذلك: جاء رجل إلى بيتهوفن ليتعلّم منه التأليف الموسيقي، فقال له بيتهوفن: مازلت صغيراً على الموسيقى ياغيزي، ردّ الرجل: ألم تكن طفلاً عندما ألفت أول مقطوعة موسيقية؟



محمد سعيد وادي

الوضع المستعصي والمعدّل للملف السوري والصراع بين الروس والأمريكان حول الحلول المطروحة لمستقبل سوريا بعد أكثر من عقد من الزمن ودمار أكثر من ثلث المدن وبلدات سوريا، فالروس يحاولون بشتى الوسائل السيطرة على الملف السوري ومن ضمنها الملقى الكوردي بمفرده، ومن خلاله إيجاد الحلول المناسبة لمستقبل سوريا ولصالح النظام القائم، بعد ان يضمن مصالحه من خلال ديمومته والعودة الموعودة معه، لذلك ناورت مع أكثر من جهة من خلال صفقات للاستفراد بالفوز على اللابيين الإقليميين تركيا وإيران واستبعاد الأمريكان عن الحلول المطروحة، لكن

## الدور الأمريكي وأهمية وحدة الملف الكوردي

هناك معضلة تدرّكها روسيا وأمريكا، أن أي تدخل دولي بشأن الأزمة في دولة ما خاصة الدول المتعددة القوميات والأديان سيتم حل مشكلتها من خلال النظام اللامركزي، وهنا سيكون الدور الأهم للقوميات الأخرى وليس للقومية السائدة، وستكون القومية الثانية أي الكوردي صاحبة المشروع الديمقراطي، لذلك فالولايات المتحدة تترك تماماً وجودها في المنطقة بفضل الملف الكوردي بعد أن قضت على الدولة الإسلامية المزعومة لتتفرغ إلى محاولة وحدة الموقف الكوردي لتشرعن دورها بعد ما أدركت ان هذه الإدارة مبنوذة من قبل المعارضة والدول الإقليمية والمجتمع المحلي بسبب تبعيتها لخارج سوريا ولتسويقها بغلاف المجلس الوطني الكوردي وتطعيم الإدارة بشركائه ومشاركة القوة العسكرية الكورديّة (البشمركة) وإيجاد إدارة مقبولة من قبل الدول الإقليمية والمعارضة، لذلك أمريكا تسعى إلى تحقيق هذه الوحدة في الوقت المناسب كل من النظام المستقبلي أو المعارضة، لأن الصراع الإقليمي واضح بين إيران والنظام و تركيا من جهة، والدول الخليجية وأمريكا وإقليم كردستان من جهة أخرى.

فتركيا لا تريد الخير لوحدة الكورد ولا إيران والنظام السوري، حيث نرى في الواقع المعارضة السورية السياسية المدعومة خليجياً وعربياً لا تشكل الثقل المطلوب، لأن القوى العسكرية على الأرض تابعة لقرار أنقرة وهي تتفق مع المشروع الإيراني من حيث المبدأ ضد القضية الكورديّة، والإدارة الموجودة في المنطقة الكورديّة وكذلك القوى المسيطرة على الأرض والمدعومة من أمريكا وبعض دول

## الكورد.. وسياسة مبدأ التوازن الدولي

إسرائيل وأمريكا تنفيذا وتميرها، لم تكن هذه الدول راضية عن أذاتها، مما جعلهم متمسكين بنظام الأسد والحفاظ عليه، ريثما يحصلوا على معارضة معتدلة تقابل ما تزيده أمريكا وإسرائيل وتماشي روسيا والدول الإقليمية، لذلك استمرت الأزمة في سوريا كل هذه السنوات الطويلة دون أن يتمكّنوا من إيجاد ما يتودّدون إليه، ولم يبق أمامها سوى التوجّه نحو منطقة شرق الفرات والاعتماد على الكورد، ومن خلالها لم تشمل كافة المكونات الأخرى في تلك المنطقة لخلق معارضة معتدلة تكون موازياً وناداً لسلطة الأسد، ودعمها بكل ما يلزم لإعطائها قدراً من القوة لمجازاة النظام والضغط عليه، لذلك بدأت مبادرات دولية بعد أن أدركت الدول الكبرى حكمة ما كان يريده الرئيس مسعود البارزاني من خلال مبادرته السابقة في إتفاقية هولير ٢ و١ ودهوك من لم تشمل الكورد في سوريا ليكونوا القوة التي تتمسّح حولها كافة مكونات المنطقة الكورديّة في سوريا لخلق حالة من الأمن والاستقرار، فتتالت المبادرات الفرنسية والبريطانية.

والآن المبادرة الأمريكية والتي مازالت مستمرة بعد أن خطت أشواطاً مهمة في تقريب الطرفين الكورديين المتحاورين. كما تخلل ذلك ظهور جبهة وطنية معارضة تضم في طياتها أطراف ومكونات رئيسية في المجتمع السوري وخاصة في مناطق الجزيرة والفرات من كوردية وعربية وأشورية سريانية وتحت اسم جبهة السلام والحرية، ويكون جهازاً أثناء الأتفاق الكوردي النهائي

التوازن هو السبيل الجيد والأصح لإيجاد التكافؤ في طبيعة العلاقات فيما بينها، وهكذا بدأ جدال الصراع والتوازن. عندما قامت ثورات الربيع العربي، أثرت هذه الثورات على شبكة العلاقات القوى الإقليمية والدولية، لذلك رأت هذه القوى في كيفية توظيفها لتحقيق أغراضها السياسية المتنوعة، وذلك بما تتمتع بها هذه المنطقة من قدرات وإمكانات سياسية واقتصادية وسكانية وجغرافية جعلتها محط أطماع وأنظار القوى الدولية.

الثورة السورية كانت جزءاً وامتداداً لثورات الربيع العربي، وبعد أن بدأت الأزمة السورية، التي أرادت الدول الكبرى من خلالها فرض حالة التوازن السياسي والأمني والعسكري والاقتصادي في سوريا مثلها مثل كافة الدول التي قامت فيها ثورات الربيع العربي وقبيلها الدول التي عصفت عليها رياح التغيير والفوضى، من خلال خلق حالة توازن لكفي ميزان داخل سوريا في حال ثقل الوزن على جهة قاموا بالضغط من الجهة الأخرى ليفرضوا جواً من التوازن وذلك لتمير الدول الكبرى نفوذها وسياساتها ومخططاتها الأمنية والاقتصادية والعسكرية، وهذا ما حصل ويحصل خلال السنوات العشر الماضية، لكن لم يكن حتى الآن بالمستوى المطلوب، لأن المعارضة التي حاولت الدول الكبرى فرضها لم تكن كما أرادت لتتمير أجنداتها وسياساتهم، وذلك بسبب أن هذه المعارضة المؤدلجة بالفكر الإسلامي الإخواني المتشدد والمتخاصم لجميع المشاريع التي تريدها



عزالدين ملا

نسمع بين الغيبة والأخرى أصواتاً ترى أن الحوار الكوردي الكوردي هو الضمان والأمان، ولكن هل سأل هؤلاء: لماذا الحوار الكوردي الكوردي هو الأمان والضمان ليس فقط للكورد بل لجميع السوريين؟، ولماذا الدول الكبرى تلعب على هذا الحبل.

وحسب معطيات الأحداث ومجرياتها، يظهر أن التوازن يعد من الأمور المهمة والحيوية لمحافظة الدول الكبرى على نفوذها ومصالحها في أي منطقة في العالم. فالعلاقات الدولية تشهد تفاعلات الدم والجزر، وعند هيمنة قوة معينة على شؤون التفاعلات الدولية كانت تتأثر لظروف معينة تؤدي إلى اختفاء تلك الهيمنة، لذلك رأت هذه القوى أن مبدأ

## لقتضيات المصلحة العامة

دستوريا ولا قانونياً ولا حتى اجتماعياً ستعقبه نتائج مدمرة تطال كل فرد في المجتمع وله تبعات اقتصادية لا تحمد عقباها وستؤدي حتماً رفع وتيرة حالة عدم الاستقرار ويفاقم حجم المعاناة نحو المزيد من التدهور والبؤس والحرمان.

إذ يشكل النفط ومشتقاته عصب التنمية والمحرك الأساسي لمعظم النشاط الاقتصادي والاستثماري في بلادنا وأي خطوة غير محسوبة النتائج تستهدف هذه المواد كقوة توفرها أو ارتفاع أسعارها كقوة يخلق توتر وأزمات لن تنتهي إذ أن الحالة الاقتصادية المزرية التي يعيشها المواطن بعد عشر سنوات من الأزمة السورية التي أفتت بظلالها السوداء على السواد الأعظم من الشعب وشلت جميع مفاصل الحياة ولم يعد يتحمل المزيد من الابعاء وأي قرار غير مدروس يصدر من (الإدارة) و (الصالحات مقتضيات العامة) هو بمثابة الكارثة والقضاء على البقية الباقية من الشعب ويحقق نتائج فورية

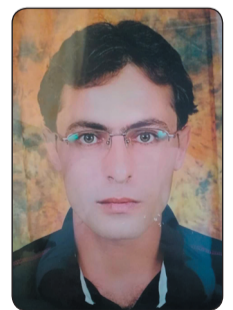
لمقتدرات محمد طلب هلال التي طالما حلم الكثيرون بتحقيقها. إن مراعاة الوضع الاقتصادي والمعاشي لشعب منكوب يعيش تحت خط الفقر من قبل القائمين (بالإدارة) ضروري وفرض عين، ويجدر بها اتخاذ إجراءات سريعة والبحث عن حلول مدروسة لتخفيف نتائج الأزمة الاقتصادية والجفاف وغلاء الأسعار، وليس فرض المزيد من الأعباء على كاهل المواطن والدفع به نحو أفاق أكثر قتامة وسوداوية وأياماً مريرة من البؤس والفقر عبر إجراءات بالفعل هي ضد مقتضيات المصلحة العامة للشعب بل هي لصالح مقتضيات مصلحة بعض الجيوب

والنفوس التي لا تتسبع ولا يهجم ما ستؤول إليه أحوال الناس جراء قرار جانز ظالم جره قلم مداده الدماء يحمله يد معنوه ارعن ظن نفسه (غي بارميان) سويسرا والشعب يحلم أن يعيش حياة اليمن والسودان على أرض الواقع لا حياة سويسرا (الشرق) إذ لا فرق بين الدولتين طالما بحرف السين يبدآن.

مما ولد حالة احتقان وموجة استياء عامة لدى جميع فئات المجتمع للضرر البالغ الذي سينتج من هذا القرار الذي اتخذته الإدارة وما لبث أن خرج آلاف من المواطنين بمختلف شرائح المجتمع معلنة رفضها القاطع لهذا القرار رافعة لافتات كتب عليها اشد عبارات الرفض والاستهجان تجوب الشوارع في معظم مدن وبلدات روج أفا مما دفع القائمين على رأس (الإدارة الذاتية) وفي غضون ثمانية وأربعين ساعة على إلغاء القرار وتراجع عنه جملة وتفصيلاً والرضوخ التام لإرادة الشعب وتنفيذ رغبة دون اعتراض.

ولا ندري على أي أساس وعلى ماذا اعتمدت الإدارة لتتخذ هكذا قرار ومن المسؤول عنه؟ ولماذا في هذا التوقيت بالذات؟ فالمنطقة كانت بالأساس تعاني النتائج الكارثية جراء حالة القحط والجفاف ليأتي (الحل) سريعاً من اتحاد البارود والمهشاش ويجهب على بقايا الشعب ويطلق رصاصه الرحمة عليهم.

أن صدور هكذا قرار من جهة غير مخولة لا رفعت الإدارة (الذاتية) ولمقتضيات المصلحة العامة حسب زعمها أسعار المشتقات النفطية والمحروقات بكل أشكالها وأصنافها بنسبة تتجاوز المئة بالمئة في مناطق سيطرتها تزامناً مع حالة القحط التي تنتاب المنطقة المذكورة



أحمد الهدو

رفعت الإدارة (الذاتية) ولمقتضيات المصلحة العامة حسب زعمها أسعار المشتقات النفطية والمحروقات بكل أشكالها وأصنافها بنسبة تتجاوز المئة بالمئة في مناطق سيطرتها تزامناً مع حالة القحط التي تنتاب المنطقة المذكورة



## من يدفع بسوريا نحو التقسيم؟ وكيف؟



شاهين أحمد

المعلمين إلى مفاصل الثورة، ومن ثم المعارضة المسلحة، وخاصة المعارضة السورية الرسمية، ونقص بها هيئة التفاوض وفي القلب منها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ولقد دعا إلى سؤالنا من جديد:

هل حقاً البعث والأسلمة السياسية هما أكثر جبهتين تدفعان بسوريا نحو التقسيم، وكيف؟ ربما يتفاجأ البعض كما أسلفنا، وخاصة أنصار الجبهتين تحديداً وقواعدهما وجماهيرهما، من هذا السؤال، وربما من الإجابة على هذا السؤال أكثر من السؤال نفسه. ولكن عندما نقوم بالاطلاع على تاريخ البعث منذ انقلابه الأول في ٨ آذار ١٩٦٣ وحتى اليوم، ومقام به من مخططات ومشاريع عصرية، أدت إلى حصول انقسامات عمودية وأفقية في مجمل النسيج المجتمعي السوري، وكذلك عندما يتمعن المرء في دراسة مراحل الثورة والمعارضة السورية وانحرافاتهما، والانتكاسات التي رافقت مسيرتها وخاصة بعد نجاح النظام في استئراجها إلى مستنقع العسكرية وطغيان الصيغة الطائفية على ممارساتها، وغياب الآليات الديمقراطية في نظام عملها، وانقسامها وتوزعها على الجهات الداعمة، وعدم قدرتها على اتخاذ موقف واضح من الجرائم التي ترتكبها الفصائل الراديكالية المحسوبة عليها، والتي حولت القسم الأكبر من سوريا إلى جحيم أسود، وهنا يجد المرء نفسه في مواجهة سؤال: هو كيف تدفع المعارضة السورية الرسمية التي يسيطر عليها المكون العربي السني الكريم الذي يغلب عليه الأسلمة السياسية بسوريا نحو التقسيم، وهي أكثر جهة تبدي إعلامياً تخوفها من التقسيم، وتحاول إصاغ تهمة الانفصالية بالحركة التحررية الكردية المعروفة بطرحها القضية الكردية طرْحاً موضوعياً، وتعمل على حلها حلاً وطنياً داخل الحدود السياسية والإدارية المعروفة للدولة السورية، وكذلك تلصق هذه التهمة بقوات سوريا الديمقراطية "قسد" المكونة أساساً من مزيج من العرب والكرد والسريان والتركمان وبغالبية عربية واضحة، ولاتملك أساساً أي مشروع

قومي أو ديني أو مذهبي في سوريا؟! وهنا لابد من التذكير ببعض الأمور الأساسية التي تتحمل منظومتها البعث العربي والأسلمة السياسية كامل المسؤولية بعدم إنجازها والتي تشكل الأرضية لتعزيز الانقسام ودفع مكونات سوريا الأغل عدداً سواء كانت قومية أو دينية أو مذهبية إلى التفكير جدياً بكيفية التخلص من هيمنة المنظومتين المذكورتين ومنها:

١ - غياب مشروع وطني سوري تغييريري جامع وشامل يأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق كافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية.

٢ - تطبيق رؤية المعارضة الرسمية التي تسيطر عليها الأسلمة السياسية مع رؤية نظام البعث فيما يتعلق بشكل الدولة السورية المستقبلية، وهويتها، وطبيعية نظام الحكم فيها.

٣ - انتشار الكراهية وزيادة الإحتقان نتيجة المصالحات المحلية التي حصلت بين المعارضة المسلحة والنظام، وترك فصائل المعارضة العربية الإسلامية جهات القتال مع النظام والتوجه نحو المناطق الكردية والمسيحية في الشريط الشمالي والشمالي الشرقي، وفشل المعارضة في تقديم نموذج حكم مختلف (حوكمة رشيدة)، وخدمات، ومساحات حرية الرأي أفضل من النظام أو مناطق سيطرة قسد.

٤ - فشلت المعارضة التي تسيطر عليها الأسلمة السياسية في تمثيل كافة مكونات الشعب السوري، مثلاً لا نرى في مؤسسات القرار الخاصة بالمعارضة شخصيات وكيانات من الطائفة العلوية الكريمة، وكذلك من الطائفة الدرزية العززية، وتمثيل ضعيف للطوائف المسيحية، وتمثيل ضعيف جداً للشعب الكردي؟

٥ - اليوم سوريا مقسمة فعلياً إلى ثلاث مناطق نفوذ رئيسية، لكل منطقة من المناطق المذكورة إدارتها، وحكومتها، وجيشها، وأمنها، ونظامها التعليمي، ومستقبل تاماً، ومواصلاتها، وعلاقاتها الدولية، ومعاييرها الخارجية، ونظامها الجمركي، وعلاقاتها التجارية.. الخ.

بين مكونات الشعب السوري المختلفة، وعلى مختلف الأصعدة القومية والدينية والمذهبية وحتى الجغرافية والمناطقية والعشائرية، وجعلت مكونات الشعب السوري تخوف بصورة جدية في مدى إمكانية التعايش معاً وفي دولة واحدة مستقبلاً، لأنه بمنتهى الصراحة لا العربي السني يقبل بعد اليوم بحكم العلوي، ولا العلوي يقبل بأن يستلم العربي السني الحكم لأنه يعرف ماينتظره من مذابح، ولا المسيحي قادر على العيش تحت الحكم الإسلامي الراديكالي، ولا الدرزي سيقبل أن يكون ملحقاً، ولا الكردي يقبل أن يكون مواطناً من الدرجة الثانية وهكذا بالنسبة للتركمان والآشوري... الخ. وبالتالي الانقسام أصبح واقعاً يعيشه السوري. وسوريا التي خرجت الملايين من أجلها إلى الساحات تحالف الثوفايين من النظام وبعض متصدري المشهد البيعث بائساً وخلال ستة عقود تجريدتها من ركانتها الأساسية، وتهميش مكوناتها الأصلية والمتنوعة، وجعلها عرجاء ضعيفة، والباسها لونا قوياً يتيماً!

هي سوريا الراضة للون يتيم، سواء كان هذا اللون قوياً أو دينياً أو مذهبياً. وهي نفس سوريا التي يحاول تحالف الثوفايين من النظام وبعض متصدري المشهد البيعث سرقها مرة أخرى وإدخالها من جديد في نقف أكثر سواداً وحلقة، نقف التزاوج بين البيعث الشوفايني والأسلمة السياسية المتطرفة. نقولها بكل وضوح إذا أراد السوريون الذين ضحوا بالغالي والنفيس التخلص من اللونية اليتيمة، والخروج من الجحيم، والحفاظ على سوريا موحدة وللجميع، عليهم أن يقطعوا الطريق أمام المولد المشوه الناتج عن التزاوج بين البيعث الشوفايني والأسلمة السياسية المتطرفة، والعمل على إنتاج جمهورية سوريا تحادية، بنظام ديمقراطي مندي على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري.

ويبقى السؤال: ماهي الخيارات الواقعية المتاحة أمام السوريين للحفاظ على سوريا مختلفة وموحدة ومستقرة بعيدة عن السوريين المخلصين؟

٦ - الارتباك والتأرجح في أوساط الحراك المعارض للمكون العربي في مختلف مواقفه بين البحث عن بديل للإطار الكردي المعبر عن وجود وحقوق الشعب الكردي، والتمثل في المجلس الوطني الكردي ENKS، وبين ترديد نفس الاسطوانة المشروخة المليئة بترسبات ثقافة الأنظمة القومية الشمولية، وبالتالي الدوران في نفس المساحة التي رسمتها الحكومات المتعاقبة لنظام البيعث. وبقاء المعارضة أسيرة لمنطق الاستعلاء، والتعصب القومي، والتشكيك، وإطلاق التهم، ورفضها للفدرالية تحت نفس الحجج التي يسوقها النظام دون مبررات واقعية، والتتردد والارتباك في مناقشة القضايا الوطنية، والتمسك برؤية فرض الدين الإسلامي على السوريين جميعاً بمن فيهم معتقي الأديان والمذاهب الأخرى، وطرح صيغ كشكل مستقبلي للدولة لا تتناسب أبداً مع تركيبة المجتمع السوري، مثل "دولة المواطنة" الذي يعتبر شكل متقدم ولكنه لا يتناسب ووضعنا السوري، نظراً لغياب كامل لشروط ومقومات بناء هذا النموذج النبيل، كون المجتمع السوري هو مزيج من المجتمع الأهلي القبلي - العشائري، وضعف المجتمع المدني وثقافته، وغياب تام لثقافة المجتمع الوطني نظراً لشمولية البيعث الذي يحكم سوريا منذ ستة عقود ومرافقه من تشويه وتزوير للإنسان السوري.

٧ - هذه المنهجية في التفكير أدت بالمعارضة التي تسيطر عليها الأسلمة السياسية إلى السقوط في المستنقع الفكري - السياسي لمنظومة البيعث، وحرقت الثورة عن سكتها، وتحول الصراع من صراع بين الشعب والنظام، إلى صراع بين معارضة إسلامية متطرفة ونظام بيعثي قومي شوفايني على السلطة! وتحولت الأحداث إلى مايشبه الحرب الأهلية، وحصل تطهير طائفي وعرقي في الكثير من المناطق والمواقع.

خلاصة الحديث  
لكل مخاصمة نلاحظ أن منظومتنا البيعث والأسلمة السياسية تسببتا معاً في خلق شرخ مجتمعي وانقسام حاد

## آفاق مسألة روجافا في المنظر القريب بسوريا (٣) والاخيرة

حدود الدولة السورية .  
مادم الأمر هكذا فلا داعي ان يتهم احدنا الاخر عند عقد لقاء او اجتماع علني او سري مع احدى الفصائل المعارضة او مع ممثلي الحكومة السورية الحالية وحول هذا الموضوع يجب ان نعطي الاهمية القصوى لمعانات الشعب السوري بكل قوميته ومذاهبه الدينية والتفكير الجدي في اتخاذ الخطوات الضرورية لتجاوز المحنة التي نعاني منها على سبيل المثال هل الاوضاع الحالية الصعبة للسوريين بمختلف مجالاتها، وولاسيا ما يحدث لليرة السورية سيساهم في سقوط النظام؟ طبعاً كلا . وما العقوبات التي فرضت ضد نظام صدام حسين والنظام الإيراني خير دليل على ذلك وهناك امثلة اخرى حول فرض عقوبات في العالم لم تؤدي الى تغيير الانظمة بل ازداد الطين احوال الشعوب بلة . هناك يجب ان نقق تحت تأثير الدعاية والضجيج الاعلامي للحكومات التي تفرض العقوبات عند اعلانها بان تلك الانظمة المعاقبة على وشك السقوط لان جماهير تلك الانظمة الحاكمة على وشك ان تنتفض عليها . فكيف لشعب انهكه الفقر والجوع أن يثور على ظالميه ويطيحهم عن السلطة.

لا نصبح جنود على لوحة الشطرنج نساهم في انتصار احداها على الاخر .  
نتيجة المعرفة المسبقة لتكافؤ ميزان القوى عسكريا اقتصاديا للطرفين ليد انه سوف يسعى كل طرف منهما الى تحريك الفصائل المحلية المنفقة مع نهجه وحتى حكومات الدول الإقليمية السائرة في فلك سياسته الى خلق العرقيل والاستفزازات العسكريه لكل منهما على حدة للحوول دون تحقيق احدهما المزيد من الانتصارات على الاخر .  
كوريا . سوريا، انطلاقا مما ذكر اعلاه . من مواقف كلا التحالفين المتصارعين على فرض نفوذهما بأشكال مختلفة على سوريا وكوردستان سوريا كجزء منها ينبغي على الأطراف الكردية المتحالفة او مثالبه ذلك او القريبه من بعضها . (نكس، وقسد، ومسد) وخارج هذا التحالفين ورجال الفكر والشخصيات المؤثرة والمستقلين وجماعة وفراي . المعروفة عنها بالكرديوييه والمدافعة عن الطرح المناسب لقضية حق تقرير المصير في إطار الدولة السورية وفق معايير القوانين الدولية في بلد متعدد القوميات والمعتقدات والمذاهب الدينية . العمل بصبر و دون انفصالات وردود الافعال فيما بينها والاستعداد الدائم لتطبيق التنازلات لبعضها البعض هذا من جهة . ومن جهة اخرى عدم الانجرار الى مخططات الدول الكبرى في الحلفين كي



فيصل نيسو

حل المسألة الكردية عموماً ومن ضمنها كوردستان سوريا في إطار الدول الأربع وعلى مراحل، والتي ان تتهيأ المقدمات اللازمة للحل .  
سوف يعمل كلا الحليفين على تسجيل النقاط في احراز قصب السبق على الاخر عالميا وشرق اوسطيا وكوردستانيا . لكن سيتجنب الطرفان المواجهة العسكرية المباشرة في جميع مناطق

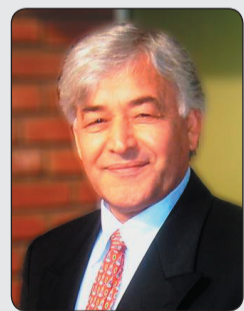
## المجلس الوطني الكردي في سوريا.. والمهام المطلوب إنجازها

هيكلة القيادة وأسلوب التحكم بالسلطة وكيفية اتخاذ القرارات السياسية وفق نظم وآليات جديدة تتمتع بالسرعة والمرنة أكثر مما هو عليه الآن بمشاركة جميع تشكيلات المجلس. ولا يجب اختصاره على عدة أعضاء بالقيادة في هذا الموقع أو ذلك لكي لا تبقى ثلاثة أرباع أعضاء القيادة في الأمانة العامة ومجلس الرئاسة شبه مشلولة واللجان الاختصاصية معطلة لاجل لها ولا قوة ولا دور لقواعد الأحزاب المنتميه إليه وأنصار المجلس ومؤيديه من خارج الأحزاب كأنها محظورة من القيام بالانشاطات لذلك يفضل تبني نظام اللامركزية السياسية وتوزيع السلطات واتخاذ القرار على تشكيلات المجلس (الرئاسة - الأمانة العامة - المكاتب الاختصاصية - المجالس المحلية ..) لتقليل دور تلك التشكيلات التنظيمية واللجان أو المكاتب الاختصاصية (القانونية، الاعلامية، الخارجية، المجتمعية، المالية وو ..) مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية تلك تشكيلات التنظيمية بين الاعتبار وفق النسب السكانية في كل منطقة ومحاولة العمل على منح تلك اللجان والمكاتب حرية الحركة بحيث تكون قادرة على القيام بواجباتها ومهامها المقررة لها ومشاركة الجميع بالقرار السياسي وتخصيص ميزانية خاصة لكل منها لتغطية نفقاتها التي جانب الاهتمام بالإعلام نظراً لأهمية الحيوية وتعيين ممثلين محدث رسمي باسم المجلس ومحدث رسمي لكل لجنة أو مكتب اختصاصي والعمل على بناء قناة اعلامية خاصة بالمجلس.

مع المهجرين والنازحين من المناطق المحتلة (عفرين، سري كانيي/ رأس العين، كري سبي/ تل أبيض) بهدف مراقبة وضمان عودة سكانها الأصليين ومتابعة قضاياهم وإعادة ممتلكاتهم ومنع المضايقات والاعتقال أو الاختطاف بعد عودتهم، ولا في المفاوضات بينه وبين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية وبالنسبة لحوالاته وعلاقاته الدبلوماسية الاقليمية والدولية التركية والروسية والأمريكية والفرنسية وو ... ونتائجها فحدث ولا حرج.

ونظراً لما ذكر أعلاه من أسباب أقول وأسأل :  
ماالعمل؟

هذا السؤال القديم الجديد الذي تم الاكتفاء بتأجيله ولم يحاولوا بشكل جدي وحقيقي الاجابة عليه وهذا في نظري ونظر الكثيرين أن لم أقل في نظر الشعب الكردي ما يجعل موقفه والموقف الكردي موقفاً ضعيفاً دون أدنى تأثير في الوسط السياسي والدبلوماسي والأمني الكردي والسوري والاقليمي والدولي ليس هذا فحسب هو سبب التراجعات التي يعرفها ملف القضية الكردية في شموليته بل أيضاً نتيجة تراكم حالة الأمراض السياسية التي يعرفها جسم المجلس الوطني الكردي في سوريا وأجسام الأحزاب المنتميه إليه والتي مازالت تعاني منها على المستويات الثلاث الفكر فالممارسة ثم التنظيم والتي أوصلت المجلس وأحزابه الى تآكل بعض رصيده والنيل من صدقيته وتمثيله بعد أن كان قد خرج الشعب الكردي في سوريا يوماً بمظاهرات عارمة بعشرات الآلاف في كل المدن والبلدات الكردية وهم يهتفون ويرفعون شعار «المجلس الوطني الكردي يمثلني» ولكن هذا ليس نهاية المطاف ولا يعني أنه ليس للمجلس وقياداته أية فضيلة الذين تكن لهم ولنضالهم الطويل كل الاحترام والتقدير كأشخاص في



شادي حاجي

يبدو أنه حتى اللحظة أن لا خبرة السنين الطويلة ولا تراكمات النضال المتعب أسعفت المجلس في إيجاد آليات وطرق سياسية ودبلوماسية وأمنية عملية لتحقيق أي هدف حقيقي مضمون تمس مصير الشعب الكردي في سوريا لا من خلال العلاقة مع الائتلاف بموجب وثيقة اتفاق انضمام موقعة في عام ٢٠١٣ ولا بالنسبة للتمثيل الضعيف في هيئاته، وهيئات ولجان هيئة التفاوض، ولا في نسبة التمثيل الأضعف في اللجنة الدستورية ولا تحقيق أي إنجاز يذكر بالرغم من مرور سنة ونصف تقريباً على الاتفاق الذي توصل إليه المجلس مع الائتلاف. والقصد هنا هو الاتفاق الذي تشكل بموجب لجنة مكونة من الطرفين للحد من الانتهاكات والتواصل



## الفنون لغة للتعبير عن المشاعر

إعداد: هيلين علي

المشاعر لغة غامضة وعميقة، تكون أحياناً بسيطة وأحياناً أخرى معقدة، تارة تكون مشاعرنا باردة وكأنها مغطاة بثلج وصقيع نتيجة الخذلان والانكسار، وتارة تكون حارة دافئة تحترق حيا وشوقاً لذكرياتنا أصبحت من الماضي.

المشاعر ليس إلا شعورا في القلب وكل شخص يختار الطريقة التي يعبر بها عن مشاعره.

ربما يبكي لتفريغ همومه وأحزانه حتى البكاء لبعض الأشخاص تكون طريقة للتعبير عن مشاعر الفرح التي تعزيرهم، وهناك من يتكلم كثيراً ويشغل نفسه كي لا يبقى مجال لينظر الى داخله و يرى مشاعره، ومنهم من لا يعبر عن مشاعره ولا بأي طريقة بل يختار الصمت وكأنه يقول ليس بإمكان الحروف ان تعبر عما في داخلي.

ومنهم من يعبر عن مشاعرهم بالفن. بالنسبة للرسم تكون طريقته للتعبير عن مشاعره هي الرسم، لوحته تكون وطناً له، الألوان تأخذ مكان اللغة فيتكلم من خلال انتقائه لبعض الالوان قصة قد مضت لكنها مزروعة في قلبه، الرسم يكون متنفسه الوحيد للخروج من سجن المشاعر التي لا يستطيع نطقها. ألوانه تتكلم عن ارجاعه عندما يستخدم الاسود وتلك الالوان القاتمة المخيفة كأنه يقول انا حزين انا متعب..

عندما يستخدم اللون الأبيض والوردي والاحمر والاصفر كأنه يقول لقد سطع قوس قزح على حياتي اهلا بالفرح وداعا للحزن.

الشاعر يُعبر عن الامة بقصيدة يتكلم عن قصة حب ناجحة كانت ام فاشلة، حنينه الى وطنه، ذكرياته المبعثرة الضائعة وراء غبار سنين. تصبح الورقة والقلم اصدقاء المقربين، الدموع تتحول الى كلمات وبدلاً من أن تتسكب على الخد تكتب في تلك الورقة.



## كيف تحافظ على رطوبة جسمك خلال فصل الصيف؟

كشفت دراسة حديثة، أن هناك بعض الفواكه والخضروات التي تساعد على الحفاظ على رطوبة الجسم طوال اليوم، وهي فعالة مثل شرب كوب من الماء، وفقاً لما نشره موقع هيلثي.

١. البطيخ  
البطيخ ذو كفاءة عالية في تلبية احتياجات الجسم من الترطيب، حيث يتكون من ٩٢ في المائة من الماء ويحتوي على عناصر مغذية مثل الفيتامينات والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم.

يساعد البطيخ في الترطيب، فهو يحتوي على عناصر غذائية ومركبات نباتية مفيدة، ويحتوي على مركبات تمنع الإصابة بالسرطان، ويحسن صحة القلب، ويقلل

المشاعر التي يعبر بها عن مشاعره. ربما يبكي لتفريغ همومه وأحزانه حتى البكاء لبعض الأشخاص تكون طريقة للتعبير عن مشاعر الفرح التي تعزيرهم، وهناك من يتكلم كثيراً ويشغل نفسه كي لا يبقى مجال لينظر الى داخله و يرى مشاعره، ومنهم من لا يعبر عن مشاعره ولا بأي طريقة بل يختار الصمت وكأنه يقول ليس بإمكان الحروف ان تعبر عما في داخلي.

٢. الخيار  
الخيار أفضل من البطيخ لأنه يحتوي على ٩٦,٧٪ من محتوى الماء. كما أنها غنية بفيتامين K والحديد وفيتامين B6.

يحتوي الخيار على نسبة عالية من العناصر الغذائية وقليلة السعرات الحرارية ولكنه غني بالمعادن والفيتامينات الهامة ويحتوي على مضادات الأكسدة ويعزز الترطيب ويساعد في إنقاص الوزن ويزيد نسبة السكر في الدم ويعزز الانتظام ويسهل إضاقته إلى النظام الغذائي.

٣. الفراولة  
غنية بالألياف وفيتامين C، تحتوي الفراولة على ٩٢ في المائة من الماء، تماماً مثل البطيخ. تحمي الفراولة القلب وتزيد من نسبة الكوليسترول الحميد (HDL) وتخفض ضغط الدم وتحمي من السرطان، كما أنها غني بالفيتامينات والألياف ومستويات عالية من مضادات الأكسدة المعروفة باسم البوليفينول. والفراولة من الأطعمة الخالية من الدهون والصوديوم والكوليسترول والسعرات الحرارية المنخفضة.



## للمدوع فوائد لا تخطر على البال!

١- الزيت على المدوع في مكانها، ويمنعها من التبخر في الجو، وينشرها الوميض بالتساوي على سطح العين.

٢- المدوع المزعة هي مدوع غسل العين، وتخرج من الغدد تحت الحاجبين، عندما تقشر البصل أو تنقياً أو تلوث عينك بالغيار. تطرد تلك المدوع المهيجات للحفاظ على نظافة العينين.

أسباب البكاء هناك أسباب مختلفة للبكاء. فالبكاء لأسباب عاطفية يجعلك تشعر بتحسن، ويطلق التوتر ويمنحك إعادة تشغيل نفسية مثالية.

كما يحدث البكاء أيضاً لأسباب جسدية منها إزالة السموم المرتبطة بالتوتر. ويبكي البشر لأسباب اجتماعية كذلك للتعبير عن الضيق والإخلاص والجاذبية والنفور - اعتماداً على السياق الخاص بالبكاء.

ماذا في المدوع؟ يحتوي السائل الذي يُكوّن المدوع على ماء للرطوبة وزيت للتشحيم ولمنع تبخر السائل المسيل للدموع. وتحتوي المدوع أيضاً على مخاط، ينتج انتشار المدوع على سطح العين بالإضافة إلى الأجسام المضادة والبروتينات الخاصة لمقاومة العدوى.

ويتم أيضاً نقل الأكسجين والمغذيات إلى الخلايا السطحية للعين عن طريق المدوع، حيث لا توجد أوعية دموية في العين.

أنواع المدوع هناك ٣ أنواع من المدوع، لكل منها وظائف مختلفة للغاية، ما هي أبرزها؟

١- المدوع القاعدية هذه هي المدوع الأساسية، حيث تدور العين حولها طوال اليوم. تحتوي المدوع القاعدية على الزيت والمخاط والماء والملح، وتساعد على مكافحة التهابات. ويحافظ

١- المدوع القاعدية هذه هي المدوع الأساسية، حيث تدور العين حولها طوال اليوم. تحتوي المدوع القاعدية على الزيت والمخاط والماء والملح، وتساعد على مكافحة التهابات. ويحافظ

١- المدوع القاعدية هذه هي المدوع الأساسية، حيث تدور العين حولها طوال اليوم. تحتوي المدوع القاعدية على الزيت والمخاط والماء والملح، وتساعد على مكافحة التهابات. ويحافظ

١- المدوع القاعدية هذه هي المدوع الأساسية، حيث تدور العين حولها طوال اليوم. تحتوي المدوع القاعدية على الزيت والمخاط والماء والملح، وتساعد على مكافحة التهابات. ويحافظ

## أربع عشرة خلطة سرية لإنقاص الوزن..

### اختر منها ما يناسبك

خبراء التغذية: خلطة تحتوي على نوعين أو أكثر من الطعام قد تكون الحل الأمثل يعتمد كثير من الراغبين في إنقاص وزنهم على نوع واحد من التغذية من أجل بلوغ هدفهم، لكن خبراء التغذية وجدوا أن خلطة تحتوي على نوعين أو أكثر من الطعام قد تكون الحل الأمثل، حيث يحتوي كل نوع على عناصر غذائية مختلفة تعمل معا كوحدة واحدة للمساعدة في عدم الإحساس بالجوع وفي حرق الدهون بشكل أفضل من عملها منفردة، وإليك ١٤ خلطة طعام سرية لإنقاص الوزن حسب ما جاء في موقع "ويب ميد" المعني بالصحة وهي كالتالي:

١- الأفوكادو والخضراوات الورقية الداكنة تعد سلطة السبانخ أو الكرنب منخفضة السعرات الحرارية وغنية بالعناصر الغذائية، ولكنها قد تجعلك ترغب في المزيد، لكن بإضافة الأفوكادو الذي يحتوي على دهون جيدة يساعد في منع الشعور بالجوع كما يسهم في امتصاص المزيد من مضادات الأكسدة النباتية.

٢- الدجاج والفلفل الأحمر الحار تناول صدور الدجاج، المعروف دورها في إنقاص الوزن، بعد تتبيلها بصلصة الفلفل الأحمر الحار يزيد من حرق السعرات الحرارية ويقلل من إحساسك بالجوع.

٣- دقيق الشوفان والجوز المعروف أن إضافة الألياف إلى النظام الغذائي تؤدي إلى فقدان الوزن، وبالتالي فإن تناول دقيق الشوفان مضافاً إليه الجوز يفي بالغرض ويضيف نسبة جيدة من البروتين إلى الجسم.

٤- البيض والفاصوليا السوداء والفلفل يمكن أن تبدأ بوجبة إفطار غنية بالبروتين عن طريق تناول البيض، مع الفاصوليا السوداء والفلفل، فهي وجبة صباحية مليئة بالألياف وتشعرك بالشبع.

٥- شوربة الفاصوليا والخضراوات أظهرت دراسة أن الأشخاص الذين يبدؤون يومهم بتناول حساء الخضراوات مثل الفاصوليا السوداء والحمص، يشعرون بالامتلاء باستهلاك سعرات حرارية أقل بنسبة ٢٠٪ خلال وجبة الإفطار.

٦- ستيك وبروكلي يمكن لهذه الوجبة أن تمنح الرياضيين الطاقة وتساعد في بناء الجسم، فحم البقر غني بالبروتين والحديد، أما البروكلي الذي يحتوي على فيتامين سي فيساعد على امتصاص الحديد.

٧- الشاي الأخضر والليمون يعد الشاي الأخضر مشروباً مثالياً لإنقاص الوزن فهو يحتوي على مضادات الأكسدة التي تساعد في

٨- سمك السلمون والبطاطا الحلوة يعتبر سمك السلمون من أهم مصادر دهون أوميغا ٣ التي تساعد في فقدان دهون الجسم، ويمكن تناوله في وجبة تضم إلى جانبه شريحة من البطاطا الحلوة المنبجزة للشعور بمزيد من الشبع.

٩- الزبادي والتوت تشير الأبحاث إلى أن الأشخاص الذين يحصلون على المزيد من الكالسيوم وفيتامين D كجزء من برنامج لإنقاص الوزن يفقدون دهوناً أكثر من أولئك الذين لا يحصلون عليها، لذلك فإن وجبة من الزبادي الغني بفيتامين D والكالسيوم تكون مثالية، ويمكن إضافة التوت للتخفيف والحصول على نسبة من الألياف.

١٠- الفطر واللحم المفروم يمكنك تناول البرغر وفقدان الوزن في نفس الوقت، والحل يكمن في استبدال ما لا يقل عن نصف كمية اللحم بالفطر المفروم، فقد تساعد الوجبة في الحفاظ على ثبات مستويات السكر في الدم، وكبح الرغبة في تناول الطعام.

١١- زيت الزيتون والقرنبيط يعتبر القرنبيط غذاء معززاً للنظام الغذائي، ويحتوي على نسبة منخفضة من السكريات مما يساعد على فقدان الوزن، ولتحضير وجبة تشعرك بالامتلاء والشبع يمكن رش زيت الزيتون على القرنبيط قبل تحميصه.

١٢- الفستق والتفاح يعد الفستق من أقل أنواع المكسرات التي تحتوي على سعرات حرارية، لذا فيمكن أن يمثل وجبة خفيفة في منتصف النهار مع قليل من التفاح لمزيد من الألياف والمذاق الحلو.

١٣- السمك وتوتريلا الفصح الكامل والصلصة تعتبر توتريلا السمك طبقاً صحياً ولذيذاً في قائمة الطعام، ويمكن تحضيرها بسهولة عن طريق إضافة السمك الأبيض الخالي من الدهون على توتريلا الفصح الكامل الغني بالألياف مع بعض الصلصة للحصول على فيتامينات إضافية.

١٤- الشوكولاتة الداكنة واللوز تعد الشوكولاتة الداكنة إحدى الحلويات التي يمكنك أن تشعر بالرضا حيال تناولها، وبإضافة اللوز عالي البروتين إليها يمكنك أن تحافظ على استقرار مستويات السكر في الدم، ويجعلك تشعر بالشبع لفترة أطول.



## للتخلص من الكرش والالتهابات.. السرفي ٤ خضراوات

البروكلي والجزر والخضار الورقية والفطر لها فوائد مغذية للجسم أكثر من غيرها

٤ أصناف من الخضار تتمتع بخاصية مضادة للالتهابات وتساعد على معدة مسطحة وخالية من الكرش.. هذا ما كشفه خبراء بمجال التغذية بحسب موقع "she finds" الإخباري.

فقد أوصى ٤ من الأطباء بضرورة تناول البروكلي والجزر والخضار الورقية والفطر كونها تشتمل على فوائد مغذية للجسم أكثر من غيرها، إضافة لخصائصها المضادة للالتهابات التي تسبب احتفاظ الجسم بوزن الماء والغاز مما ينتج عنه معدة منتفخة. ويساهم تناول هذه الأنواع من الخضار الأربعة في التخفيف من هذه المشكلة والشعور بالراحة وبمظهر أفضل.

تقليل الانتفاخ إلى ذلك عدّ الخبراء البروكلي من أهم الخضراوات الصليبية ذات الفوائد الغذائية، لأنه غني بمضادات الأكسدة، لافتين إلى أن أضرارها لها تأثيرات قوية مضادة للالتهابات، ولديها القدرة على التقليل من أمراض القلب وأنواع معينة من السرطان.

لماذا تخرج المدوع من الأنف؟ هذه طريقة طبيعية لأن الأنف والعيون متصلتان بممرات صغيرة، وتهدف المدوع إلى التصريف بالأساس من الأنف والعم.

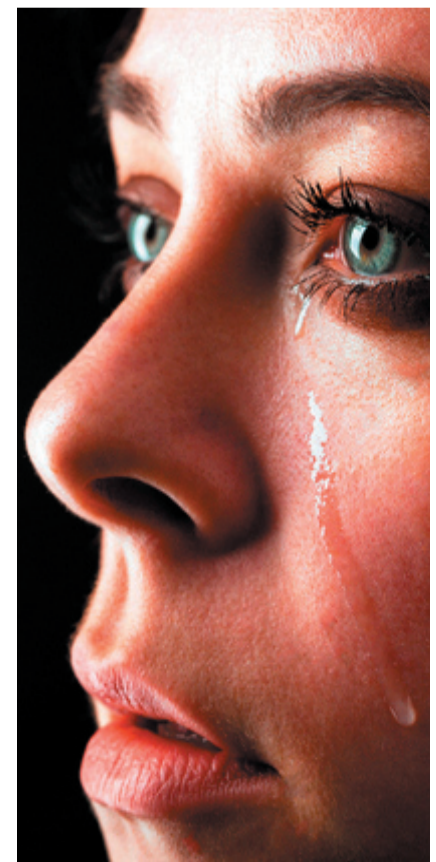
النساء أكثر من الرجال حوالي ٦٠٪ من النساء تكيّن أكثر من الرجال في الواقع، ولا أحد يعرف السبب. لكن مادة كيميائية في المدوع النفسية مرتبطة بإنتاج حليب الثدي، وهذا شيء تضمنه الأبحاث في الاعتبار. كما أن لدى الرجال أيضاً قنوات دمعية أصغر قد تؤثر في ذلك.

لماذا تخرج المدوع من الأنف؟ هذه طريقة طبيعية لأن الأنف والعيون متصلتان بممرات صغيرة، وتهدف المدوع إلى التصريف بالأساس من الأنف والعم.

لماذا تخرج المدوع من الأنف؟ هذه طريقة طبيعية لأن الأنف والعيون متصلتان بممرات صغيرة، وتهدف المدوع إلى التصريف بالأساس من الأنف والعم.

لماذا تخرج المدوع من الأنف؟ هذه طريقة طبيعية لأن الأنف والعيون متصلتان بممرات صغيرة، وتهدف المدوع إلى التصريف بالأساس من الأنف والعم.

لماذا تخرج المدوع من الأنف؟ هذه طريقة طبيعية لأن الأنف والعيون متصلتان بممرات صغيرة، وتهدف المدوع إلى التصريف بالأساس من الأنف والعم.





## مفوضية اللاجئين:

## أكثر من ١٠ آلاف و٧٠٠ لاجئ من إيران مسجل في إقليم كوردستان

أكد المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فرانس الخطيب، أنه يوجد في إقليم كوردستان أكثر من ١٠ آلاف و٧٠٠ لاجئ من إيران مسجلون لديهم، مشيراً إلى أن المساعدات النقدية تمنح للاجئين على أساس الأسر الأكثر احتياجاً.

وقال الخطيب لشبكة روادو الإعلامية إن مفوضية اللاجئين الهدف الأساسي منها هو حماية اللاجئ، و"طالبى اللجوء من إيران الموجودين في إقليم كوردستان منذ عشرات السنين يتمتعون بحقوقهم وبعضهم موجود هنا منذ أكثر من ثلاثين عاماً".

وحول الوصفة الاحتجاجية للعثرة من لاجئ كورد إيران أمام مكتب الأمم المتحدة في أربيل يوم أمس، والذي أكدوا خلالها أنهم محرومون من كل حقوقهم ولم يفعل أحد من أجلهم شيئاً، أشار الخطيب إلى أن نائب مدير المفوضية التقى بممثلي هذه الوصفة واستمع لمطالبهم.

وأكد أن هناك أكثر من ١٠ آلاف و٧٠٠ لاجئ من كوردستان إيران مسجل وبعض العائلات منهم خلال السنوات الماضية أيضاً استطاعوا الحصول على إعادة توطين في بلدان ثالثة، مبيناً أن "الدولة هي التي تمنح حق الإقامة وتضمن الأمان والأمن لهم، ونحن نتعاون مع السلطات من أجل منع إعادتهم إلى بلدنا الأصلي".

وحول إعادة التوطين في بلدان ثالثة لفت إلى أنهم "عانوا كثيراً مع الدول التي هي محدودة أصلاً من حيث قبولها للاجئين وخفضت الأعداد لا سيما بعد جائحة كورونا، لذلك نبحت عن حلول دائمة وهي إما الحل الأمثل لأي لاجئ بأن يعود إلى موطنه الأصلي بشكل طوعي أو عليه الانتماء مع المجتمع المحلي".

وفيما يخص ما تم تناقله عن عدم استقبال المفوضية لطلبات تسجيل اللاجئين نفى ذلك الخطيب مشيراً إلى أنه "خلال فترة كورونا أغلق التسجيل لشهرين، لكن الآن المراكز مفتوحة".

وفي سياق آخر لفت الخطيب إلى نشرهم أرقام وإيميلات مخصصة للإبلاغ عن حالات الاحتجاز التي من الممكن أن يتعرض لها اللاجئ.

أما فيما يخص المساعدات النقدية التي تمنح للاجئين أوضح أن "المساعدة تعطى على أساس الاحتياج، نحن نبدأ بالعائلات والأسر الأكثر احتياجاً، وذلك بسبب العدد الكبير من النازحين واللاجئين في إقليم كوردستان ومناطق أخرى في الجنوب والوسط و"لا نستطيع أن نعطي لكل طالب لجوء مبلغاً مالياً مخصصاً لأن الميزانية لا تسمح".

ونوه المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنه يوجد في العالم ٨٠ مليون شخص خارج بيته الآن، بينهم ٢٥٥ ألف لاجئ سوري و٥٠ ألف غير سوري موجودين في إقليم كوردستان فقط.



## مؤسسة بارزاني الخيرية تعلن عن حملة لقاح ضد فيروس كورونا لـ ١٥ ألف نازح ولاجئ



BCF  
BARZANI CHARITY FOUNDATION

أعلنت مؤسسة البارزاني الخيرية يوم ٢٥-٢٠٢١ عن حملة لقاح ضد فيروس كورونا لـ ١٥ ألف نازح ولاجئ، وجاء في بيان المؤسسة البارزاني الخيرية:

إلى جميع قوات الاعلام/ المحترمة  
م/ دعوة حضور الى مؤتمر صحفي  
اعلان حملة لقاح ضد فيروس كورونا لـ ١٥ ألف نازح ولاجئ

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٥/٢٠٢١ وفي مخيم دبيكة للنازحين يعقد مؤتمر صحفي في تمام الساعة ١٥:٣٠ بعد الظهر للإعلان عن حملة تلقيح ١٥ ألف شخص من النازحين واللاجئين بلقاح كورونا، وذلك بحضور السيد (د. محمد الفلاح) رئيس الهيئة العامة للهلال الأحمر الاماراتي والسيد (د. سامان برزنجي) وزير الصحة في حكومة إقليم كوردستان والسيد (نوميد خوشنوا) محافظ أربيل والسيد (موسى أحمد) رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية والسيد (أحمد الزاهري) القنصل العام لدولة الامارات في إقليم كوردستان.

نرجو منكم اعلامنا بحضوركم..

مؤسسة بارزاني الخيرية

## فرنسا: إنقاذ أكثر من ٣٠ مهاجراً في ٣ عمليات إنقاذ قبالة سواحل كاليه

نفذت العملية الأولى سفينة "Flamant" التابعة للبحرية الفرنسية، وانقذت ستة مهاجرين قبالة سواحل كاليه. فيما جرت العملية الثانية في قناة ديونز في دونكيرك شمال كاليه، ونقلت السفينة نفسها ٢١ مهاجراً بينهم امرأتان. أعيدوا جميعاً إلى ميناء كاليه، حيث تم الاعتناء بهم من قبل رجال الإطفاء وضباط الشرطة وقوات شرطة الحدود. وبين كاليه وبولوني سور-مير، تدخلت فرق الإنقاذ قبالة ساحل Cap Gris-Nez لإغاثة ٧ مهاجرين. وأعادتهم إلى ميناء بولوني سور مير، حيث تكفلت بهم شرطة الحدود. وبحسب المحافظة البحرية للقناة وبحر الشمال، فإن الجميع "بخير وبصحة جيدة".

نفذت القوات البحرية الفرنسية ٣ عمليات إنقاذ، الخميس ٢٧-٥-٢٠٢١، قبالة سواحل كاليه شمال فرنسا بين بولوني سور مير ودونكيرك، أثناء محاولة المهاجرين عبور بحر المانش إلى الضفة البريطانية.

أزيد من ٢٠ أيار/مايو، أنقذت السلطات

تلقى مركز مراقبة العمليات الإقليمية والإنقاذ (CROSS) تنبيهات عدة بوجود مهاجرين يواجهون صعوبات في البحر أمس الخميس ٢٧ أيار/مايو، وتدخلت فرق الإنقاذ الفرنسية أمس لإنقاذ ٣ مجموعات من المهاجرين انطلقوا من السواحل الفرنسية باتجاه المملكة المتحدة، وأشارت المحافظة البحرية للقناة وبحر الشمال، في بيان، إلى أن السلطات أنقذت ما مجموعه ٣٤ مهاجراً كانوا على متن قوارب صغيرة في بحر المانش.

## المملكة المتحدة: تغييرات على بطاقة "أسبن" تعرم آلاف طالبي اللجوء من المساعدة المالية

بعد إجراء تغييرات تقنية على بطاقات "أسبن" المخصصة لدعم طالبي اللجوء في المملكة المتحدة نهاية الأسبوع الماضي، بقي آلاف الأشخاص دون مال وغير قادرين على شراء حاجاتهم الأساسية أو حتى الحصول على طعام. جمعيات محلية استكرت هذا الوضع معتبرة أن هذه المشكلة كان من الممكن تفاديها، وأكدت أمس الأربعاء أن آلاف الأشخاص إما لم يتلقوا بطاقاتهم الجديدة بعد أو لم يتمكنوا من تفعيلها.

كشفت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية أن آلاف طالبي اللجوء انقطع عنهم الدعم المادي أثناء إجراء تغييرات أقرتها الحكومة متعلقة بعمود شركات البطاقة المالية. وبقي هؤلاء الأشخاص، ومن بينهم عائلات لديها أطفال، غير قادرين حتى على تحمل تكاليف الطعام لعدة أيام.

وتوضح المنظمات غير الحكومية أن طالبي اللجوء أجبروا على العيش في "حالة من الفقر المدقع" بعد أن توقفت بطاقات أسبن (Aspen) عن العمل، وهي البطاقات المخصصة لطالبي اللجوء من أجل من شراء الحاجيات الأساسية.

وحدث ذلك بعد قرار وزارة الداخلية إنهاء عقد بطاقة أسبن مع شركة Sodexo، وبدء عقد جديد مع شركة التكنولوجيا المالية (Prepaid Financial Services). وجرت عملية النقل هذه خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وتم إبلاغ طالبي اللجوء أنه في يومي السبت والأحد لن يتمكنوا من الحصول على البديل الأسبوعي (قدره ٣٩,٦٣ جنيهًا إسترلينيًا للأشخاص المقيمين في منازل خاصة، و٨ جنيهات إسترلينية للمقيمين في فنادق مؤقتة)، وكان من المفترض أن تكون البطاقات الجديدة قابلة للاستخدام اعتباراً من يوم الاثنين.

جمعيات تسد الحاجة إلا أن جمعيات محلية أكدت أمس الأربعاء أن آلاف الأشخاص إما لم يتلقوا بطاقاتهم الجديدة بعد أو لم يتمكنوا من تفعيلها، ما تركهم دون أي مال.

وبسبب هذا الوضع، باتت تلك الجمعيات تسارع لتلبية حاجات المهاجرين المتزايدة. ونشرت منظمة "ويست لندن ويكوم" سلسلة تغريدات ذكرت فيها أن طالبي اللجوء في المملكة المتحدة ليس لديهم الحق في العمل وبالتالي يعتمدون بشكل كامل على تلك المساعدات.

يُمر طالبو اللجوء في جميع أنحاء البلاد بأزمة مفاجئة كان يمكن تجنبها بالكامل، فالكثير منهم لا يملك المال على الإطلاق. بطاقات أسبن الجديدة لم تصلهم أو لا تعمل. نحن والجمعيات الخيرية الأخرى نضمن حصولهم على طعام كاف. وإلا فإنهم سيصابون بالجوع.

قال أحد طالبي اللجوء لصحيفة "الإنديبننت"، إنه لا يزال بدون بطاقة أسبن، وهو وشريكته يأكلان مما يتوفر لديهما من طعام مخزن كالخبز والمعكرونة، بعد أن أنفقا آخر أموالهما على حفازات إنهما البالغ من العمر ثمانية أشهر.

وقال الشاب البالغ من العمر ٣١ عاماً "الطعام ينفد. لدينا فقط بعض الأشياء الأساسية لابني. نحن نحفظ بالخضروات التي تركناها له".

في كثير من الحالات، تم إرسال البطاقات إلى عناوين خاطئة أو غير محدثة. وتذكر الصحيفة حالات لأشخاص أرسلت بطاقاتهم إلى أماكن إقامتهم السابقة.

وتعتقد مديرة الحملات في جمعية Asylum Matters إيمان بيركس أن المشكلة كان من الممكن تفاديها، "الآلاف من العائلات الضعيفة في جميع أنحاء بريطانيا تركوا الآن لعدة أيام دون أي نفود للطعام والضروريات الأخرى". وترى أنه كان من المفترض اختبار انتقال العقود بدقة قبل طرحه في جميع أنحاء المملكة المتحدة خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة، ووضع خطط للطوارئ.

وواجهت المملكة المتحدة الكثير من الانتقادات في الفترة الأخيرة بسبب ظروف استقبال المهاجرين في البلاد، وانتشرت تقارير تظهر سوء الظروف المعيشية في تكات ناير التي حولتها الدولة من موقع عسكري سابق إلى مركز لاستقبال طالبي اللجوء.

وفي نيسان/أبريل الماضي، كشفت وسائل إعلام بريطانية أن طالبات لجوء ونساء حوامل في المملكة المتحدة أجبرن على العيش في أماكن غير صحية تملأها الحشرات لعدة أشهر.

## العثور على قارب يقل نحو ١٠٠ مهاجر سوري على السواحل القبرصية

قدرة على قبول المزيد من المهاجرين غير الشرعيين. ودعا الوزير المفوضية الأوروبية إلى المشاركة الفورية والفاعلة في منع خروج السفن غير القانوني من ميناء طرطوس السوري.

وقال المسؤول القبرصي أنه ومنذ ١ كانون الثاني/يناير/٢٠٢١، تم رفض ما يقرب من ٤٠٠٠ طلب لجوء من أشخاص وصلوا من بلدان آمنة (بلدان لا يوجد فيها قتال).

وأضاف إنه يجب أن تكون هذه الإلغاءات مصحوبة بإجراء إرجاع سريع، وهو أمر صعب للغاية بالنسبة لدولة صغيرة مثل قبرص لعلها.

وقالت "توريس" إن الوضع تفاقم بسبب عدم وجود اتفاقيات ثنائية مع عدد من الدول الثالثة التي يصل منها اللاجئون.

ويصل عشرات اللاجئين يومياً إلى السواحل القبرصية من الساحل الجنوبي لسوريا، وعلى وجه الخصوص، من ميناء طرطوس وبعضهم يأتي من لبنان.

والماء والملابس والبطانيات. وأشار مصدر، فضل عدم ذكر اسمه لـ"زمان الوصل" إلى أن خفر السواحل القبرصية أقيمت المحتجزين الباقين على يخت تحت الحراسة بانتظار التعليمات واتخاذ قرار نهائي بشأنهم بالرغم من ضغوطات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية المعنية بشؤون المهاجرين غير الشرعيين، ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم إعادة المهاجرين إلى سوريا أو السماح لهم بدخول قبرص.

وكانت السلطات القبرصية قد أقيمت القبض على ١٤ مهاجراً من أصل سوري منهم ١٠ رجال وامرأة و٣ أطفال قاصرون في ساحة "أفغوروس" في محافظة قاماغوستا عبروا على ما يبدو إلى المناطق الحرة للجمهورية من مناطق قبرص التي تحتلها تركيا عبر أراضي القواعد البريطانية، وتم نقلهم إلى مركز الإقامة المؤقتة "بورنار" في كوكينوتريميتيا.

وقال وزير الداخلية القبرصي نيكوس نوريس "أول أمس الجمعة إن الوضع في قبرص خرج عن السيطرة بسبب التدفق المستمر للمهاجرين من سوريا، وأبلغ الوزير المفوضية الأوروبية كتابياً أن الجزيرة لم تعد

سيطر خفر السواحل القبرصية على قارب يحمل على متنه ٩٨ مهاجراً سورياً (٣٥ رجلاً و٢٣ امرأة و٤٠ طفلاً)، على بعد حوالي ١٤ ميلاً بحرياً جنوب شرق كيب جريك" أول أمس (الجمعة).

وصرحت السلطات القبرصية لاحقاً أنها ستدخلهم إلى اليابسة في "لارنكا". وأفاد ناشطون بأن المهاجرين بقوا لساعات محتجزين وسط البحر باستثناء امرأة نقلت إلى المشفى، في حين تم إيواء ٣١ امرأة مع ١٣ طفلاً مؤقتاً في الخيام بالقرب من ميناء الصيد، وتم تزويدهم بالطعام



## "لاجئ لا مؤيد" .. حملة لتوثيق منتخبي الأسد في بلاد اللجوء

ومتابعة ملف مجرمي الحرب الفارين إلى أوروبا وغيرها من البلاد ومتابعة الأسماء والصور. ولا بد من التذكير أن الأسد الذي يسعى إلى الاستمرار على كرسي الحكم منذ ٢١ عاماً، وبعد ١١ عاماً من

أجاز مجلس الأمن عام ٢٠١٥ قانوناً ينص على بدء محادثات السلام في سوريا في كانون الثاني/يناير/٢٠١٦، وبينما أكد أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل البلاد دعا لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية مطالباً بوقف أي هجمات ضد المدنيين بشكل فوري، وهو ما خالفه "بشار الأسد" بشكل صريح. وبدأ الأسد بمساعدة حلفائه وسط تجاهل القوى الكبرى إعادة إنتاج نفسه من خلال مسرحية الانتخابات الرئاسية، والتي تتم دون مراقبة دولية ولا مشاركة شعبية، في ظل ظروف استثنائية يعيشها الهاربون من بطش الأسد في بلاد اللجوء. ويزاحم أولئك على اللجوء مؤيدون للأسد يتهاقون على المشاركة في انتخاب "الأسد" في أوروبا والبلدان العربية.



من هذا المنطلق، تطلق "زمان الوصل" حملة "لاجئ لا مؤيد"، والتي تتم دون مراقبة دولية ولا مشاركة شعبية، في ظل ظروف استثنائية يعيشها الهاربون من بطش الأسد في بلاد اللجوء. ويزاحم أولئك على اللجوء مؤيدون للأسد يتهاقون على المشاركة في انتخاب "الأسد" في أوروبا والبلدان العربية.

من هذا المنطلق، تطلق "زمان الوصل" حملة "لاجئ لا مؤيد"، والتي تتم دون مراقبة دولية ولا مشاركة شعبية، في ظل ظروف استثنائية يعيشها الهاربون من بطش الأسد في بلاد اللجوء. ويزاحم أولئك على اللجوء مؤيدون للأسد يتهاقون على المشاركة في انتخاب "الأسد" في أوروبا والبلدان العربية.

من هذا المنطلق، تطلق "زمان الوصل" حملة "لاجئ لا مؤيد"، والتي تتم دون مراقبة دولية ولا مشاركة شعبية، في ظل ظروف استثنائية يعيشها الهاربون من بطش الأسد في بلاد اللجوء. ويزاحم أولئك على اللجوء مؤيدون للأسد يتهاقون على المشاركة في انتخاب "الأسد" في أوروبا والبلدان العربية.



## العدسة

الكوردي في غرب  
كوردستان ..  
وصعوبة الواجهات

عمر كوجري

في غربي كوردستان.. يقيم الكوردي في خيمة البؤس من حاله ومن النظام ومن المعارضة..

## من حاله:

الكوردي لا يعرف طريقاً لوفاق وأمن وامان مستدام .. كلما حاول ان يفتح طاقة للفرح تهجم نيران الكراهية عليه فتهدس حلمه اللذيذ..

## من النظام:

جميع الحكومات التي حكمت سوريا منذ خمسين عاماً حيث حكم البعث البغيض والذي حكم بالحديد والنار متكناً على آلة القمع التي وفرتها له عشرات بل مئات الافرع الامنية على امتداد سوريا، لم تكن تنظر للكوردي غير شخص غير مرغوب فيه .. شخص انفصالي جاء قبل سنوات قليلة الى سوريا .. ويريد اقتطاع جزء عزيز من أرض الوطن " الغالي؟"

والطريف حتى الآن ورغم أن في سوريا احتلالات دولية عديدة .. وثمة أراض سورية صارت بعهدة الايراني والروسي والاحتلال التركي .. إلا أنه حتى الآن لم تتغير نظرة النظام لكل كوردي يريد ان يحيا في أرضه بحرية ..

## من المعارضة:

الحقيقة أن المعارضة السورية ومنذ بواكير تشكلها حيث سعى حزب البعث " الفاشي" وحافظ الأسد خصوصاً الى تشكيل معارضات شكلية لا وزن لها ولا لون ولا اي جماهيرية .. بالاسم معارضة وبالحقبة من أشد مناصري البعث والأسد .. مع استثناءات أقرب للفردية حتى لا ننعيم ..

والمعارضة التي عارضت النظام بعد العام ٢٠١١ والتي الآن لا يوجد بينها من يرى الكوردي أخاً وشريكاً في البلد .. هذه المعارضة في معظمها لا تقل سوءاً عن النظام في نظرتها للكرد .. وهي تتشارك مع النظام في النظرة العدائية .. الاستعلائية الاقتصادية للكرد ..

السؤال: أين يذهب الكرد بحالهم ؟ أي باب يدقون؟ ماذا لو كانت هناك اضافة الى المنصات " المفشكلة " القاهرة - موسكو - الرياض .. ماذا لو كانت هناك منصة كردية..

خصوصاً أن الكرد لو اجتمعوا على كلمة سواء من الممكن أن تكون لهم المنعة والمهابة .. فهم يمتلكون الارض .. والسلاح والنفط والزراعة ووو غيرها ..

ماذا لو تقضي الحوارات الكردية الحالية الى نجاح .. وبالتالي الى منصة كردية خاصة وخاصة؟؟

مع أنني في غالب رأبي متشائل .. او متفانم، هذا ما ترسمه لوحة القطيعة التي لازالت الى اللحظة مستمرة حتى اللحظة بسبب تعنت الطرف الآخر، وتقصده تمبيع الحوار وإفراغه من محتواه، لأنه بالاصل لا يؤمن بالحوار مبدأ.. وهذه هي الحقيقة.



كاريكاتور

## القاص الكوردي عبدالباقي يوسف يصدر "مدار اللسان" عن دار "الكافي" بالجزائر

## فن القص مرآة الواقع

كوردستان

صدرت في الجزائر عن دار الكافي للنشر والتوزيع ٢٠٢١ مجموعة قصصية جديدة بعنوان مدار اللسان للكاتب والاديب السوري عبد الباقي يوسف تضمنت المجموعة الجديدة ١٧ قصة توزعت على ثلاثة أقسام.

جاء في التقديم:

مجموعة قصصية تتميز بتقنيات عالية في فن السرد القصصي لقاص وروائي يتمتع بخبرة جيدة في هذا المجال من خلال آثاره السردية العديدة التي أغنى بها المكتبة القصصية والروائية، وحصلت على العديد من الجوائز الأدبية في كثير من الدول العربية.

وما يميز هذه القصص، هو عنصر التشويق الذي يشد القارئ، إلى قصة المعاني التي يطرحها عبر مضامين هذه القصص بأسلوب بديع وتقنيات فنية عالية، تحقق للقارئ متعة القراءة، ويستمتع وهو يتدقق جماليات فن القصص.

ومع كل قصة ينتابه شعور بأنه حطى بقراءة قصة جيدة، استمتع بجماليتها وهو ينظر إلى ثوبها وحداثتها، وعقد اللؤلؤ الذي يزين صدرها، وبريق الأساور في معصمها، وحلق الجواهر في أنفها، يستنشق عذوبة طيب ريحها، وهو يخلع عنها ثوب الزفاف لأثبا عروس ذوقه الأدبي.

تتجمل كل قصة من المجموعة بتقنيات سردية جميلة وهي تتشكل كلمة كلمة في عمارة العمل القصصي، ثم تتقدم إلى القارئ بحلتها الجمالية على طبق من ذهب القصص، وقد كتبت بحبر ذهب القصص.

وكل قصة تشرق على القارئ كعروس جديدة ليلة دخلتها، تمتلك آمالاً وأحلاماً وأمنيات، ومقومات حياتية جديدة.

والقارئ وهو يستمتع بقراءة هذه القصص، ويتنقل من قصة إلى أخرى، يرى كيف تجذب العبارات البالغة القوة وتهزه بقوة معانيها، وتلفت انتباهه إلى أمور بالغة الأهمية، فتبقى في ذاكرته، ولا يمكنه له نسيانها.

إن كل قصة من قصص مجموعة (مدار اللسان) تحمل في ثناياها أملاً جديداً إلى قارئها، وكل قارئ يأخذ لؤلؤة ثمينة جديدة من لآلي الفن القصصي.

وبذلك فإن هذا العمل القصصي الجديد، يعد أيضاً هاماً بالنسبة لكاتب القصة، ويشكل خاص بالنسبة للمواهب الشابة، حيث تتعرف على مقومات وأساسيات كتابة قصة جيدة.

ويذكر أن هذه المجموعة القصصية هي السابعة من سلسلة أعمال عبد الباقي يوسف القصصية بعد:

- سيمفونية الصمت - دمشق ١٩٨٩

- الحب في دائرة العيب - دمشق ١٩٩٠

- طوقوس الذكرى - دمشق ١٩٩٢

- كتاب الحب والخطينة - حلب ٢٠٠٤

- غيوم من الشرق - منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق ٢٠٠٦

- طريقة الحياة - منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق ٢٠٠٧

ويعد عبد الباقي يوسف واحداً من أبرز الروائيين المعاصرين الذين أغنوا المكتبة العربية بسلسلة من الأعمال الروائية والقصصية، ومن أعماله الروائية: بروين - دمشق ١٩٩٧

- دين - دمشق ٢٠٠٤

- جسد وجسد - دمشق ٢٠٠٤

- روها ت - بيروت ٢٠٠٦ - الطبعة الثانية القاهرة

٢٠٢١

- خلف الجدار - دمشق ٢٠٠٧

- إمام الحكمة - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية - الكويت ٢٠١٠ - الطبعة الثانية القاهرة

٢٠٢١ - تُرجمت إلى الكردية

- الأخرى أيضاً - منظمة كتاب بلا حدود - كركوك

٢٠٢٢ - الطبعة الثانية دمشق ٢٠٢٠

- هولبر حبيبي - أبريل ٢٠١٣ - تُرجمت إلى الكردية

- هولبر سدر العشق - أبريل ٢٠١٥

- أمريكا كاك - القاهرة ٢٠١٩ - تُرجمت إلى الإنجليزية

- سيامندوخجي - القاهرة ٢٠١٩ - الطبعة الثانية دمشق

٢٠٢٠ - تُرجمت إلى الكردية

- سورين - القاهرة ٢٠١٩

- بلاد ليست كالبلاد - القاهرة ٢٠١٩

- المُلحد - الطبعة الثالثة القاهرة ٢٠٢٠

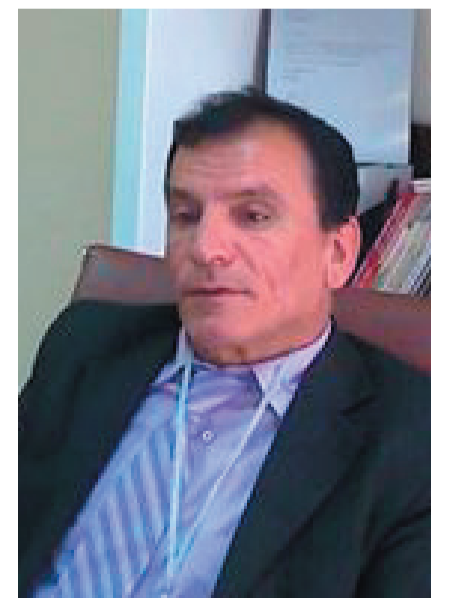
## سياسية كوردية

## وزيرة في الحكومة الهولندية الجديدة

تم تعيين السياسية الكوردية ديلان يشيلجوز وزيرة دولة للشؤون الاقتصادية وسياسات المناخ في الحكومة الهولندية الجديدة .

وكان حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية الليبرالي اليميني (VVD) والأحزاب اليسارية الشريكة في الحكومة قد فازوا في الانتخابات البرلمانية العامة، حيث حصدا ١٥٠ مقعداً في البرلمان، وتم انتخاب ديلان يشيلجوز كاتبة في البرلمان عن حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية .

وجاءت السياسية الكوردية يشيلجوز، واصولها من مدينة ديرسيم بشمال كوردستان (كوردستان تركيا)، امس ٢٥ مايو/أيار ٢٠٢١.



www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com



www.pdk-s.com